



24

قناة 6 تهاجم النشروق في قضية الطفلة "صفية"

أقوى عرض على الأرض

يسر قصر المحجبات أن يعلن لزيائنه الكرام عن عرضه الخاص لعام 2008.

اشترى قطعة واحصلي على الثانية مجاناً
ابتداء من اليوم
إلى غاية 2008/01/15

عرض خاص - عرض خاص

30 شارع العربي بن مهدي مقابل المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر الجزائر العاصمة (جاليري)

الهاتف: 078.19.10.35



النشروق

اليومي

إخبارية وطنية

الأربعاء 9 جانفي 2008 م الموافق لـ 01 محرم 1429 هـ العدد 2193 الجزائر: 10 دج فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في عملية وصفت بالكبرى في قسنطينة

قتلى وجرحى في قصف مكثف على إرهابيين بجبل الوحش

■ زرهوني: إجراءات أمنية مشددة على الأهداف المحتملة للانتحاريين

3

تفاصيل مثيرة في رحلة من تنس إلى إسبانيا

شريط فيديو يكشف معسكرا لتدريب "الحراقة"

● اشتركوا قريبا بـ 50 مليوناً وتدريبوا لأسبوع في تربص مغلق

7

النشروق تكشف تفاصيل مخطط الحكومة للقضاء على القصدير

ترحيل سكان الأحياء القصديرية إلى ولاياتهم الأصلية

6

العملية تشمل فقط المستفيدين من سكنات أو إعانات



لأول مرة في تاريخ جولاته الميدانية



تفتيش مستقبل الرئيس بكاشفات المتفجرات

3

اقتحما محلا بالعاصمة بحجة امتلاكه منذ الاستعمار

عام حبسا لفرنسيين بتهمة التعدي على أملاك جزائرية

5

حداج يبحث في غانا عن منافسين للخضر



خير في الفيضا بالجزائر غدا لبناء مقر جديد لللفاف

16

قاعدة "أفريكوم" بالعاصمة الأسبوع المقبل



يحضر يوم 15 جانفي القادم عشرات الصحافيين والإعلاميين، تلقوا دعوات إعلامية، في ندوة بالفيديو، ستعطيها سفارة

الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، حول القيادة العسكرية "أفريكوم"، من أجل شرح أهداف إنشائها وعملها، وستشغل هذه الندوة، السفارة ماري كارلين ياتيس، نائبة قائد النشاطات المدنية-العسكرية، بوزارة الدفاع الأمريكية. وهي أول ندوة من نوعها، يتم عقدها بالجزائر التي أكدت على لسان مسؤوليها، من بينهم وزير الخارجية، مراد مدلسي، رفضها استقبال أي قواعد عسكرية على أراضيها، في وقت تقول فيه واشنطن إن قاعدة "أفريكوم" من بين مهمتها محاربة تنظيم "القاعدة" على مستوى دول الساحل والصحراء الكبرى.

حفل تكريمي في الوقت بدل الضائع

أثار الموضوع الذي نشرته مؤخرا "الشروق" حول ظروف استقبال البطلة الثانية للبرام النهائي لحصة "الجان وشباب"، رجاء مزيان، والغياب "غير المبرر" للسلطات المحلية،



كان متأخرا- المجلس الشعبي البلدي لمغنية، وذلك في الوقت بدل الضائع، حيث قرر تنظيم حفل على شرف رجاء اليوم الأربعاء بدار الثقافة. وكرد فعل أولي كانت "الشروق" أول المعزومين للحفل الذي تقرر تأخيرها إلى غاية نهاية الأسبوع نظرا لتواجد رجاء بتملمسان حيث تزاوول دراستها الجامعية.

ندرة علب التدخين بسبب زيارة الرئيس

قالت مصادر محلية من ولاية تمنراست، إن "مخزون" هذه الأخيرة من علب السجائر من نوع "ليجوند"، عرف ندرة حقيقية الأسبوع الجاري، والسبب يعود إلى أن الوفد المرافق للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خاصة أعوان الأمن المرافقين، "سقطوا" على المحلات التجارية بالمنطقة وكذا طاولات بيع السجائر، فقتضوا على كل الكمية المتوفرة. وحسب تعليق أحد مواطني الناحية، فإنه كان على وزارة التجارة أن توفر الكمية التي بإمكانها أن تسد حاجة هؤلاء المدخنين لمادة النيكوتين، بدل أن يتسببوا في أزمة أخرى مست هذه المرة مادة "مهدئة للأعصاب" واسعة الاستهلاك!

صورة تذكارية للفوز بمنصب بلدي



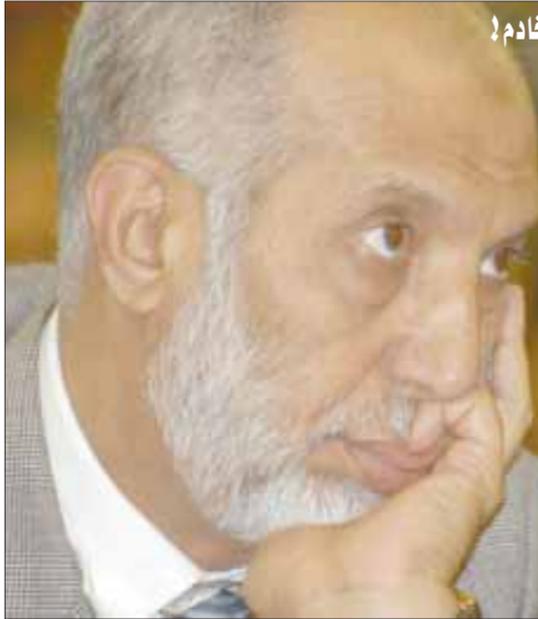
في سياق حرب المواقف والزعامات التي تجتاح نحو 500 مجلس شعبي بلدي على المستوى الوطني، بسبب منصب "المير"، لجأ تحالف سياسي مشكل من عدة أحزاب سعدي وحنون وتواتي وسلطاني، الأرندي والأفاهاس،

ببلدية برج البحري بالجزائر العاصمة، إلى طبع رزنامة سنوية، تحمل في خلفيتها صورة مشتركة للمنتخبين السبعة المتحالفين من أجل الفوز أو تعيين نائب المجلس الشعبي الوطني، وهو المنصب الذي تشير معلومات محلية، إلى أن منتخب الجبهة الوطنية الجزائرية، يرغب - مثله مثل بقية زملائه - في الجلوس على هذا المقعد البلدي.. الدافئ !.

حارس مرمى يتحول إلى مهاجم وينقذ فريقه

لفك ضاقتته الرياضية، اضطر فريق جمعية أمم مغنية الذي ساعدت أحواله وأضحى يلعب في الجهوي الثاني - وهران - إلى الاستجداد بحارسة البارع، زينو غوماري، من أجل فك عقدة الهجوم الذي عانى منها الفريق كثيرا منذ بداية البطولة، وقد نجح الحارس في مواجهتين رياضيتين لبعهما في منصبه الجديد، في تسجيل هدف وتمير كرة حاسمة إلى رفيقه، ما مكن فريقه من جمع 4 نقاط ستساعده دون شك في الترتيب.

الحكومة في تمارست بدون بلخادم



رافق عدد مهم من الوزراء، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في زيارة العمل والتفقد إلى ولاية تمنراست، ويتعلق الأمر بكل من: زرهوني وبن بادة وبن بوزيد وسلال ومغلاوي وتومي وغول ونور الدين موسى وشكيب خليل، وهو ما يمثل ثلث عدد أعضاء الطاقم الحكومي الذي يرأسه عبد العزيز بلخادم، ويكشف هذا الرقم، أهمية زيارة رئيس الجمهورية إلى تمنراست وعين صالح، الزيارة التي قرأها بعض الملاحظين على أنها جاءت للرد على إشاعات "مرض" الرئيس و"غيابه" عن الساحة الوطنية و"تقليص" نشاطاته الرئاسية!

شركة أجنبية تسبق الجزائر في اكتشاف آبار الغاز



أعلنت شركة "بترو سلتيك" الأيرلندية، التي يتواجد مقرها المركزي بمدينة دبلان، أنها اكتشفت بئرين للغاز بمنطقة إيساس وحاسي طيطب بعين أميناس بولاية إليزي، أقصى الجنوب الجزائري، وتتوي هذه الشركة التي تعمل بمربع غازي يسمى "إيساران"، حفر 5 آبار أخرى قبل نهاية النصف الثاني من العام 2008، علما أن منطقة الاكتشافات التي تنشط بها هذه الشركة الأجنبية تمتد على مساحة قدرها 850 كيلومتر مربع.. وجاء هذا الإعلان قبل أن تعلن الوصاية في الجزائر عن الاكتشاف الغازي الجديد، وذلك راجع ربما لأن حصة هذه الشركة أكبر من حصة سوناطراك!

مدير إذاعة محلية "يطرد" أستاذا جامعيا



اشتكى أستاذ جامعي ويبحث في ظاهرة الهجرة، من المعاملة السيئة التي لقيها من طرف مدير إذاعة سطيف، الذي قام - حسب شكوى المعني للمدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي - بطرد ضيفه من المكتب شر طردة، وطلب منه عدم العودة إليه ولا إلى مقر الإذاعة، وهو ما دفع الأستاذ إلى التساؤل عن ملكية هذا المرفق العام، فيما كان الغموض يلف الخرجة الاستعراضية للسيد المدير في حق الأستاذ الذي تقدم بعرض مغري لتثبيط حصة إذاعية بالمجان حول ظاهرة "الحرفة" ومخاطرها!.

أغنية أخرجت وزراء يرافقون بوتفليقة



لم يجد، أمس، أحد فتاني وشابات مدينة عين صالح بولاية تمنراست، وسيلة لاستقبال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والوفد المرافق له، إلا بأداء الأغنية العاطفية-المعروفة جدا وسط المراهقين- "لزرزق سعاني"، وذلك لدى إشراف رئيس الجمهورية على عملية تدشين بالمركز الثقافي للبلدية.. هذه الأغنية المميزة أزعجت بعض الحاضرين، كما أخرجت كثيرا الوزراء الذين كانوا رفقة الرئيس، ممن لم يتمكنوا من إخفاء ملامح "الحشمة" من وجوههم، في وقت لم يجد فيه بعض الحضور سوى إطلاق ضحكات صفراء لتجاوز الموقف!

الإفتاحية

حرائق الصحراء

كمال منصاري

يعتبر قرار السلطات بتزويد تمنراست والمناطق المجاورة بالمياه انطلاقا من عين امناس، مشروعا جريئا من شأنه أن يضح الرخاء على أحدهم المدن الصحراوية لاسيما من الناحية الاستراتيجية. كما أن هذا المشروع الضخم من شأنه أن يفتح مجال تشغيل شباب المناطق الصحراوية بما فيها شباب ورقلة المنتفض منذ مدة في وجه وكالات التشغيل العاجزة على التصدي أمام شركات التشغيل الأجنبية وشركات المناولة المحلية في مجال اليد العاملة.

وإن كان الإعلان عن هذا المشروع وقت زيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى تمنراست - سيسيل لعاب شركات الانجاز العالمية والمحلية نظرا لما سيختره من ملايين الدولارات على خزائنها في حالة ظفرها بحق إنجازها، فإنه في المقابل قد يجعل شباب الصحراء العاطل يحلم ليس بأمواله أو بمباهه، بل بفرص المساهمة في إنجازها حتى بأجر أقل مما سيقتاضه العامل الأجنبي.

فالشركات النفطية والغازية وكذا المختصة في إنجاز المنشآت القاعدية في المناطق النفطية، قد أدت دورها لليد العاملة المحلية بحجة أنها غير مؤهلة وأصبحت تعتمد على يد عاملة تقوم باستيرادها شركات خاصة أجنبية داخل وخارج الجزائر، عن طريق إعلانات تنشر صوب اليد العاملة الأوروبية، والأسبوعية تحديدا، ما يقضي اليد العاملة الجزائرية من مجالات التوظيف في الشركات النفطية والغازية العالمية المستثمرة في أحواض الصحراء وحقوقها لاسيما في عين امناس.

وقد أدت هذه الوضعية إلى تدمير شباب الصحراء العاطل الذي يرى يوما بعد يوم خيرات منطقتهم يبنين ويستفيد منها غيره، وهو يعلم أيضا أن هذه الخيرات زائلة بعد جيل حسب التقديرات. وقد تجلّى ياس شباب الصحراء فيما أقدم عليه بطالون من ورقلة الذين يعتصمون منذ أسابيع رغم حر الشمس نهارا وشددة البرد ليلا، أمام مقر وكالة التشغيل المحلية، مطالبين بالعمل في الشركات البترولية أو دخول السجن.

وإن كان هذا الطلح محيرا وغريبا، فإنه يوحي بأن الشباب الصحراوي سنم رؤية مستقبله "يحترق"، كما يحترق الغاز والنفط في آبار حاسي الرمل وحاسي بركين، فضلا عن حاسي مسعود. وإن لم تعرف السلطات كيف تظفي "نار" هؤلاء الشبان الذين لا مضغ لهم سوى مناصب شغل، فإن الصحراء قد تنتشب فيها حرائق، الجزائر في غنى عنها.

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الهاتف: 017 06 26 63
هاتف الفاكس: 017 06 26 64
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 061 20 8722

مكتب قسنطينة، دار الصحافة الصناعية قسنطينة، هاتف: 041 66.04.04

مكتب وهران، 20 شارع سيدي الشحيمي، هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59 / 021 28.47.54 / 021 28.47.84

الموزع الهاتفي: 021 28.47.54 / 021 28.47.84 / 021 28.47.54 / 021 28.47.84

التحرير (فاكس): 021 46.27.34
الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 / 021 46.27.36 / 021 46.27.36 / 021 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA: وكالة حسين داي) ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

مدير التحرير: هابت حناشي

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

الشروق

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

أول مرة في تاريخ الخرجات الميدانية لبوتفليقة
تفتيش الجماهير المستقبلية
بكاشفة المتفجرات

خضع المواطنون الذين خرجوا لاستقبال الرئيس بوتفليقة بعين صالح، للتفتيش بواسطة عصا "الألة الكاشفة للمتفجرات" واحدا واحدا، من طرف مصالح الأمن المكلفين بحراسة وتأمين الموكب الرئاسي للرئيس بوتفليقة؛ وهي المرة الأولى التي يتم فيها تفتيش حشود المواطنين الذين خرجوا لاستقبال الرئيس بواسطة تلك العصا، خاصة وأن عددهم يقدر بعشرات الآلاف، ما أعطى الانطباع بوجود معلومات عن استهداف موكب الرئيس مرة أخرى بعين صالح، بعد حادثة باتنة، حيث قامت مصالح الأمن بتشكيل طوق من المتاريس الحديدية على طول جانبي الطريق الذي يعبره الموكب الرئاسي، وقامت على غير العادة بسد الأرصفة من جميع المنافذ والمخارج ومنع المواطنين من التدفق على الرصيف لاستقبال الرئيس، إلا من منافذ محددة ومعينة يقف عندها عناصر الأمن حاملين العصا الآلية الكاشفة للمتفجرات، حيث يمررونها على الجميع.

وباشرت مصالح الأمن عمليات التفتيش منذ الصباح الباكر لضمان تفتيش جميع المواطنين، نظرا لكثرة عددهم، ولما سئل وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، عن سبب تفتيش المواطنين بهذه الطريقة، في سابقة أولى من نوعها في تاريخ الخرجات الميدانية للرئيس بوتفليقة، رد وزير الداخلية عن ذلك قائلا "هي إجراءات أمنية اتخذناها من باب الاحتياط فقط، من الغباء أن لا نقوم بذلك بعدما حدث في ولاية باتنة، في إشارة منه إلى العملية الانتحارية التي استهدفت موكب الرئيس خلال آخر خرجة ميدانية له بولاية باتنة، وهي العملية التي تم تنفيذها عن طريق انتحاري مدمج بحزام ناسف اقتحم حشود المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول موكب رئيس الجمهورية وفجر نفسه وسطهم، وقال زرهوني أمس، "ليس هناك تهديد معين لتلقيتنا، لكن بعد الذي حدث في ولاية باتنة، لا بد أن نتخذ كل الاحتياطات لتجنب تكرار ذلك". وقد جاب رئيس الجمهورية أمس، الشارع الرئيسي بعين صالح، مترجلا وسط إجراءات أمنية مشددة وغير معهودة في خرجاته السابقة، وقام خلال زيارته بتفقد عدة مشاريع تنموية ومشاريع لهيكل قاعدية.

● جميلة بلقاسم

تفكيك شبكة دولية تهريب السيارات بغينية

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة مغنية بعد عملية مراقبة طويلة بدأت شهر نوفمبر الفارط من وضع حد لشبكة دولية اختصت في تهريب السيارات من التراب المغربي وإدخالها إلى التراب الجزائري، وهي العملية التي تمت بتاريخ الخامس من الشهر الجاري وأوقف على إثرها شابيين في مقتبل العمر يقيمان بمدينة مغنية، ويتعلق الأمر بكل من المدعو "م" 22 سنة، والمدعو "ح" ي 21 سنة، أين تم توقيفهما على متن سيارة من نوع رونو 21 تحمل ترقبها مزورا، بين التحقيق أنها كانت قادمة من المغرب وأنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إدخال هذا النوع من السيارات المزورة إلى التراب الجزائري، من جهة أخرى، تم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية الذي أمر بإيداعهما رهن الحبس في انتظار استكمال التحقيق والوصول إلى باقي الشبكة التي يرجح أنها تمتد إلى المغرب وإسبانيا.

● ح. بلشير / ب. سميح

قال إن مصالح الأمن كيفت استراتيجيتها مع الأسلوب الإرهابي الجديد

زرهوني: شددنا الإجراءات الأمنية على الأهداف المحتملة للانتحاريين

أكد وزير الدولة وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني بأن مصالح الأمن كيفت استراتيجيتها الأمنية مع الأسلوب الإرهابي الجديد القائم على العمليات الانتحارية التي أصبحت تعتمدها الجماعات الإرهابية في تنفيذ هجماتها.

مبعوثة الشيروك إلى تمناست، جميلة بلقاسم

وقال زرهوني في ندوة صحفية عقدها خلال زيارة الرئيس بوتفليقة لولاية تمناست بأن "الأسلوب الهجومي الجديد يتطلب من مصالح الأمن يقظة أكثر، وتجنيدا يوميا، لأن الجماعات الإرهابية تعتمد ترك الأوضاع تهدأ لمدة أسبوعين أو ثلاث أو شهر لتباغت الجميع بهجمات أخرى على حين غفلة، وهو ما بات يستدعي من مصالح الأمن والمواطنين - حسب زرهوني - اليقظة والحذر بعين لا تنام حتى وإن كانت الأوضاع هادئة ومستقرة".

وأضاف زرهوني "رغم الصعوبات التي تواجهها مصالح الأمن في مواجهة الأسلوب الجديد من الهجمات الإرهابية إلا أن النتائج المخففة في مواجهة هذا النوع من الهجمات أكبر دليل على أن الأجهزة الأمنية كيفت مع الوضعية الجديدة، بدليل أنها تحقق نتائج جديدة يوميا.

وعن تقييمه لمدى قوة الجماعات الإرهابية قال وزير الداخلية بأن لجوءها إلى أسلوب العمليات الانتحارية دليل على أنها ضعيفة ودليل على الصعوبات التي تواجهها هذه المجموعات في تنفيذ اعتداءاتها، وهو الأمر الذي دفعها إلى اللجوء لهذه الطرق التي يكون لها صدى إعلاميا أكبر، وتضمن سقوط أكبر عدد من الضحايا في هجمة واحدة دون الإضرار إلى مواجهة مصالح الأمن. وحرص زرهوني على التأكيد بأن



زرهوني زوهرني (صورة الشيروك)

إمكانيات الجماعات الإرهابية تنقلص يوما، وتراجع في إشارة منه إلى أنها مهما صمدت فإنها لن تستطيع الصمود طويلا.

وفي سياق متصل قال الوزير في رده على أسئلة الصحفيين التي تركزت كلها

حول التصدي للعمليات الانتحارية، إنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية وتكثيفها في جميع المراكز الحساسة داخل وخارج المدن، وفي جميع النقاط التي يمكن أن تكون مستهدفة أو التي يمكن أن تفكر الجماعات الإرهابية في استهدافها.

وعن تطوير الوسائل الأمنية التي تعتمد عليها مصالح الأمن قال الوزير بأن وزارة الداخلية تعمل على تزويد أسلاك الأمن بكل الإمكانيات التي تتناسب مع كل ظرف أمني ومع كل أسلوب هجومي، مضيفا بأن تطوير إمكانيات التدخل لدى مصالح الأمن يراعي المعطيات التي تتحصل عليها مصالح الاستعلامات حول الوضعية الأمنية الراهنة في كل ظرف ومكان.

أما بخصوص العمليات الانتحارية التي نفذتها الجماعات الإرهابية في مواقع مختلفة بالجزائر العاصمة، فلم يقدم الوزير معطيات حول النتائج التي توصل إليها التحقيق مكتفيا بالقول "مصالح الأمن حققت نتائج جيدة".

زرهوني يعلن عن تغييرات جذرية في تسيير البلديات

أعلن وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، عن تغييرات جذرية في تسيير البلديات قال بأنها ستدخل حيز التنفيذ في المستقبل القريب، تهدف إلى ضمان الشفافية والتحكم أكثر في المشاريع والبرامج. وأوضح زرهوني بأن تسيير البلديات سيعتمد مستقبلا على برنامج خماسي للتنمية يقدمه المنتخبون المحليون بكل بلدية للولاية وذلك بدلا من الطريقة في تسيير البلديات والتي تعتمد على برنامج سنوي. وحرص زرهوني على التوضيح بأن طريقة البرنامج الخماسي، سيسمح بمراقبة ميزانية البلديات، وتقييم أداء المنتخبين والنتائج التي حققوها في تسيير البلديات التي انتخبوا فيها.

● ج. ب

في عملية عسكرية و صفت بالكبرى

قتلى وجرحى في قصف مكثف على إرهابيين بجبل الوحش

رشيد. ف

تقوم قوات أمنية مشتركة منذ الثالثة من صباح الإثنين المنصرم بمحاصرة جماعة إرهابية مسلحة وذلك بجبل الوحش وتحديدًا بالمكان المسمى (عامرة) الواقع بدائرة زيفود يوسف. وقد تم تحديد مكان هذه الجماعة على إثر عملية تمشيط واسعة النطاق، حيث أن الجماعة الإرهابية التي يجهل عددها إلى غاية الآن، قامت بوضع عديد من الألغام، ما صعب من تحرك قوات الأمن المشتركة التي استعانت ضمن هذه العملية الفريدة من نوعها بطائرات هليكوبتر قامت بقصف موقع تركزت الجماعة الإرهابية التي ردت بإطلاق النار بكثافة. وقد أكد مصدر للشرق اليومي، على أن حصار المجموعة الإرهابية لا يزال قائما إلى غاية الآن

(عشية أمس الثلاثاء) ولم يحدّد مصدرنا ما إذا كان هناك ضحايا في صفوف الطرفين، سيما وأن تبادل إطلاق النار جرى على مدى فترات متقطعة ولا يزال مستمرا في انتظار القضاء على هذه الجماعة الإرهابية التي أوضحت مصادر أخرى للشيروك على أنها قد تضم مجموعة من الشباب الملتحق حديثا بصفوف الجماعة المسلحة للدعوة والقتال، في المدة الأخيرة، وغالبيتهم يقطن بأحياء ساقية سيدي يوسف والأمير عبد القادر (الغوبر).

الجدير بالذكر، أن قوات الأمن سبق لها وأن ألقت القبض على شخص في الستينيات من العمر يقطن بحي سيدي مسيد، اعترف بأنه وراء صعود مجموعة من الشباب بقسنطينة إلى الجبل وذلك بطلب من عناصر تنتمي إلى التنظيم المذكور، تنشط على مستوى جبال

الميلية ولاية جيجل، حيث تقوم هذه العناصر بدفع مبالغ مالية كبيرة لهذا الشخص الذي تعود أصوله إلى هذه المنطقة، وذلك بغرض تشجيعه على دفع الشباب على مستوى الأحياء الفقيرة والمهمشة بقسنطينة للصعود إلى الجبل والانضمام إلى الجماعة المسلحة للدعوة والقتال وخوض الجهاد. وقد نجح المتهم المذكور الذي ألقت قوات الأمن القبض عليه في الزج بعدد يزيد عن 20 شابا في هذه المهمة رغم نداءات المصالحة وترك السلاح والعودة إلى أحضان المجتمع.

للتذكير في الأخير، أن قوات الأمن المشتركة تقوم منذ مدة طويلة بعمليات تمشيط مست عديدا من المناطق "الساخنة" بقسنطينة سيما أحياء الأمير عبد القادر وفض الريح والزواس وغيرها.

ركزت عملياتها شرقا لتضليل قوى الأمن

القاعدة تسعى لإقامة خلايا خفية في العاصمة

أ. أسامة

تبين من خلال التحقيقات التي أجرتها مختلف مصالح الأمن المكلفة بمكافحة الإرهاب بولاية تيزي وزو حول خلفيات الهجمات الإرهابية التي نفذتها عناصر تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، نهاية الشهر الماضي، على عديد من مقرات الأمن الوطني وبعض الحواجز الأمنية في مختلف ربوع الولاية، أن الهدف من وراء هذه العمليات كان تكتيكا بالدرجة الأولى بحيث سعى عناصر تنظيم القاعدة عبر هذه الهجمات المختلفة في محاولة لجلب اهتمام مختلف المصالح الأمنية إلى منطقة تيزي وزو، وهذا من أجل إعطاء الفرصة ولمزيد من الوقت لباقي عناصر التنظيم الناشطة على مستوى المحور

الغربي للعاصمة، من أجل إعادة هيكلة التنظيم على مستوى غرب العاصمة وإقامة قاعدة خلفية للتنظيم، من أجل التنسيق بين مختلف العناصر والكتائب والسرايا الناشطة لتنفيذ عديد من العمليات على مستوى العاصمة. ومن جانب آخر تضيف مصدرنا أن نفس العناصر الناشطة بإقليم ولاية تيزي وزو عمدت إلى تنفيذ هذه الهجمات المتفرقة لهدف إعلامي بالدرجة الثانية لإبراز مدى فعالية هذا التنظيم، ومحاولة لتضليل مصالح الأمن وقلب الأوراق وزعزعة الحصار الأمني الذي تفرضه مصالح الأمن على مستوى عديد من المناطق.

وفي سياق آخر علمت الشروق اليومي أن مصالح الجيش الوطني الشعبي بدأت منذ صبيحة أول أمس، في

زرهوني يكشف

"التوارف" الجزائريون لعبوا دور المهدئ في أزمة شمال مالي

أكد وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين يزيد زرهوني أمس، في عين صالح أن التوارف الجزائريين لعبوا دور المهدئ في أزمة شمال مالي التي تميزت بمواجهات عسكرية بين متمردى التوارف الماليين والنظام المركزي في بامكو.

وأوضح السيد زرهوني في تصريح للصحافة على هامش زيارة العمل والتفقد التي قام بها الرئيس بوتفليقة لولاية تمناست صصان التوارف الجزائريين لعبوا دورا كان دوما في خدمة سلم واستقرار البلدان المجاورة. كما أشار إلى أن "الجزائر لا تتدخل في مشاكل البلدان المجاورة"، مضيفا أنها "تشارك في كل الأعمال الهادفة إلى تهدئة الأوضاع وعودة السلم والاستقرار في بلدان مجاورة مثل مالي". كما ذكر الوزير أن بالجزائر ساهمت أيضا في تسوية نزاعات في المنطقة.

وكانت الجزائر قد قامت في 30 ديسمبر الماضي، بتينزاواتين (الحدود الجزائرية - المالية) بتسهيل إطلاق سراح عشرة جنود ماليين كانوا محتجزين في شمال مالي من طرف "حركة شمال مالي من أجل التغيير".

اختطاف شاحنة تابعة لمصلحة التنظيف بين شؤد

اختطفت مجموعة مسلحة مجهولة العدد والهوية، أول أمس، شاحنة تابعة لمصلحة التنظيف بلدية بن شؤد جنوب شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر مقربة فإن الشاحنة المختطفة كانت تؤدي عملا قبل أن تعترض طريقها مجموعة مسلحة في مكان مزول أجهرت السائق على مغادرتها، لتحولها لوجهة مجهولة. للإشارة فإن هذه الشاحنة تعتبر الثانية التي تخطف بالولاية من طرف الجماعات الإرهابية في ظرف عشرة أيام، بعد تلك التي طالت الشاحنة التابعة لمصلحة التنظيف ببلدية زموري، والتي لم يعثر عليها لحد الساعة. فيما تسود حالة تأهب قصوى في الوسط الأمني، تحسبا لاستعمالها في عمليات انتحارية جديدة بالولاية، حيث تم الإبلاغ عن اختفائهما، مع تحذير المنشآت الحساسة من مغبة اقتراب هذه الأخيرة منها.

● إدريس

تأجيل محاكمة شايبين ضبطت بجورتهما قنابل "المولوتوف"



أجلت محكمة قسنطينة، أول أمس، الفصل في قضية الشايبين (غ. أ) 22 سنة (وط. ك) 17 سنة إلى يوم الإثنين المقبل، وهما متهمان في قضية اعتداء على مؤسسة تربية تقع بالحي الذي يقطنان به (المنصورة) بواسطة استعمال قنابل "مولوتوف"، ولحسن الحظ لم تحدث أي خسائر بشرية أو مادية، حيث تم إلقاء القبض على الشايبين وتقديمهما إلى المحكمة، وإعترفا بأنهما كانا يلعبان ببراءة دون نية إيذاء أي شخص، إضافة إلى كونهما لا يتنميان إلى أي تنظيم إرهابي، وهو ما يحسب في صالحهما رغم خطورة اللعبة التي اختارها وإمكانية حدوث كوارث بسببها.

● رشيد. ف

عقب نشر التعليم الحكومية الخاصة بتطبيق نظام الأجور

تنسيقية نقابات الموظفين العمومي
تعلن القاطية بالإضرابات

استاءت النقابات المستقلة لقطاع الموظفين العمومي من التعليم الحكومية المحددة لكيفيات تطبيق نظام الأجور الجديد والخاص بتصنيف الموظفين ونشرتها بالشروق اليومي "أمس، كاملة، حيث اعتبرت أن تسقيف المردودية في حدود 30 بالمائة من الأجر القاعدي تراجعاً عن المكسب السابق و"نقطة سوداء"، كما استنكرت إقصاءها في إعداد جميع النصوص التطبيقية الخاصة بالموظف العمومي، ووصفت اعتمادها من قبل السلطات أمراً "شكلياً" ولا يعبر عن حقيقة الشراكة الاجتماعية في ظل تراجع القدرة الشرائية.

بلقاسم عجاج

وقد أجمعت النقابات المستقلة على التعليم المرسل من قبل عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة إلى جميع الوزارات، والتي جاءت لتدارك تأخر صدور القوانين الأساسية القطاعية ومواجهة غضب الجبهة الاجتماعية، محاولة لوضع الشركاء الاجتماعيين أمام الأمر الواقع في ظل تأخر صدور القوانين الخاصة التي وعد بها رئيس الحكومة شهر جانفي الجاري.

وأكد مزيان مريان الناطق باسم تنسيقية ما بين نقابات الموظفين العمومي الـ 12 وأمين عام نقابة التعليم الثانوي والتقني، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن التعليم الصادرة أثبتت تخوفاتهم بشأن النظام التعويضي المجهول في وقت سابق، حيث أفاد أن حساب المردودية كان في وقت سابق محدد في مجال أقصى يصل إلى 40 بالمائة، موضعا "إذا كان 30 بالمائة هو أقصى حد للمردودية، فمعناه أن القديمة 40 بالمائة راحت أدراج الرياح، وبذلك فتخوفنا ثبت بما أن النظام التعويضي كان مجهولاً". وعليه، أكد المتحدث أن موقفهم سيرتكز على ضرورة النضال النقابي واستمراره للحفاظ على النجاحات السابقة في ظل تدهور القدرة الشرائية، معتبرا أن الحوار يبقى الحل الوحيد، وأن الاحتجاجات والإضرابات ستكون بسلاحهم، مضيفاً "لن نصمت على حق الموظف بعدما ثبتت التخوفات بعد خفض المردودية"، وقال إن



الضبابية لا تخدم الجميع فيها يخصص تحديد الرواتب، حيث طالبت نقابات التربية الوصاية بحساب منحة المردودية الفردية على الأجر الخام وليس على الأجر القاعدي. هذا، ورحب مريان بالشق المتعلق بحساب الراتب وفق المؤهلات بانسحاب بين القديم والجديد، غير أنه أوضح أن إدخال المنح الثلاث، المنحة الخاصة بالمنصب، المنحة الكاملة للدخل ومنحة الخبرة المهنية في الأجر القاعدي بتلاعبات وليس زيادة، مستدلاً براتب أستاذ ثانوي، المقدر بمليون و470 ألف سنتيم كأجر القاعدي بإضافة المنح الثلاث 4

"الكنابست" يصر على الإضراب
ويهدد بالتصعيد في حال تجاهله

جددت التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني في ندوة صحفية لها أمس، دعوتها إلى إضراب أوّلي عام عبر كل ثانويات التراب الوطني يومي 12 و13 جانفي الجاري. وقال علي لمداني، الذي يرأس التنسيقية، إن أبواب نقابته تبقى مفتوحة للحوار مع وزارة التربية، للوصول إلى حلول للمشاكل التي يتخبط فيها الأساتذة منذ العام 2003، ودعا الحكومة إلى أن تجعل من التعليم أولويتها الأولى. وأوضح لمداني أن قرار الإضراب نابع من قواعد التنسيقية ممثلة في الأساتذة، مضيفاً أن التصعيد سيكون الخطوة الموالية إذا لم تستجب الوزارة لمطالب الأساتذة، وأردف قائلًا إن الأسباب التي دفعتمهم إلى اتخاذ قرار بإضراب ابتدائي تتلخص كلها في خيبة أملهم من وعود الوزارة التي لطالما وعدتهم بها، على حد تعبيره، حيث لم تحسن وضعية الأساتذة من حيث الرواتب أو من حيث هيكلتهم ووضعهم القانوني، رغم التغيرات الاجتماعية المتسارعة والتي في مقدمتها الارتفاع الفاحش لأسعار المواد الغذائية الأولية، خصوصاً وللمعيشة بوجه عام، حيث قال إن تراكم المشاكل عجل هو الآخر بقرار الإضراب. ووصف المتحدث الزيادات الأخيرة في الأجور بـ"المهددات" التي لم تنفع والتي انكشف "زيفها" فيما بعد، حيث أضح، حسب، أن الارتفاع الذي مس الأجور جاء نتيجة إدخال آليتي تعويض في الراتب وإلا لكان لا يتجاوز 16 ألف دينار، كما أفاد أن العامل الذي لم يؤخذ بعين الاعتبار هو صعوبة العمل الذي يزاوله الأستاذ، حيث قال "نحن طبقة نشعر باليأس في الجزائر، حتى الطلبة لم يعودوا ينظرون إلى الأستاذ كقدوة مشرفة وإنما صرنا مثالا لليأس عندهم".

● م. هدنة

147 متهم في قضايا الدعم
الضاحي أمام العدالة بالشلف

علمت الشروق اليومي، من مصادر مطلعة، أن محكمة تنس وجهت إستدعاءات مباشرة لـ 147 شخص، لسماع أقوالهم على خلفية تورطهم في قضية تبديد أموال الدعم الضاحي ببلدية بني حواء الواقعة شمال عاصمة الولاية الشلف، حيث أبانت التحقيقات عن فضيحة كبرى مست هذا البرنامج بهذه البلدية، من خلال توجيه أموال الدعم الضاحي نحو وجهة أخرى غير وجهتها الأصلية، واستفادة عدد من الأشخاص ببطاقات الضاحي، رغم عدم إمتلاكهم للأراضي وهي الوسيلة التي اتمتوها للاستفادة من أموال الدعم، التي بينت بشأنها تحقيقات الدرك الوطني أن العديد من المسؤولين متورطون فيها.

● م. عبدون

مؤسسة "ايكورا" ببيتاية

عمال وحدة بوهارون يشلون
الورشة ويطالبون بالأجور المتأخرة

شل عمال وحدة بوهارون التابعة لمؤسسة بناء وإصلاح السفن بولاية تيزابزة ورشة العمل ليومين توصلت إلى أمس وطالبوا بدفع روايتهم المتأخرة التي لم يتقاضوها منذ أربعة أشهر مضت وهددوا بعدم العودة إلى النشاط مجددا ما لم يسارع المسؤولون إلى تسوية المشاكل العالقة انطلاقاً بالأجور.

عبر العمال أمس في حديث لـ "الشروق اليومي" عن الخوف من المرحلة المقبلة التي ينتظر أن تعرف المزيد من المشاكل بسبب عدم اسراع المسؤولين في تسوية مستحقات العمال منذ أربعة أشهر كاملة وهو ما يوحي بأن تبقى الوضعية على حالها ما لم تتدخل السلطات وتفرض على مدير الوحدة ببوهارون صرف الرواتب المتأخرة مما تسبب في متاعب كبيرة للعمال البسطاء.

وهدد العمال بعدم العودة مجددا للعمال بالوحدة في حال عدم التزام المدير بالوعد التي قدمها لهم والقاضية بدفع الأجور مع بداية السنة الجديدة، وأبدوا في نفس السياق أسفهم عن إخلال هذا المسؤول بالتزاماته تجاههم، كما حملوا المسؤولين الذين تعاقبوا على المؤسسة مسؤولية كل الخفاقات في تسيير شؤون المؤسسة ككل والتي أدت إلى الوضعية الحالية التي تهدد مناصب عملهم.

ويخشى عمال الوحدة تجاهل مطالبهم مما سيؤدي حسبهم إلى اللجوء إلى احتجاجات واعتصامات أمام مختلف الهيئات، حيث اشار بعضهم إلى إمكانية توجيههم إلى أعلى هيئة في البلاد لإسراع أصواتهم المطالبة بحقوقهم المهضومة وتسوية المشاكل التي تعصف بالمؤسسة المهتدة بالغلق بسبب السياسات المتجهة من طرف المتعاقبين على تسييرها.

للاشارة فإن عمال وحدة خميسية يعيشون نفس المشاكل المهنية مما دفعهم إلى تنظيم احتجاجات مؤخرا والعمل على جمع ممثلي نقابات جميع الوحدات عبر الوطن لحل مشاكلهم والحيلولة دون غلق المؤسسة التي تتوجه حسبهم نحو الخوصصة.

● ب. بوجمعة

فضيحة اختلاس نصف مليار سنتيم بمستشفى سطيف

4 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمين وتعويزات بـ 600 مليون

إلى 2006 برئاسة (س. م) ثغرة مالية بمقدار 2, 2 مليون سنتيم، وهو الأمر الذي سمح بتابعة المتهمين الثلاثة بجنحة اختلاس أموال عمومية وبنحة سوء استعمال الوظيفة، خاصة وأن الخبرة التي أنجزت حول العهدين أكدت واقعة الاختلاس التي كانت في حدود 1, 3 مليار سنتيم حسب تحقيقات الدرك الوطني، مع الإشارة إلى أن القضية استمع فيها قاضي التحقيق لأزيد من 40 شاهدا من بينهم مسؤولون كبار في المستشفى الجامعي، وعدد من المتعاملين. فيما تشير مصادرنا إلى قرب تفجير ملفات أخرى أثقل ستجر بدون شك مسؤولين بارزين ومن العيار الثقيل إلى المحكمة.

كطرف مدني (بنية التعويض). وكانت محكمة سطيف قد نظرت في الملف بعد انتهاء المصالح المختصة من التحقيقات التي باشرت منذ مدة حول طرق التسيير التي شابتها عديد من التجاوزات في نهاية المطاف إلى اختلاس مبلغ يفوق نصف مليار سنتيم خلال العهدين الأخيرين للجنة الخدمات. وبينت التحقيقات بأن اللجنة الأولى التي قامت بتسيير أموال الخدمات الاجتماعية من سنة 2000 إلى 2003 شهدت اختلاسا بقيمة 527 مليون سنتيم تورط فيها رئيس اللجنة (ب. ت) وأمين الخزينة (ص. ش) فيما عرفت اللجنة الثانية الممتدة من 2003

أصدرت محكمة سطيف في ساعة متأخرة من نهار أول أمس حكمها في قضية الاختلاسات التي وقعت بلجنة الخدمات الاجتماعية بمستشفى سطيف والقاضي بسجن المتهمين الأول والثاني بـ 04 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الأول و18 شهرا سجنا نافذا للمتهم الثالث، زيادة على تعويض الطرف المدني (مستشفى سطيف) بـ 600 مليون سنتيم تضامنا بين المتهمين الأول والثاني و40 مليون سنتيم للمتهم الثالث، فيما قضى الحكم برفض تأسيس مجموعة من التجار

نصر الدين معمري

تداعيات غلق بلدية
سي المحجوب جنوبي المدية
الدرك يوقف 11 شخصا وعائلاتهم
تطالب بإطلاق سراحهم

قامت مصالح الدرك الوطني صباح يوم أمس الثلاثاء، بتوقيف 11 شخصا من مجموع المواطنين الذين قاموا بغلق مقر بلدية سي المحجوب جنوبي المدية، الإثنين المنصرم، على خلفية الإنداد الحاصل في المجلس الشعبي البلدي الذي أفرزته الانتخابات المحلية المنصرمة، بخصوص تعيين نواب رئيس المجلس الشعبي البلدي والذي استمر بشأنه الخلاف منذ إعلان النتائج بين رئيس المجلس، الذي ينتمي إلى حزب العمال وبين متصديري قائمتي حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، وقد استفزت ديمومة هذا الإنداد مواطني البلدية، حيث قاموا بغلق مقر البلدية لإخراج المنتخبين ودفعهم إلى التعجيل بإزالة الإنداد وإخراج المجلس إلى دائرة العمل والسهر على رعاية مصالح المواطنين. وقد طالبت عائلات المواطنين الموقوفين بضرورة إطلاق سراحهم عاجلا، معتبرين أن سلوك غلق البلدية كان لفائدة البلدية نفسها وبعيدا عن أعمال الشغب أو النيل من الممتلكات العمومية، داعية في هذا السياق وإلى الولاية إلى التدخل العاجل وإيجاد صيغة لتفهم سلوك الموقوفين والإفراج عنهم، قبل أن يجردوا أنفسهم في مواجهة التجمهر المنوع، والتحريض على التجمهر، وعرقلة سير الأمن بمؤسسة عمومية. وقد ألح بعض المنتخبين بالمجلس البلدي المذكور على ضرورة إطلاق سراح الموقوفين تليفا لأجواء التشنج والتذمر التي غطت سماء البلدية عقب انتشار أخبار توقيف المواطنين الـ 11، وحتى لا تكون أول أنشطة هذا المجلس "التصادم مع إرادة المواطنين".

● م. سليمان

تفكيك ثلاث ورشات لإنتاج سلع
مغشوشة مسببة لأمراض سرطانية

حجزت مصالح الدرك كميات معتبرة من السلع المغشوشة كانت تنتج بطريقة غير قانونية في مراتب ثلاثة أشخاص يحي كشيدة، تم إخضاعها للتحليل المخبري الذي أكد أن بعضها منتهي الصلاحية، فيما لا يتطابق أغلبها مع الخصائص الميكروبيولوجية، ما يسبب خطورة مباشرة على المستهلك، بالنظر إلى دمغها بعلامات تجارية وهمية.

وكانت مصالح الدرك، عبر فصيلة الأبحاث وإثر حصولها على معلومات، داهمت ورشة غير مرخصة لصناعة مواد التنظيف والخل وماء الزهر بطريقة مخالفة للمواصفات القانونية وحجزت كميات معتبرة، كانت موجهة للإستهلاك المباشر، لتمتد المداهمات إلى محلين آخرين، حيث ضبطت لدى صاحب الورشة الأولى 500 زجاجة جمعة دون كحول (بيرة غير مسكرة) منتهية الصلاحية، و162 علبة وزجاجة من عصائر الليمون والمشمش بعلامة تجارية وهمية اسمها (ريمو) و7 كياس بلاستيكية من عصير "تفاوس" المقلد، فيما تم حجز 600 قارورة لدى صاحب الورشة الثانية، إضافة إلى عشرات من قوارير عصير المشمش و"الكوكتال" بعلامات تجارية وهمية وغير مصنفة باسم (ميدو).

● طاهر حليسي

الجزائر مستعدة لمساعدة لبنان

دعت الجزائر جميع الأطراف العربية للتعاون لتجسيد قرار وزراء الخارجية العرب بخصوص تعيين رئيس للبنان. وقال بيان لوزارة الخارجية تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه أمس، إن الجزائر لم تتوقف عن توجيه الدعم اللازم للبنان منذ اندلاع الحرب الأهلية سنة 1975 إلى غاية اتفاق الطائف الذي هندسه وزير الخارجية الجزائري الأسبق السيد لخضر الإبراهيمي. وأضاف بيان الخارجية أن الجزائر التي تتوه بالاستجابة السريعة لكل الأطياف السياسية في لبنان لموقف الجامعة العربية، تعبر عن استعدادها التام لتقديم أي مساعدة ممكنة قد يحتاجها الشعب اللبناني.

● ق. و

طلبة جامعة تيزي وزو يحرقون الكراسي والأدوات المكتتية

عوضا من استعمال أساليب سلمية حضارية وحوارية لتجديد مطلبهم المتمثل في رحيل مديرة الخدمات الجامعية السيدة لعربي وريدة، أقدم أسس على حدود الثانية زوالا جماعة من الطلبة على اقتحام باستعمال القوة والعنف مكاتب مديريةية الخدمات الجامعية حسناوة بعد أن قاموا بتحطيم الأبواب أمام مرأى العمال والموظفين وقاموا بتخريب الأثاث وتحطيم الأدوات المكتتية وبعدها أخرجوا الكراسي والطاولات والعديد من الملفات إلى الشارع، حيث اضرموا فيها النيران أمام دهشة المواطنين من المارة الذين اكتظت بهم الشوارع، خاصة بمفترق الطريق 20 أفريل بمحاذاة جامعة مولود معمري، وقد استدعى الأمر تدخل عناصر الحماية المدنية لإطفاء النار والتي سببت في غلق الطريق الرابط بين حسناوة والمدنية الجديدة لأكثر من ساعة، وسبب ذلك تعطل حركة المرور ما أجبر السائقين، خاصة أصحاب عربات نقل المسافرين إلى تغيير الاتجاه بسبب ثورة الطلبة والذين فضلوا مرة أخرى استخدام القوة لإجبار مديرة الخدمات الجامعية على الرحيل وهذا بالطبع بتجريح العديد من الجهات رغم أن المديرية المعنية تعرف بروح المسؤولية وخاصة المثابرة في العمل، وقد سبق لهؤلاء الطلبة والذين أكدت مصادرنا أن أغلبيتهم لديهم أقدمية بالجامعة تزيد عن 10 سنوات، أن نظموا خلال الشهر الفارط مسيرة بمدينة تيزي وزو لنفس الطلب، وتضيف مصادر أخرى أن ما حدث أمس بجامعة تيزي وزو جاء قبل أسبوع عن إصدار محكمة الجنج قرارها النهائي في قضية مديري الأحياء الجامعية بتيزي وزو والذين قاموا باختلاس أموال عمومية وقد سبق لهم وأن امتثلوا الأسبوع الفارط أمام قاضي محكمة الجنج والذين يواجهون عقوبة تتراوح بين عامين و5 سنوات سجنا. ومن جهة أخرى، يجب الإشارة أن عناصر الأمن تدخلوا أمس لتفريق الطلبة وهذا باستعمال غازات مسيلة للدموع، وأكدت مصادر أنه تم إيقاف العديد منهم وهذا مباشرة بعد تقديم مسؤولية الإقامة الجامعية شكوى رسمية ضد الطلبة والذين سبق لهم وأن طلبوا بضرورة أن تسلم لكل واحد مبلغ 14 مليوناً مقابل مغادرة الغرف الجامعية التي استحوذوا عليها منذ سنوات على حساب الطلبة الرسميين.

● صونيا قرس

بلاغ كاذب عن سيارة مفخخة بتيبازة

عاش سكان مدينة تيبازة حالة هلع كبيرة، بعد ذبوع خبر وجود سيارة مفخخة على بعد أمتار من مقر فرقة الدرك الوطني بالولاية، وبمحاذاة عدد من المحلات التجارية وغير بعيد عن محكمة تيبازة، وبعد التحقيق وانتقال عناصر الشرطة العلمية لعين المكان، اتضح أن السيارة المشوهة من نوع بيجو 505، ليست مفخخة. وعادت الحياة إلى مجراها الطبيعي بمدينة تيبازة بعد حوالي ساعة كاملة من الهستيريا.

● فاطمة ر.

حجز 428 كلغ من المخدرات بمستغانم

أشار التقرير السنوي المتضمن حصيلة نشاطات مديريةية الأمن الولائي بمستغانم، أن كميات المخدرات التي تم حجزها طيلة سنة 2007، قدرت بنحو 428 كلغ. وفي نفس السياق، مكنت مختلف عمليات محاربة تنامي ظاهرة المتاجرة بالمخدرات من توقيف 173 شخص، بينهم امرأتان و03 قصر. هذا، وتناولت حصيلة الشرطة القضائية في مجال مكافحة المخدرات أن سنة 2007، عرفت رواجاً كبيراً للمخدرات عبر تراب الولاية مقارنة بالسنة الماضية 2006، حيث قدرت الكميات المحجوزة بنحو 8 كلغ. أما في مجال حجز الأقرص المهلوسة التي غالباً ما يلجأ إليها المدمنون كبديل عن القنب، فقد تم حجز خلال نفس الفترة حوالي 1816 قرص مع تسجيل تراجع طفيف في حجم المحجوزات مقارنة بسنة 2006، حيث بلغت 2113 قرص.

● العربي ب

أكد أنه كان محققاً في زيارة الجزائر

ساركوزي يحث على دعم الرئيس بوتفليقة ضد الإرهاب

دافع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن زيارته للجزائر معتبرا إياها "جد هامة"، خاصة وأنها جاءت أياما قبل تفجيرات 11 ديسمبر التي خلفت عشرات الضحايا، كما دعا إلى دعم الرئيس بوتفليقة والجزائر في سياسة مكافحة الإرهاب.

غنية قماروي

في ندوة صحفية عقدها أمس بحضور 600 صحفي، لعرض سياسته لسنة 2008 أكد نيكولا ساركوزي أنه جد سعيد بالزيارة التي قام بها للجزائر بداية ديسمبر الفارط، موجها حديثه لمن نصحوه بالعدول عن التنقل إلى الجزائر بعد تصريحات وزير المجاهدين، حيث قال "أولئك الذين طلبوا مني أن ألغي زيارتي للجزائر لأن وزيراً أطلق تصريحات غير مقبولة"، ليضيف في صيغة استشراف لما كان سيكون من موقف بلاده في حال ما إذا ألغيت سفري أياما قبل أن يفجر الهمجيون حافلة وعلى متنها طلبة جزائريين "ليجيب على سؤاله "كنا سنبدو بمظهر المكر".

وفي تصور للسيناريو الذي كان سيوضع فيه لو ألغى زيارته، قال الرئيس الفرنسي "طبعاً كنت سأسارع للشجب والتعبير عن التضامن مع من رفضت أن أذهب إليهم وأتأحور معهم"، لذلك أكد من موقف القوة والمقتنع بصنيعه "أنا جد مسرور بزيارتي للجزائر، وهي رحلة جد هامة". وفي مقارنة لموقفه مع الجزائر تحدث ساركوزي على رحلته لباكستان أياما أيضا قبل مصرع رئيسة الوزراء السابقة بينازير بوتو، ما اعتبره توفيقا في سياسته الخارجية، حيث دعا ساركوزي



إلى التعامل بوضوح وإيجابية مع قضايا البلدان الشريكة لفرنسا، بما فيها التي يجعلها بها ماض تاريخي، معرجا على مشروع الاتحاد المتوسطي وضرورة فتح مجموعة الثمانية إلى 13 عضوا لتمثل أكثر عدد من البشرية.

بوتفليقة يريده أن يمسك "الملفات الكبرى" التي تركها جنيت

الدبلوماسية الجزائرية تتجدد لاتخاب لعمامرة مفوضا إفريقيا للأمن

عبد النور بوخمخم

المباشرة لمفوض السلم والأمن. وقالت مصادرنا أن اتصالات حشد الدعم يشرف عليها الوزير المنتدب للشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل وتتابعها السفراء الجزائريون في عدد من العواصم الإفريقية قبل القمة الرئاسية المرتقبة الشهر الجاري في إثيوبيا والتي ستعقد انتخاب مفوضية جديدة للاتحاد الإفريقي.

وتعتمد الجزائر في تسويق مرشحتها على "السمعة والخبرة" التي يحوزها الأمين العام السابق لوزارة الخارجية، ويوصف لعمامرة بأنه ملم بالملف الإفريقي في بعده الاقتصادي والأمني، كما يعتقد أن اختياره لخلافة جنيت تم منذ شهور بموافقة ودعم الرئيس بوتفليقة، حيث أسندت إليه عدة ملفات إفريقية على مستوى ديوان مراد مدلسي منذ مغادرته منصب الأمين العام لوزارة الخارجية قبل نحو عام، وفي مرحلة سابقة كان سفيرا للجزائر لدى منظمة الوحدة الإفريقية في أديس أبابا قبل أن يعين سفيرا في واشنطن، ويواجه لعمامرة منافسة قوية من خمسة مترشحين آخرين تقدموا لخلافة جنيت أبرزهم مرشح نيجيريا جون كايود شينكا، مدير ديوان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

دعا على دعم الرئيس بوتفليقة ضد الإرهاب الهجمي والرئيس المصري ضد صعود الإخوان المسلمين، حاشا الفرنسيين على ضرورة التخلص من الفساق والتعامل مع القضايا الجوارية بحكمة.

بوتفليقة يريده أن يمسك "الملفات الكبرى" التي تركها جنيت

دعا على دعم الرئيس بوتفليقة ضد الإرهاب الهجمي والرئيس المصري ضد صعود الإخوان المسلمين، حاشا الفرنسيين على ضرورة التخلص من الفساق والتعامل مع القضايا الجوارية بحكمة.

ألفا عمر كوناري.

وشكل اللقاء الذي جمع السبت الماضي في الجزائر رؤساء الأليات المعنية بالأمن في الاتحاد الإفريقي محطة أخرى للدبلوماسية الجزائرية لدعم فرص مرشحها، وانطلقت في ذلك من ما تعتبره الإنجازات الهامة التي حققها مواطنه السابق جنيت طوال أربع سنوات من نصف من عهده، حيث خصص جدول أعمال الاجتماع "الإعداد تقييم شامل حول ما أنجزته إفريقيا في مجال السلم والأمن"، وأشرف جنيت وتابع عمل بعثات حفظ الأمن في السودان والصومال، كما نسق لإعداد خطة العمل الإفريقية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وألية الوقاية من النزاعات والأزمات في القارة وإطلاق عدد من المؤسسات الدفاعية والأمنية منها تشكيل جيش احتياطي إفريقي، كما لعب مفوض السلم والأمن دورا في تقوية قاطرة المعارضة الإفريقية لإنشاء قيادة وقواعد عسكرية أمريكية على تراب القارة، وهو الموقف التي تنهه الاتحاد الإفريقي بشكل رسمي لاحقا. من منطلق أن القارة السمراء عبر مؤسساتها هي المخول الأول والقادرة على ضمان أمنها وحل أزمتها.

مجلس الحكومة

المصادقة على قانونين أساسيين يخصان الأسلاك المشتركة

متعلق بسياسة الوزارة المستقبلية تجاه قطاع الاتصال العمومي أن الهدف المعلن عنه منذ البداية هو "النجاعة والمصادقية في كل مؤسسات القطاع العام". وذكر الوزير في هذا الصدد أن برنامج الحكومة تضمن ثلاثة نقاط تخص "تكيف القوانين والتشريعات المسيرة للقطاع العام وعصرنته وتحديثه فضلا على إيلاء العناية والاهتمام بالتكوين وكذا الجانب الاجتماعي لكل الصحفيين والأعلاميين". وفي سياق متصل أكد السيد بوكرزازة انه "سيكون هناك مخطط تنظيمي جديد لقطاع الاتصال العمومي خلال الأسابيع القليلة المقبلة وسيتم بمشاركة كل المسؤولين الموجودين في هذه المؤسسات"، مشيرا إلى أن هذه "الاستشارة كانت قد انطلقت منذ شهر جوان المنصرم".

● وج

اقتحما محلا بالعاصمة بحجة امتلاكه منذ الاستعمار

عام حيسا لفرنسيين بتهمة التعدي على أملاك جزائرية

قضى مجلس قضاء العاصمة بحبس فرنسيين اثنين هما "جيل التيراك"، و"كارولين جونسون"، سنة حيسا مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة 50 ألف دينار، في جلسة علنية حضرها المتهمان، إلى جانب الجزائري عبور عبد الله، الذي أدين بنفس العقوبة، على خلفية مشاركته الفرنسيين في اقتحام المحل التجاري، الكائن بشارع الحرية في قلب العاصمة، بحجة استرداد محل يقول الفرنسيان إنهما يملكانه منذ العهد الاستعماري.

وجاء قرار مجلس قضاء الجزائر، ليثبت إدانة الفرنسيين الاثنين، اللذين صدر بحقهما حكم غيابي عن محكمة سيدي محمد، في السابع من ماي المنصرم، قضى بإدانتهم سنتين حيسا غير نافذ، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف دينار، فيما برئت ساحة الجزائري عبور عبد الله حضوريا، بعد ما قدم تبريرات تفيد بأنه كان مجرد موظف لدى الفرنسيين، وأن ما قام به كان بأمر منهما.

ويدعى الفرنسيان "جيل التيراك"، المولود بالجزائر بتاريخ 21 أكتوبر 1949، و"كارولين جونسون" المولودة بتاريخ 18 جوان 1958 بفرنسا، أنهما يملكان عقارات في عدد من شوارع العاصمة الشهيرة مثل يدوش مراد والعربي بن مهدي وشارع الحرية.. آلت إليهما عن طريق الإرث، ومنها المحل التجاري الكائن بالطابق الأرضي للمعمارة

الموجودة بـ 19 شارع الحرية، بالقرب من مبنى مجلس قضاء العاصمة القديم.

وانطلاقا من هذا الاعتقاد، قام الفرنسيان ومعهما الجزائري عبور عبد الله، باقتحام المحل التجاري، الذي كان يشغله ورثة المرحومة بلمشري فاطمة، بغرض استرداده بالقوة بحجة أنهما يملكانه منذ الحقبة الاستعمارية، وقاما بتكسير باب المحل وتغيير أفضاله، الأمر الذي دفع بورثة الضحية، بلمشري، وهم بلمشري سليم وآمال وأنيسة، برفع دعوى قضائية ضد المقتحمين، بتهمة ارتكابهم

جناية التعدي على الملكية العقارية، وفقا للمادة 386 من قانون العقوبات. وبإدانة على هذه الشكوى، أحيل المتهمان على محكمة الجنج عن طريق إجراء التكليف المباشر بالحضور من طرف المدعي المدني، طبقا للمادة 337 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية. ولم يحضر يومها الفرنسيان، جلسة المحكمة، فيما حضر دفاعهما، إلى جانب الجزائري عبور عبد الله.

وفي محاولة منهما لاستدراك ما صدر في حقهما في الحكم الغيابي، فقد حرص الفرنسيان، على حضور جلسة مجلس قضاء العاصمة، يوم 29 من الشهر المنصرم، غير أن حضورهما لم يبرئهما،

مثما كان الشأن مع الجزائري عبور عبد الله، الذي قضى القرار أيضا بإدانته. وقد رافع دفاع المتهمين، من أجل البراءة لموكليه، متحججا بأن ما قاموا به يندرج في صلاحيات شركة العقارات المنقولة وغير المنقولة "التيراك"، غير أنه وحسب الحكم القضائي، لم يقدموا من أدلة ما يثبت بأن الشركة المذكورة ملك لهما، الأمر الذي انسحب على المتهمين الفرنسيين، وعاملهما الجزائري، في جنحة التعدي على الملكية العقارية.

● محمد مسلم

شبان ورفلة يطالبون السلطات بإدخالهم السجن



اعتصم أمس، داخل ساحة مقر الوكالة المحلية للتشغيل بورفلة زهاء 25 بطالا صمموا على البقاء في ذات المكان منذ ليلة أمس الأول، في أجواء مناخية قاسية، ممثلين بذلك مئات البطالين في الولاية وغيرها من المدن الصحراوية، مطالبين بالعمل في الشركات البترولية أو دخول السجن.

وجاء طلب المعتصمين بدخول السجن بعد استفحال الأزمة الحاصلة في سوق اليد العاملة في الجنوب، متمسكين بخيار رحيل المدير الجديد الذي شغل نفس المنصب بولاية إليزي قبل أن يتم تعيينه على رأس الوكالة المذكورة التي لم تعرف استقرارا منذ ثورة البطالين شتاء 2004، متهمين المسؤول الجديد بالتهرب من تحمل المسؤولية الموكلة إليه، وفي مقدمتها استقبال مشاكلهم وغيابه كلياً عن المكتب باستثناء حضوره مرة واحدة، متسائلين عن سر العروض التي أصبحت تختتم وتمضي خارج الإدارة، حسب تصريحاتهم "لشروق اليوم"، فيما بقيت معاناتهم مستمرة ولم تعرف حولا نهائية وظلت تراوح مكانها لسنوات، رغم نزول المدير العام شخصيا إلى عاصمة الواحات عقب انفجار الوضع بالمنطقة أواخر السنة المنقضية، واجتماعه "بالوالي" ونواب المجلس الشعبي الوطني، لكنه عجز عن احتواء الموقف المتشنج لحد الساعة، في وقت تظل اللجنة التي يرأسها المدير الولائي للتشغيل والمكلفة بتحليل الوضعية السائدة وإيجاد مخرج لها، شبه مشلولة استنادا إلى أقوال البطالين الذين اتهموه بالتصلب من مسؤولياتهم.

• حكيم عزي

البراءة لأمين عام وزارة السكن السابق من تهمة استغلال النفوذ

برأت محكمة شرافة بداية الأسبوع الجاري الأمين العام السابق لوزارة السكن "ن. أحمد" من تهمة استغلال النفوذ لفرض الحصول على سكنات، وذلك بعد شكوى رفعها ضده وزير السكن السابق تبون عبد المجيد رفقة مجموعة من إطارات قطاع السكن سنة 2001. يتهمونه فيها بحصوله على سكنات لاستعماله الشخصي وسكنات أخرى لفائدة أبنائه، كما اتهم بالاستحواد على مستثمرة فلاحية بولاية الجلفة دون ترخيص من السلطات المعنية مقدرة مساحتها بـ 2181 كلم²، حيث أصر الأمين العام على استفادته من السكنات بطريقة قانونية محطلة وأنه قام باستصلاح المستثمرة الفلاحية بالجلفة في إطار عملية استصلاح الأراضي في المناطق الصحراوية، واستدل الأمين العام السابق لوزارة السكن على حسن سيرته بفترة عمله التي جعلته يرافق 13 وزيرا كاملا، دون أن يشككي منه أحد، وأضاف: "انهمي الوزير تبون لينفذ خطة لإزالة بعض إطارات القطاع لأسباب أجهلها".

• نادية سليمان

الحكومة تضع مخططا وطنيا للقضاء على الأحياء القصدية أوامر بمحاصرة الأحياء وطرد المتحايدين إلى مدنهم الأصلية

شرعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في تطبيق مخطط وطني لتطهير المدن الكبرى من السكنات القصدية بالمدن الكبرى والذي كان محور اجتماع وزاري مصغر عقد يوم 21 ديسمبر الماضي بحضور عدد من الوزراء. ويقوم هذا المخطط على محورين أساسيين حسبما علمته الشروق من مصادر مطلعة، يتعلق الأول بوقف انتشار الظاهرة، أما الثاني فيخص هدم البيوت القصدية ومعالجة وضعية ساكنيها حالة بحالة، وتكون البداية من العاصمة. وحسب ذات المصادر فإن الحكومة قررت وضع حد لمرحلة "التردد" في معالجة



الإدارة، قبل الشروع في عمليات "مسح أحياء القصدية". أما الشق الثاني في العملية فقد كلفت مصالح وزارة السكن بفتح تحقيق بالاعتماد على البطايق الوطنية للسكن لتصنيف قاطني السكنات الفوضوية وتحديد هوية الأشخاص المستفيدين من وقت سابق من برامج السكن الوطنية سواء في المدن الكبرى أو في ولاياتهم الأصلية والذين سيتم إقصاؤهم أليا من الاستفادة في إطار برنامج تطهير المدن من القصدية. وفي هذا الإطار قررت وزارة السكن والعمران تخصيص 30 ألف وحدة سكنية على مستوى العاصمة فقط للمرحلين من الأحياء القصدية وهذا ضمن البرنامج الوطني الذي شرعت الحكومة في تطبيقه ابتداء من عام 2004 والمتعلق بتخصيص حصة 70 ألف وحدة سكنية سنويا لدعم برنامج الدولة في محاربة ظاهرة السكن الفوضوي.

التماس تشديد العقوبات في قضية تبديد 472 مليار من بنك بدر

المتهم الرئيسي: "أتحدى أي شخص يجلب لي صكاً لم أدفع ثمنه"

إلهام بوتلجي

وحاول رئيس الجلسة أن يطرح عليه عدة أسئلة حول المعايير التي تمتع بها القروض، ونفس الشيء بالنسبة لبقية المتهمين الذين هم إطارات بالمجمع الجهوي للاستغلال ومديرية تمويل المؤسسات الكبرى الذين أكدوا أنهم راسلوا الرئيس المدير العام لبنك بدر مرارا من أجل إيجاد حل لملف الزبون "سي سي بي" الذي كان يعاني من مشكلة تسديد ديونه وإعادة جدولتها ليتمكن من إكمال مشروعهم والتسديد. أما بالنسبة لإطارات "يونين" بنك وكالة حيدرة فاعتبروا أنهم تورطوا في القضية بسبب المتهم طابوق جمال الذي هو في حالة فرار وحجاس إبراهيم وعائلته الذي حكم عليهم في القضية غيابيا بـ 18 شهرا حبسا نافذا، وهو نفس الشيء بالنسبة للمتهمين الآخرين الذين ورطهم طابوق جمال بفتح حسابات لهم في "يونين" بنك اكتشفوا فيما بعد أنهم مدينون لـ "يونين" بنك بمبالغ خيالية بعد إيهامهم بمشاريع وهمية من قبل هذا الأخير. وفي المقابل طالب الطرف المدني بإرجاع المبلغ 472 مليار سنتيم، وأكد الخبير سمينه محمد العربي الذي حضر جلسة الاستئناف ولم يستدع في المحاكمة الأولى بأن القضية لاتعدو كونها تجارية بين الزبون "سي سي بي" وبنك بدر، وأنه لا وجود للتبديد وهناك بعض التجاوزات البنكية فقط.

أن قضيته مفبركة للإطاحة به، مؤكدا أنه واجه عدة عراقيل من قبل المديرية العامة لبنك بدر من أجل إكمال مشروع الاستثمارة الممثل في المركب الصناعي لتغذية الأنعام الموجود بالقصر، وفي إجاباته على أسئلة المحكمة حول القروض التي تحصل عليها وحسابه مدين، أكد أنه كان يملك ضمانات مقابل القروض وكل الشيكات سويت قائلا: "أتحدى أي شخص يجلب لي صكاً لم أدفع ثمنه". أما فيما يخص المبلغ 742 مليار سنتيم فأكد أنه يملك ضمانات تفوق 200 بالمئة ليعلق قائلا: "طلبت من بنك بدر أن يسبعوا الضمانات ويرجعوا لي الصك"، فواجهه النائب العام بأنه هو من عطل عملية البيع، أما شقيقه المتهم هو الآخر في القضية (ب. نجيب) صرح أنه يبطري ولا علاقة له بالقضية، وهو نفس الشيء بالنسبة لمحابس شركة "سي سي بي" (ب. محمود) الذي أنكر علاقته بالعمليات التي كانت بين الشركة وشركات أخرى، أما مدير وكالة بنك بدر بالبليدة (أ. رابح) فاعتبر أن القروض التي تحصل عليها صاحب شركة "سي سي بي" وافقت عليها لجنة القروض المختصة وكانت مقابل ملف.

طالب ممثل الحق العام، صباح أمس، في قضية تبديد 472 مليار سنتيم من بنك بدر بتشديد العقوبة في حق صاحب شركة "سي سي بي" (ب. محمد) المتابع بجنحة النصب والاحتيال والمشاركة في التبديد وجعلها 6 سنوات حبسا نافذا بدل 5 سنوات، فيما التمس تأييد الحكم بالنسبة لباقي المتهمين البالغ عددهم 23 متهما أغلبهم إطارات لبنك بدر وأصحاب شركات وإطارات بـ "يونين" بنك، مطالبا بتسليط عقوبة 5 سنوات في حق مدير المجمع الجهوي للاستغلال (ب. علي)، ومدير وكالة بنك بدر بالبليدة (أ. رابح) وإطارات بنك بدر العاملين بمديرية تمويل المؤسسات الكبرى (م. أحمد) و(ح. شارف)، كما طالب بنفس العقوبة في حق إطارات بـ "يونين" بنك ومن بينهم مدير وكالة حيدرة (ك. أكلي)، فيما طالب بعقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق إطارات بيونين بنك (ش. محرز) و(ل. بدوي)، وعامين حبسا نافذا لـ (نجيب) (ب. الذي يعتبر الوحيد الذي حصل على البراءة. ويأتي هذا الالتزام بعد جلسة استماع للمتهمين دامت أول أمس إلى غاية ساعة متأخرة من الليل حاول فيها المتهمون إنكار التهم المنسوبة إليهم، حيث صرح المتهم الرئيسي (ب. محمد)

المشروع التمهيدي حول البناء القديم على طاولة الحكومة قريبا



أكدت مصادر موثوقة أن وزارة السكن والعمران انتهت من إعداد مشروع تمهيدي خاص بالتكفل بالسكنات القديمة التي تمثل ثلث الحظيرة الوطنية للسكن، كما أوضحت هذه البيانات تشكل خطرا على

حياة ساكنيها حيث سيتم قريبا إحالة هذه الوثيقة على الأمانة العامة للحكومة لإثرائها من قبل القطاعات الأخرى، قبل بت مجلسي الحكومة والوزراء في الملف. وأوضحت نفس المصادر لـ "الشروق" أن هذا المشروع التمهيدي يعد بمثابة استراتيجية وطنية شاملة قررت الحكومة وضعها لتجاوز النقائص المسجلة سابقا في معالجة هذه "المشكلة"، وتتضمن حلول قانونية وعملية إلى جانب تخصيص الأظرفة المالية الكافية لتغطية العملية. وأوعزت مصادرنا بتفاهم الخطر الذي تمثله هذه البيانات القديمة إلى جانب انعدام الصيانة والتغييرات في هياكل هذه المباني من قبل ساكنيها خارج الرقابة بشكل زاد في هشاشتها، هناك عراقيل ذات طابع قانوني ساهمت في تعثر برامج إعادة التأهيل والترميم التي قامت بها وزارة السكن وكذا الجماعات المحلية في السابق. وتتعلق هذه "العراقيل القانونية" حسب محدثنا في عجز الدولة ممثلة في مديريات السكن والعمران وكذا الجماعات المحلية عن تنفيذ برامج ترميم البيانات القديمة سواء بسبب رفض السكان المساهمة في العملية لاعتبارات اجتماعية أو التقيدت القانونية الخاصة بالملكية والميراث، مع العلم أن مشروع قانون حول البناء القديم تم "تجميده" على مستوى الحكومة عام 2004 تحت مبرر "اكتظاظ أجنحة الجهاز التنفيذي" وقررت الحكومة مقابل ذلك وضع برنامج استعجالي لترميم وتأهيل البيانات والأحياء القديمة، حيث كشفت مصادر مطلعة أن برنامج ترميم البناء القديم التهم إلى حد الآن 84 مليار سنتيم وهو غلاف مالي خصص للمشاريع الاستعجالية عبر أربع ولايات هي العاصمة، وهران، قسنطينة وعنابة. وتجري حاليا عبر هذه الولايات الأربع عمليات ترميم في إطار برنامج أقره اجتماع وزاري بين وزارتي الداخلية والسكن في 09 مارس 2006 بحضور ولاة الولايات المعنية وممثلين عن مكاتب المراقبة التقنية للبناء، وتم تقديم عرض حال عن البناء القديم. وتشير التحقيقات الميدانية التي قامت بها فرق المراقبة التقنية أن العاصمة وحدها تضم 2021 بناية قديمة منها 423 مهددة بالانهيار. أما بولاية وهران هناك 1990 بناية منها 1569 تابعة للدولة، أما بولاية عنابة فتشير الأرقام إلى أن 10 آلاف عائلة تعيش في بنايات مهددة بالانهيار في الوقت الذي سجل بولاية قسنطينة مشكل الانجراف، وقدم النسيج العمراني بصفة عامة، وتوزعت الأموال التي قدمتها وزارة السكن لبرامج الخبرة والتميم بين 97 مليون دينار للعاصمة و360 مليون دينار لولاية قسنطينة و325 لولاية وهران و56 مليون لولاية عنابة، وهذا بالإضافة إلى البرامج التي أقرتها الجماعات المحلية غير أن هذه البرامج لم تنه المشكلة، حيث مازال هذا النوع من البيانات يحصد الأرواح بعدة مدن.

• عبد الرزاق بوالقحم

شريط فيديو يكشف عن معسكرات خاصة للتدريب يسلم "ل الشروق"

تفاصيل مثيرة في رحلة مع "الحرقاة" من تنس إلى اسبانيا

في رحلة أشبه ما تكون بـ"عملية انتحارية" في عرض البحر، هكذا وصفوها لأصدقائهم بعد وصولهم إلى اسبانيا بعد يوم واحد من تفجيرات 11 ديسمبر.. كانوا ثمانية شبان أكبرهم سنا 31 سنة، وأصغرهم قائد "الفلوكة" 24 سنة، تم شراءه بـ 60 ألف دينار واشترط عليهم أن يذهب معه صديقه دون أن يدفع ثمن "الحرقاة"، تدريباً لمدة يومين في تريبس مغلق، سبحوا في شواطئ تنس لمدة خمس ساعات، ووصلتهم من اسبانيا نشرة جوية خاصة عن حالة الطقس، مع بوصلة مؤشرات مضبوطة على درجة 310 تخص مكان الوصول بإسبانيا.. استغرقت الرحلة 13 ساعة دون أن يأكلهم حوت البحر المتوسط..

ومغامرة تجريبية يغوصون ويسبحون فيها لفترات طويلة ليتأكدوا من خلالها أنهم في لياقة بدنية تمكنهم من السباحة في صفة جيدة، يقومون بشراء ملابس صوفية خاصة تقي أجسادهم برد البحر ليلا.

وصلتهم نشرة جوية خاصة من اسبانيا عن حالة الطقس

في أقرب ما كنا نستمتع إليه في شريط الفيديو الذي بعثت منه صور خصيصا للحرقاة عن طريق "الإمبايل" من الجزائر إلى اسبانيا ويعثوا بدورهم إلى أصدقائهم في الجزائر صوراً من شواطئ اسبانيا، أن رحلات "الحرقاة" تعتمد على نشرة الأحوال الجوية، باسبانيا أكثر من نظيرتها في الجزائر، يقول "زيان" ز.. "أحوال الطقس، حسب النشرة الجوية الإسبانية، لا أمواج ومستقرة طيلة اليومين، وهو ما سيساعدنا على الحرقاة.. وفي جو من الضحك بدأ الحرقاة يقصون على بعضهم الرحلات الفاشلة التي اعتمد فيها أصدقائهم على نشرات الأحوال الجوية الجزائرية، قائلًا أحدهم "ياك مشفتوش النشرة ديال اندازير راه ياكلنا الحوت".

داخل "الفلوكة" .. الساعة الثالثة صباحا

بدا المكان مظلماً كانوا يضيئون المكان بهواتفهم النقالة، وظهرت على الشريط صور 8 دلاء بسعة 30 لتراً معبأة بالبنزين، رفقة قارورات صغيرة، بها أيضاً بنزين، تصل مكاملة من اسبانيا تظمتهم ثانية "البحر هادئ انطلقوا.. شص كانوا يبتسمون ويضحكون، منهم من كان يدخن آخر سيارة له، بدت ملامحهم هادئة ومتعبة أيضاً، يقول أحدهم "لكاميرا مان" الحرقاة " ادومنا... " يظهر على الصورة أحدهم يلوح بيده مودعا اليابسة يتابعهم عن بعد بالكاميرا، وشباب آخرون يقفون بالمكان.. بدأت أضواء القارب تختفي.. انتهى الشريط.

كاميرا مان "الحرقاة" للشروق تابعت بالكاميرا رحلة انطلاق 5 قوارب باتجاه اسبانيا دفعة واحدة

يروى مصطفى "كاميرا مان الحرقاة" للشروق اليومي تفاصيل مغامرة انطلاق خمسة قوارب دفعة واحدة من نفس شاطئ رحلة النجاح المؤخرة التي استغرقت 13 ساعة، يتحدث عن ليلة مغادرة القوارب قائلًا: كان كل قارب يحمل 8 أشخاص قبل الوصول إلى اسبانيا كل قارب أخذ مسارا معيناً، لكنهم ظلوا متباعدين وعلى اتصال بفضل الهواتف النقالة، الرحلة نجحت بالوصول إلى الشاطئ، لكن للأسف تم إلقاء القبض على قاربين من طرف حراس الشواطئ، وتابعت بالكاميرا صور حالات من أصدقائي ممن هم الآن في اسبانيا أتذكر رحلة محمد 23 سنة لديه حافلة ذهب إلى اسبانيا، لكنه للأسف تم إلقاء القبض عليه من قبل حراس السواحل في اسبانيا وأعادوه إلى أرض الوطن، لكنه أصّر على الحرقاة ليختار نقطة أخرى ونجح في المحاولة الثانية بأعجوبة فر فيها من حراس السواحل، لكنه للأسف أخبرني عن طريق "الإمبايل" أنه يعيش مثل الخفاش لا يظهر إلى في الليل.

تعدر نشر الصور من الشريط في النسخة الورقية لأنه أنجز ليلا



لا ينطلقون إلا بعد تدريب قد يستغرق أسبوعاً ويصل إلى شهر، يخرجون فيه على القارب الذي تم اقتناؤه في رحلة لتجريبه وتجريب مدى قوة وصحة المحرك، يستطلعون نقطة الإنطلاق يتفادون طرق إمكانية وجود حراس السواحل، والأكثر من ذلك يتعلمون الغوص لمسافات بعيدة لفترة تزيد عن خمس ساعات ليلاً، وفي الظلام لأن تاريخ الوصول إلى اسبانيا سيكون ليلاً وعليهم أن يبقوا على اتصال بأصدقائهم في اسبانيا لتحديد نقطة الوصول والأهم نشرة جوية خاصة. يروي مصطفى للشروق تفاصيل التريبس المغلق الذي يسبق الرحلة بيومين، يخرج فيه الحرقاة في رحلة استطلاع

البولونجي"، يخبره أحد الحرقاة بأن يصنع خبزاً ثقيلًا ومن الشعير، أو القمح الصلب،.. إنه طعام الحرقاة، بقي التمر والحليب... نخلوكم يا جماعة إدعونا.. نوصلوا ونتهلوا فيكم" بحرارة يعانق صديقة يقدم له سيجارة قائلًا: "اتهلا في روك إذا كلاك الحوت ربي يرحمك وإذا وصلت إلى اسبانيا اتهلا فينا" يتسم الجميع.. عقارب الساعة تصل إلى التاسعة مساءً امتلأ المقهى عن آخره زفة أشبه بوليمة توديع الحجاج، حتى أن منهم من كان يوصي صديقه بأن يسلم على خالد (أحد الحرقاة الناجحين في الرحلة السابقة).. يتصلون بمعالم الحرقاة ما وراء البحر بقيت ساعات هل تأكدت أن المكان سيكون خالياً بعد 18 ساعة" يجيبونهم نحن في الإنتظار "متساوش" الأحوال الجوية.

تدربوا لأسبوع في تريبس مغلق على شواطئ تنس وسبحوا في البحر ليلاً مدة خمس ساعات.

داخل تريبس مغلق لمدة يومين

طيلة سماعنا لشريط الفيديو ظل الحرقاة يرددون كلمات تكررت كثيراً "البنزين، التمر، الحراس، البوصلة، بطاقات التعبئة، صديقات الإنقاذ والأهم محرك الفلوكة...، كيف يحصلون عليها، طرحنا على مصطفى هذا السؤال لتكشف أن هؤلاء الحرقاة

ذهاب أحد أبناء منطقة تنس معه ومجاناً، وإلا لن يقود لهم الفلوكة.. وطبعاً شرطه وافق عليه بقية الفرقة (يظهر في الشريط شاب قوي البنية ملامح سمراء مرتدياً "شاشية" من الصوف وأوصى بقية الحرقاة بأن يشترطوا البسة من الصوف لأن الرحلة ستكون باردة جداً.. وإذا كان "زيان" نجح في افتتاح مقعد بالمجان وشرط معه ذهب صديقه بالمجان أيضاً، فإن رحلة اليوم التي ستطلق على الساعة الثالثة صباحاً اختير لها "عمرع" البالغ من العمر 20 سنة ولكنه "وليد البحر" عطل لشهور رحلات الحرقاة بفعل اشتراطه مبالغ خيالية لقبادة الفلوكة، لأنه كما أخبرنا مصطفى "الفلوكة عنده حصان لا تخيفه أمواج البحر".

"بولونجي" خاص للحرقاة وزفة لتوديعهم إلى اسبانيا

نفس المكان مقهى الحرقاة كل شيء مرتب بقي يوم واحد، يظهرون في الشريط يحنسون القهوة، جاؤوا خصيصاً لتوديع أصدقائهم، ساعات بدت وكأنها رحلة ذهب حجاج، تأكدوا بأن كل بطاقات تعبئة الهاتف موجودة، البطاريات مشحونة عن آخرها، لكن بقي شيء.. الذهاب إلى عمي "م



نسيمة بلعباس / فضيلة مختاري

هي رحلة ناجحة تابعت "الشروق" اليومي تفاصيلها عبر شريط مصور دام أكثر من أربع ساعات أراد من خلاله مصطفى كاميرامان أن يروي لقرء الشروق حكاية مغامرة ليست دائماً ناجحة، لكنه أصّر أن يؤكد أن أبطالها وصلوا ولكنهم لا يزالون لحد الساعة مثل الخفافيش يظهرون ليلاً ويختبئون نهاراً.

داخل مقهى الحرقاة

كانوا أكثر من 20 شاباً اختلفت مستوياتهم التعليمية واختلفت معها مشاكلهم، ودوافع "الحرقاة" لكنهم في النهاية قرروا الانضمام إلى المزداد العلني لاقتناء مجموعة الثمانية ممن سيكون بإمكانهم توفير ثمن "الحرقاة"، داخل مقهى الحرقاة في منطقة "المرسى" بتنس، بدأ المكان أنيقاً، اصطفوا حول مائدة واحدة يلتقطون آخر الصور من أصدقائهم ويعيشون آخر اللحظات في الجزائر. من بين الشباب "ز. عيسى" إطار في شركة سونطراك قرر الرحيل لأن الرحلة مضمونة 100 بالمائة، يجاوره في المقعد "ح. سليمان" 24 سنة يصيح في وجه زملائه "لازم نشرو موتور جديد يكون صحيح" يقاطعه "أحمد ن.. المهم البنزين.. الجميع يتكلم، يتأكدون بأن الرحلة لن

اشترى قارباً "الحرقاة" بـ 50 مليوناً ودفع كل واحد مبلغ 60 ألف دينار.

تكون فاشلة، لهم معالم في الحرقاة يديرون لهم الخطة المحكمة من اسبانيا، يرن هاتف "محمد".. لازم تكون البوصلة 310 بدل 320 لأن هذه المنطقة في اسبانيا محروسة "هذه آخر التعليمات القادمة من وراء البحر.. يدخل من الباب "زيان" ز. ريان الفلوكة "يا جماعة الفلوكة راهي واجدة قادمة من "قوارب" بتيابة" .. يتسم الجميع، قرروا إذن الرحيل، عددهم ثمانية ممن كان بإمكانهم جمع مبلغ 60 ألف دينار عن كل واحد.

قائد "فلوكة الحرقاة" لا يدفع ثمن الرحلة وله شروط خاصة

كل شيء على ما يرام القارب تم اقتناؤه خصيصاً من قوارب بتيابة، يسع لـ 8 أشخاص عميق، ومن الخشب الجيد، له محرك جديد لم يتم استعماله من قبل، وهو شرط ضروري لنجاح العملية، قدر ثمن الفلوكة بالمحرك، بـ 50 مليون دفع فيه كل "حرقاة" مبلغ 60 ألف دينار.. لكن يبقى أهم شيء "من يقود الفلوكة؟"، تبدأ رحلة البحث عن القائد، يلتقون قبل أسبوع من المغامرة في نفس المقهى، لكن لا للبحث عن مواصفات القارب وإنما للبحث عن مواصفات لقائد الفلوكة، يقول مصطفى: كل الصيادين هاجروا، يعرفون البحر جيداً، تم شراؤهم بمبالغ خيالية وفوق ذلك يدفعون لهم الحرقاة ثمن الرحلة.. أخيراً وقع الاختيار وبشق الأنفس على "زيان" ز. 24 سنة يعرف البحر جيداً رغم صغر سنه، اشترط في الرحلة

متفرقات

عضو بقسمة الأفلان لأولاد فايت أمام محكمة الشرافة

بتهمة القيام بالحملة الانتخابية خارج الأطر المحددة قانونا امتثل أمام محكمة الشرافة أول أمس في الجلسة المخصصة لغير الموقوفين المكلف بالتنظيم والإدارة والمالية بقسمة الأفلان والمرشح الثالث في قائمة الحزب بمنطقة أولاد فايت "ب. عامر" إضافة إلى ثلاثة أشخاص.

وعن حيثيات القضية فإن مصالح الأمن صادفت المتهمين الأربعة حوالي الرابعة صباحا من بعد انتهاء الحملة الانتخابية في 29 نوفمبر المنصرم ببعض شوارع الشرافة وهم يحملون قارورة دهن سوداء مضغوطة ويقومون بالكتابة على الجدران عبارات مثل تحيا الأفلان وعبارات أخرى، بينما تنتظرهم سيارة ميسوبيشي ملك لشركة خاصة.

المتهمون عند امتثالهم أنكروا قيامهم بالكتابة مؤكدين بأنهم كانوا في جولة عبر شوارع الشرافة فلفت انتباههم وجود عبارات سب وشتم وكتابات أخرى غير أخلاقية بجانب صورة مرشحهم كتبها مواطنون يقصدون الإساءة إليهم، فقاموا بمسحها من على الجدران حفاظا على الذوق العام، لتباغتهم الشرطة في تلك اللحظة.

وبعدما التمس لهم النائب العام تطبيق أقصى عقوبة مقررة في هذا الشأن، تسائل دفاعهم عن الجريمة المرتكبة جراء القيام بإزالة عبارات مسيئة وغير أخلاقية من الجدران، و"هل يصيب ذلك في خاتمة الحملة الانتخابية" تسائل الدفاع، كما تسائل أيضا عن الأدلة التي تثبت بأن المعنيتين هم من كتب تلك العبارات، ليطالب ببراءتهم الكاملة من التهمة المتابعين بها، وقد أرجئ النطق بالحكم إلى جلسة الأسبوع المقبل.

إتجاد عمال التربية والتكوين

يؤكد انضمامه لإضراب 15 جانفي

تمسك أساتذة التعليم التقني بحقهم في الترقية والمشاركة في المسابقة المهنية المقررة كل سنة لتوظيف أساتذة التعليم الثانوي، وذلك حسب المادة 56 من المرسوم التنفيذي المؤرخ في 1990 والذي ينص على إلزامية حصولهم على 30 بالمائة من المناصب المالية الممنوحة سنويا، إذ يؤكدون في بيان تحصلت "الشروق" على نسخة منه، أن وزارة التربية حرمتهم من حقهم في الاستفادة من هذا القانون رغم الشكاوى المتكررة الموجهة إلى الوصاية وإلى مدراء التربية، كما أكد أساتذة التقني أنهم حرموا بصفة قانونية من تلك الترفقات أيضا في المشروع التمهيدي الخاص بقطاع التربية، والذي خيرهم بين أمرين إما مساعد أساتذة ثانوي في الأعمال التطبيقية أو العمل بسلك المخابر.

كما أكدوا أن جميع الأسلاك استفادت من الترفقات في القانون القديم وحتى الجديد إلا أساتذة التقني. وعليه فقد طالبوا في بيانهم بتصنيفهم كأساتذة تعليم ثانوي في المشروع الجديد، وذلك اعتمادا على الخبرة المكتسبة في الميدان والتي تقارب عموما 20 سنة أو عن طريق الاستفادة من تكوين تنظمه وزارة التربية لجميع الأطوار، كما بين أساتذة التقني في بيانهم أنهم أرسلوا نسخا من مطالبهم لجميع نقابات قطاع التربية والذين وعدوا بتسوية انشغالهم عبر إثراء القانون الجديد الخاص بقطاع التربية. وفي سياق ذي صلة، وجه المكتب الولائي لعمال التربية والتكوين بغيران نداء إلى جميع الأساتذة عبر قطر الولاية إلى التوقف عن العمل يوم الثلاثاء 15 جانفي 2008 وذلك مساندة لمطالب المجلس الوطني لتانويات الجزائر وانضماما للإضراب الذي دعا إليه هذا الأخير في دورته الاستثنائية التي عقدها مؤخرا باسم الفقيه عصمان رضوان والتي تمخضت عن الدعوة لإضراب عن التدريس عبر جميع ثانويات القطر الجزائري.

● نادبة سليمان

موالو عين ماضي بالأغواط يطالبون بتدخل عاجل

ارتفاع غير مسبوق للأعلاف وتراجع مخيف لأسعار الماشية

يظل الوضع كما هو عليه بمحيط موالي ولاية الأغواط في ظل ارتفاع غير مسبوق للأعلاف وتراجع مخيف لأسعار الماشية، ولم يجد مشكلهم طريقه للزوال على الرغم من احتجاجاتهم المتكررة من أوضاعهم وتهديداتهم بالتمريض في مهنة تربية المواشي والحفاظ على الثروة الحيوانية، بسبب غياب الاهتمام بهم من قبل الوصاية.

الشريف داودي

وتعرف أسعار المواد العلفية بمحيط موالي عين ماضي مضاربة كبيرة، وصل فيها الشعير إلى 2500 دج للطنطار و2300 لمادة النخالة، وما يقابلها انخفاض كبير في أسعار الماشية التي لم يعد يزيد فيها ثمن الشاة عن 9000 دج في أحسن الأحوال.

وإلى ذلك يشكو موالو عين ماضي من ندرة الأعلاف أمام قلة الكلا وشح المراعي في هذه الأيام، مقابل بضع قناطر نصيبهم من الأعلاف التي تخصصها لهم تعاونية الحبوب الجافة وفق حصة إجمالية لا تتعدى 20 قنطارا في أحسن الأحوال توزع على 10 موالين كل شهرين لا تفي بأدنى الأغراض مقارنة بعدد الموالين والزيادة الملحوظة في الطلب على الأعلاف بأنواعها إزاء شح المراعي في ظل الجفاف الذي يضرب المنطقة في السنوات الأخيرة.

مع الإشارة إلى أنه يتوزع على



محور الشروق

مراعي وتلال وسهوب منطقة عين ماضي يزيد من 10 آلاف رأس من الماشية حسب إحصاءات تقريرية للسيد قويدري أمحيدة، رئيس جمعية الفيت لتربية الماشية والمحافظة على المناطق السهبية بعين ماضي، فيما تحصي من جهتها ما يقارب الألف موال وفي حدود 600 رأس من الإبل. وحسب ذات المصدر فإن موالي المنطقة يشكون من غياب العدالة في توزيع الأعلاف وضعف الاهتمام بهم من قبل الوصاية المحلية، وهو ما أضر

تخصص لإنجاز 10 ثانويات و22 متوسطة بالمسيلة

617 مليار للقضاء على ظاهرة الاكتظاظ بالمدارس

الطيب بوداود

استفاد قطاع التربية بالمسيلة خلال السنة المنصرمة 2007 بغلاف مالي قدرته مصادر مطلعة بحوالي 617 مليار سنتيم، وذلك بهدف تحسين جوانب عديدة عبر القطاع الذي يضم ما يقارب 14 ألف عامل بين أستاذ ومعلم ومدير.

ولعل من أبرز الجوانب التي وجهت لها المبالغ المذكورة بناء هياكل تربوية جديدة، منها ما يفوق 10 ثانويات، من بينها ثانويتان بدأتا في نشاطهما التعليمي، إضافة إلى 22 متوسطة من بينها 6 دخلت في العمل انطلاقا من الموسم الدراسي الماضي، ويشار كذلك إلى إنجاز 19 قاعة خاصة بالممارسة الرياضية المدرسية، والأشغال حسب ما علمنا انطلقت في العديد منها، ومن المنتظر يقول عدد من المربين والأساتذة خاصة في

التربية المدنية أن تعمل تلك القاعات على تحسين الأداء الرياضي في المؤسسات التعليمية. من جهة أخرى، أشير إلى أن مطاعم مدرسية تم إنجازها ودخلت في مرحلة الخدمة، خاصة على مستوى المدارس الابتدائية.

وللإشارة هنا فإن معاناة العشرات من التلاميذ، خاصة على مستوى القرى والبلديات الفقيرة عمرت لسنوات، وفي نفس السياق تم فتح 18 نصف داخلية خاصة بمستويات المتوسط والثانوي، يذكر هنا أن عدد الأقسام المنجزة والمبرمجة في التعليم الابتدائي وصلت إلى حدود 224 قسم. وعن الأهداف المرجوة من وراء هذه الاعتمادات المالية علمنا بأنها تتركز حول تحسين الأداء التربوي وتطوير ظاهرة الاكتظاظ عبر العديد من المؤسسات التعليمية، خاصة بالمدن الكبرى كعاصمة الولاية المسيلة

رغم وفرة المنتج الفلاحي

ارتفاع جنوني في أسعار الخضروالفواكه بالمدينة

فاطمة قيطي

عرفت بداية العام الجديد أرقاما قياسية في أسعار الخضروالفواكه بأسواق المدينة جعلت المواطن عاجزا عن اقتناء أبسط المواد الضرورية على غرار الدقيق والزيت، مما جعل المواطنين يتساءلون عن سبب هذا الارتفاع الجنوني الذي كان مقترنا فقط بالمناسبات والأعياد.

ففي الوقت الذي انخفض فيه سعر البطاطا، وذلك لدخول الموسمية منها الأسواق، والتي أصبحت في متناول المواطن، قابلهما التهايب في باقي الخضروات، خاصة في الأسواق الشعبية أين يجد المواطن ضالته، ففي جولة في وسط أسواق المدينة كسوق عين الذهب وفي جنوب الولاية كسوق

كثيرا عملية استفادتهم من الدعم، وهو الأمر الذي بدأ ينعكس سلبا على الثروة الحيوانية بعد أن نزح بعض الموالين وسكان الأرياف هربا مما يكابدون إزاء الجفاف وانعدام الأبار الارتوازية. وقد أبدى رئيس الجمعية استياء وتذمرا كبيرين من تعاطي المسؤولين مع قضايا الموالين الذين يعدون الركائز الأساسية

في الحفاظ على الثروة الحيوانية. وفي خضم كل ما هو حاصل وأملا في إنقاذ ما يمكن إنقاذه، تطالب جمعية الفيت لتربية المواشي بعين ماضي بإنشاء وحدة فرعية لتوزيع الحبوب بمقر الدائرة حتى تسهل على الموالين عملية الاتصال بها، سيما وأنهم يتجشمون صعاب ومشاق أكثر من 160 كم انطلاقا من عين ماضي لجلب حصصهم من الأعلاف على ضآلتها من عاصمة الولاية.

التي وصل عدد التلاميذ في بعض المتوسطات والثانويات إلى 48 تلميذا في القسم بل أكثر من ذلك، وهو ما يرى فيه الأساتذة عاملا مطوقا لجهودهم وأحد الموانع التي تقف وراء تحسين نتائج الامتحانات الرسمية، كما تهدف إلى توفير الوسائل المادية التي تساهم في كسر الحرمان الذي عانى منه العشرات من التلاميذ عبر الولاية، لكن رغم ذلك يشير الملاحظون إلى حاجة الكثير من المؤسسات التعليمية القائمة إلى تحسينها في جوانبها الهيكلية، ومن حيث دعمها بالوسائل والمرافق، خاصة إذا تعلق الأمر بالتدفئة وإصلاحها، وأشير هنا إلى الإكاديمية الجديدة بحي أولاد مسلم بسيدي عيسى إضافة إلى مدرسة محمد العيد آل خليفة بحي 80 مسكن بنفس المنطقة وكذا مدرسة زيغود يوسف بحي 106 مسكن.

وفي اتصالنا بمديرية الفلاحة بالمدينة، أعرب السيد عبد العزيز كمال عن استيائه، وأكد أن تحديد الأسعار ليست من اختصاصات المديرية، وأنها تخضع لمجموعة من المعطيات تتعلق بالعرض والطلب في السوق وكذا الزيادات التي تتم قبل وصول المنتج إلى المواطن، وهذا ليس فقط بالمدينة وإنما في مختلف الولايات.

وفي حديثنا مع بعض التجار عللوا هذا الارتفاع بسبب وسطاء وبمساعدة أسواق الجملة الذين يحتكرون الأسواق ويقومون بتخزينها في غرف التبريد لبيعها بأسعار خيالية لتحقيق أرباحهم، غير مبالين بالأخريين. هذا بالإضافة إلى التجار المتطفلين وغير الشرعيين.

متفرقات

189 مليار رقم أعمال مخفي وغلق 115 محل تجاري بالأغواط

كشفت التقرير السنوي لمصالح مراقبة الممارسات التجارية والجودة وقمع الغش لمديرية التجارة لولاية الأغواط الذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه عن تسجيل 8, 189 مليار سنتيم كرقم أعمال مخفي بسبب تهرب التجار من الفوترة حولت ملفاتهم إلى مصالح الضرائب للتسوية والتصحيح الجبائي إلى جانب تسجيل 5988 تدخل من طرف أعوان الرقابة لذات السنة، أسفرت عن 905 محضر متابعة قضائية و115 قرار غلق إداري لمحللات تجارية، وفي السياق ذاته بلغ مبلغ عمليات حجز السلع المختلفة قرابة 74 مليون سنتيم حسب المدير الولائي للتجارة الساسي بيتر الذي كشف كذلك عن اقتطاع 161 عينة من المنتجات والمواد واسعة الاستهلاك لتحليلها على المستوى المخبر الجهوي للتحليل لضمان التأكد من صلاحيتها، حيث تم إتلاف عشرات الأطنان من اللحوم بمختلف أنواعها والكاشير إلى جانب كميات كبيرة من الحليب الطازج وزيت المائدة ومادة العسيلة والزبدة وكميات أخرى من المواد السريعة الاستهلاك التي لا يحترم أصحابها شروط النظافة، كما تم حسب ذات المسؤول إعلام أصحاب الشركات والمؤسسات بالإسراع في إيداع حساباتها القانونية لسنة 2007 لدى مصالح السجل التجاري قبل منتصف السنة الجارية، خاصة وأن المعنيين بذات العملية يتجاوزون 1288 شخص معنوي من أصل 13740 تاجر مسجل بالمركز المحلي للسجل التجاري مع نهاية السنة.

● عبدالقادر ب

غياب وسائل التدفئة يطرح مجددا بيجاية

يعاني سكان العديد من بلديات ولاية بجاية من انعدام وسائل التدفئة مع حلول فصل الشتاء من كل سنة، حيث يضطر هؤلاء للعودة إلى الحياة البدائية. يؤكد المواطنون في غالبية بلديات بجاية أن فصل الشتاء بهذه المناطق يتطلب سنويا استعدادا لمواجهته، خصوصا في المناطق الجبلية التي تجتاحها موجة برد شديد تمتد على مدار فصل الشتاء، حيث يعود السكان بها إلى الحياة البدائية، وفي غياب شبكة التموين بالغاز الطبيعي في الأغلبية الساحقة من المناطق، عادت إلى الواجهة منذ سنوات عملية المتاجرة بالحطب الذي أضحى الملجأ الوحيد للمواطنين الذين يدفعون مقابل ذلك ما لا يقل عن 400 دينار لحمولة لا تكفي سوى لمدة شهر واحد على أكثر تقدير، وظهرت معها كذلك المتاجرة بالمدافئ التقليدية التي اخفت منذ عقود لتعود في الآونة الأخيرة بعدما لم يجد المواطنون حلا غيرها.

● محفوظ . ر

أكثر من مليار دج استثمارات قطاع الشباب بالمسيلة

بلغت قيمة استثمارات قطاع الشباب والرياضة لولاية المسيلة 1,31 مليار دج، المبلغ المذكور سمح بتمويل العديد من المشاريع التي تم استلامها خلال السنة الماضية، ومن ذلك 10 مرافق رياضية وشبانية من بينها 5 مركبات رياضية جوارية، وذلك بهدف تشييط الحركة الرياضية بالولاية. وستطلق أشغال إنجاز 17 مشروعا خلال العام الجاري، منها تجسيد مسبح نصف أولمبي ببوسعادة ودار للشباب ببلدية تارمونت و6 مركبات رياضية جوارية وغيرها. وتتوقع مصالح القطاع استلام 10 مرافق رياضية وشبانية خلال السنة الجارية.

● ق. م

متفرقات

بلدية أعفير ببومرداس تعاني التهميش

دخلت بلدية أعفير الواقعة بأقصى شرق ولاية ببومرداس عقدها الثاني من التهميش الذي فرض عليها، ولعل ذنبها الوحيد في ذلك أنها تمثل آخر نقطة تفصل ولايتي ببومرداس وتيزي وزو، مما جعلها خارج مجال التنمية التي تركزت بالأساس على المحاور القريبة من مقر الولاية. فمعظم القطاعات الحيوية غائبة عنها، على غرار المصانع، والمرافق الحيوية والاجتماعية، أما عن التنمية فلا وجود لها، وحتى طابعها الفلاحي الذي تتميز به لم يشفع لها، وما زاد من الوضع الكارثي الذي تعيشه أعفير عزلها عن الجهة الشرقية من خلال الطريق الوطني رقم 24 الذي أغلق منذ عشرية كاملة رغم حساسيته، حارمين تواصل سكان المنطقة بالجزء الغربي من تيزي وزو، الأمر الذي ضاعف حجم التهميش. من جهة أخرى، فإن المستثمرات الفلاحية والأراضي الزراعية تحولت إلى قطع متجزئة لا تصلح الواحدة منها لأداء دورها. وحتى الطابع السياحي للمنطقة، من خلال تربيعها على أجمل سواحل الولاية، أصبح في خير كان، إثر العزلة المضروبة عليها، فضلا عن غياب أدنى المرافق الاجتماعية والشبانية.

.. تأخر محسوس في حملة الحرث والبذر

تعرف حملة الحرث والبذر للحبوب تأخرا محسوسا ببومرداس خلال الموسم الجاري (2007 2008) بسبب التقلبات الجوية المستمرة التي حالت دون إتمام العملية في الوقت المناسب حسب مديرية المصالح الفلاحية. وأضاف المصدر بأنه تم زرع من بداية الحملة في شهر أكتوبر الفارط إلى نهاية شهر ديسمبر مساحة 3330 هكتار فقط من مجموع 5000 هكتار المخصصة لهذا المحصول، فيما لم تكتمل عمليات الحرث لحد اليوم، الأمر الذي أخاف فلاحي المنطقة من عدم تدارك الوضع إذا لم تجف التربة. وأوضح ذات المصدر بأن المساحة المخصصة هذا الموسم لزراعة مختلف أنواع الحبوب تتوزع على محصول القمح الصلب بـ 2180 هكتار والقمح اللين بـ 1946 هكتار والشعير بـ 698 هكتار والخرطال بـ 198 هكتار. وتتركز أكثر من 80 بالمائة من المساحة المزروعة بهذا المحصول بمناطق شرق الولاية، خاصة ببلديات برج منايل وشعبة العامر ويسر ولقطة وزموري، والباقي من المساحة منتشرة بصفة أقل بمناطق أخرى مختلفة من الولاية.

عين الدفلى تشرع في إنتاج أسماك المياه العذبة

شهدت ولاية عين الدفلى، في الفترة الأخيرة، إنتاجا نوعيا لسماك المياه العذبة قدر بـ 9,5 طن منها 7,6 طن خاصة بالصيد القاري على مستوى السدود و 1,9 طن من الأحواض المختصة بتربية الأسماك. وأوضحت مديرية الصيد والثروات المائية أن بعض الصيادين الهوايين نجحوا في اصطياد عبر مختلف السدود المتواجدة بالولاية سمك "السوندر" بوزن يفوق 12 كلغ والشبوط بأنواعه الثلاثة بأوزان تتراوح بين 5 و6 كلغ وكذا سمك البوري. ويعرض هذا المنتج حاليا للبيع عبر مختلف المساحات التجارية والأسواق بالمدن الكبرى للولاية سيما بعين الدفلى ويكميات معتبرة بأسعار مقبولة وتنافسية تتراوح ما بين 50 إلى 100 دج للكلغ الواحد.

● ق.م

السكان يطالبون الجهات المعنية بحسين داي بالتدخل

نهب المساحات الخضراء يطال حي قدور رحيم

لا زال مسلسل الاعتداء ونهب المساحات الخضراء يطال عديد الأحياء السكنية على مستوى العاصمة من أجل إقامة مشاريع مختلفة حارمين السكان من حق التمتع بالمساحات الخضراء المقررة في المخططات، وتعد في ذات الوقت من مساعي رئيس الجمهورية حيث ألح على ضرورة حمايتها وضمانها لسكان الأحياء.

نسيمة بلعباس

حي قدور رحيم بحسين داي هو واحد من هذه الأحياء التي عرفت استفحال هذه الظاهرة، حيث يضم هذا الحي أكثر من 47 ساكنا حرموا من حق التمتع بالمساحة الخضراء بعد شروع ديوان الترقية والتسيير العقاري في إقامة مشروع 28 مسكنا تساهميا مكونا من ستة طوابق على مساحة



زحف الإسمنت على المساحات الخضراء بالعاصمة يتواصل

تقدر بـ 200 م² هي في الأصل تابعة لسكناهم وحقا لهم حسب ما هو معروف في مخططات البناء. وللتذكير فإن هذه القطعة تقع في المحيط العام لقطعة الأرض التي أنجز عليها مشروع 47 مسكن التابعة لهؤلاء السكان، حسب الوثيقة المستخرجة من المديرية الولائية للحفظ العقاري التابعة للمديرية العامة للملاك العقارية التي تحصلت "الشروق اليومية" على نسخة منها تبين أن القطعة الأرضية المخصصة لإنجاز مشروع 47 مسكنا تساهميا والمحللات التجارية الواقعة بقدر رحيم تقدر مساحتها الإجمالية بـ 4633 م²، ولم

يتضمن العقد المشهر أي إشارة للمشروع الذي ينجز حاليا على القطعة الأرضية التي هي في الأصل تعتبر مساحة خضراء من حق سكان الحي المذكور الاستفادة منها. وقد أشار السكان إلى أن هناك تلاعبات مست شهادة السلبية، حيث تم ذلك من خلال إعادة إشهاره على أساس 47 مسكنا ومحلات تجارية زيادة على 28 مسكنا تساهميا عكس ما جاء في الكشف السلبي الذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه. وقد أكد السكان أن المشروع الذي يبقى مجهولا بالنسبة لهم لعدم وجود أي لافتة تشير إلى نوعه أو رقم

في ظل توسع شبكة المرور بتيزي وزو

فوضى في قطاع النقل بسبب غياب المراقبة والتنظيم

صونية قرص

لا زالت النقائص والسلبيات تطبع وتلازم قطاع النقل بولاية تيزي وزو، لا سيما على مستوى الخطوط الداخلية الرابطة بين البلديات، حيث تظل شبكة نقل المسافرين بحاجة ماسة إلى الاهتمام بها وتحديدا في مجال التنظيم والمراقبة المستمرة التي تلجأ إليها المهنة، فيقدر ما تزداد شبكة النقل توسعا تزداد معها التجاوزات، وعدم احترام قواعد وأخلاقيات المهنة من قبل أصحاب وسائل النقل، وهذه التصرفات غير القانونية مصدرها بطبيعة الحال بعض المستفيدين من رخص النقل المنتشرين عبر البلديات، مستغلين بذلك غياب رقابة صارمة، وأكد من تحدثنا إليهم من المسؤولين على هذا القطاع بتيزي وزو أنه من بين التصرفات عدم احترام الخط المبرمج لهم قانونا وفق ما

تضمنته الرخص المقدمة لهم من طرف المديرية المعنية بالولاية. وقد تبين لنا ومن خلال المعاينة الميدانية، أن العديد من الناقلين الخواص يستعملون خطوطا مغايرة للوجهة المحددة لهم، وذلك على حساب الجهات الأخرى، وبالإضافة إلى ذلك فإن أغلب مالكي هذه الوسائل لا يحترمون بتاتا عدد الركاب فضلا عن عدم احترام نقاط الوقوف، ولمن يهمه الأمر أن يعاين على سبيل المثال قطاع النقل بدائرة تيزي راشد الواقعة على بعد 15 كلم من عاصمة ولاية تيزي وزو، والذي يعرف فوضى لا مثيل لها، وهذا بسبب غياب الرقابة الدائمة والمستمرة، وهذه السلبيات التي يدفعها ثمنها المواطن بالدرجة الأولى، يقول عنها المسؤولون على قطاع النقل بالولاية إن المديرية لا تتحملها وحدها، بل هناك جهات أخرى لها دور الرقابة كالشرطة والدرك

مدير القطاع يكشف عن إجراءات لتنظيمه

مخطط النقل بالبلدية لا يتماشى والتوسع العمراني

أن محطات توقف وتجمع وسائل النقل عبر تراب الولاية تبقى معدومة في جل دوائر الولاية باستثناء دائرتي بوفاريك وبوشرة. وأفاد ذات المصدر أن قطاع النقل الحضري عرف في السنوات الأخيرة

● وأج

استحداث حوالي 28 ألف منصب عمل فلاحي بالمدينة

ساهم القطاع الفلاحي بولاية المدينة في توفير نحو 27,500 منصب عمل منها 13,800 منصب دائم خلال ست سنوات الأخيرة في ظل تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية حسب مسؤولي مديرية التخطيط وتهيئة الإقليم. وأفاد نفس المصدر أن القطاع يوفر سنويا معدل 4500 منصب شغل جديد بمختلف الفروع الفلاحية، لا سيما بفرعي غراسة الأشجار المثمرة وتربية الدواجن اللذين استحوذا على أكبر حصة خلال هذه الفترة، وذلك بفضل الجهود المبذولة والدعم المالي للدولة، حيث بلغ مبلغ الاستثمارات 4,4 مليار دج. ويشغل القطاع الفلاحي نسبة تزيد عن 46 بالمائة؛ أي ما يمثل 79,000 عامل من أصل 196,000 عامل، متقدما بذلك قطاعات النشاطات التقليدية مثل البناء والأشغال العمومية والصناعة والصناعة التقليدية والخدمات بنسبة تتراوح بين 10 و12 بالمائة، فيما سجل القطاع الإداري نسبة 22 بالمائة.

متفرقات

تزايد مخيف لظاهرة الكلاب الضالة بالبويرة

أحصت المصالح البيطرية العام المنصرم مزيد من ألف عضة حيوان بمختلف مناطق ولاية البويرة، وأن ما يزيد عن 50% منها تتعلق بعضات الكلاب الضالة، غير أنه لم تسجل وفيات. وحسب الإحصاءات المتوفرة لدى مصالح البلدية والبيطرية، فإن عاصمة الولاية وحدها أحصت مزيد من 100 كلب ضال، دون الحديث عن المناطق الأخرى خاصة الريفية أو الداخلية والتي يزيد عددها 300 كلب ضال، وقد رفعت ذات المصالح تقارير إلى المسؤولين والأميار بالبلديات لاتخاذ الإجراءات اللازمة قبل استفحال الظاهرة، خاصة إذا تزامن وارتفاع درجة الحرارة وإصابة الكلاب الضالة بداء الكلب. وقد سجلت المصالح الاستشفائية بالبويرة خلال يوم واحد من السنة المنصرمة عشر عضات لكلب واحد تهجم على الكبار والصغار، وهو ما دفعهم للتحويل إلى مصلحة الاستجالات لتلقي الإسعافات الأولية دون تسجيل حالات خطيرة يحدث هذا في الوقت الذي لا تزال فيه عشرات الكلاب الضالة تجوب أحياء البويرة والعديد من المدن الأخرى، وهو ما يزيد من خطر الاعتداءات على الأشخاص.

● معاذ

طرقات مهترئة وغياب شبه كلي للتهيئة بروج البحري

تعرف العديد من طرقات بلدية برج البحري وضعا كارثيا وحفرا كثيرة، حيث تتكرر معاناة السكان مع تعاقب الفضول؛ ففي الصيف تكثر الأتربة والغبار وفي الشتاء تغزوها الأوحال والبرك، هذا بدوره أصبح يشكل هاجسا للمواطنين الذين يدفعون ثمن هذا الإهمال -حسبهم- ناهيك عن الاكتظاظ المتزايد لطرقتها، خاصة الطريق الوطني رقم "24" الذي يشهد حركة كبيرة، خاصة في فصل الصيف من قبل رواد الشواطئ، حيث تختنق الطرق إلى غاية ساعات متأخرة من الليل، لذا طالب مواطنو هذه البلدية من القائمين على البلدية بضرورة تسطير مشاريع لتهيئة وإنشاء أنفاق لتسهيل حركة المرور. وعلى صعيد مواز يشتكي سكان الكثير من الأحياء بالبلدية على غرار حي "فعلول"، "الأرض العائلية" و"الجزائر الشاطئ" غياب الأرصفة المخصصة لسير الراجلين التي لا تكاد تميزها أقل بالطريق المخصص للسيارات.

● نسيمة. ب

مليار دينار للقضاء على التجارة الفوضوية بالعاصمة

تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 1 مليار دينار جزائري من ميزانية السنة الماضية لتمويل عمليات إنجاز أسواق جوارية ومغطاة قصد وضع حد للنشاط التجاري الفوضوي بمختلف شوارع ولاية الجزائر حسب تقرير صادر عن مصالح الولاية. ويتعلق الأمر بـ 15 سوقا جواريا وسوقين مغطاتين تم إنجازها خلال هذه السنة بغية إعادة تنظيم النشاط التجاري الفوضوي الذي يدخل في إطار مكافحة التجارة غير الرسمية، خاصة في الأحياء التي تعرف نشاطا تجاريا كبيرا. كما تم في ذات الشأن -يضيف نفس المصدر- إدماج 2264 تاجر غير شرعي بعد تسوية وضعيتهم لدى مصالح السجل التجاري بعد استجابتهم لدفتن الشروط.

● أ.ع

إخبارات سياسية

الكشف عن القاتل المزعوم لبوتو

تمكنت الشرطة الباكستانية من التعرف على القاتل المزعوم لرئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو. وأفادت وكالة أنباء باكستانية محلية "اي. بي. بي" الثلاثاء أنه استنادا إلى التفاصيل فإن "القاتل المزعوم ظهر في العديد من الأشرطة التي التقطت أثناء حادثة اغتيال بوتو" يوم السابع والعشرين من ديسمبر المنصرم. وذكرت الوكالة الباكستانية أنه استنادا إلى المحققين فإن القاتل المزعوم لقي مصرعه في التفجير الانتحاري الذي أودى بحياة بوتو. وأشار ذات المصدر أنه بعد التعرف على هوية القاتل داهمت الشرطة الباكستانية منزله في منطقة سوابي. ويذكر أنه في أعقاب عملية اغتيال بوتو استدعى الرئيس پرويز مشرف فريقا من خبراء شرطة سكوتلنديارد البريطانية للمساعدة في التحقيق، إلا أن حزب الشعب الباكستاني يطالب بإجراء تحقيق دولي تحت راية الأمم المتحدة. وفي السياق ذاته، أعرب أصف علي زرداري، زوج بنازير بوتو عن تشكيكه في أن تكون القاعدة وراء العملية كما تقول الحكومة، وذلك في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية.

الرياض تطلب عدم اصطحاب ساركوزي لصديقه

أكد مصدر دبلوماسي غربي في الرياض أن السعودية طلبت من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عدم اصطحاب صديقه عازلة الأزياء والمغنية الإيطالية كارلا بروني خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها إلى المملكة في 13 جانفي الجاري. وقال المصدر - في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية - "إن ساركوزي سيزور المملكة الأحد المقبل من دون أن يصطحب معه صديقه كارلا". وأضاف أن السعودية ترفض أن يصطحب ساركوزي صديقه معه إلى المملكة "لأسباب شرعية" بحسب الرئيس "الخليج" الإماراتية. ويزور الرئيس الفرنسي الرياض تلبية لدعوة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هي الأولى منذ توليه الرئاسة. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض في وقت سابق إن ساركوزي سيعقد جلسة مباحثات مع الملك عبد الله "تتناول القضايا الإقليمية والدولية" إضافة إلى سبل "تعزيز العلاقات الثنائية بين الرياض وباريس في مختلف المجالات".

لغراق يشيد بالمبادرة العربية

أكد وزير الخارجية العراقي السيد هوشيار زيباري الثلاثاء بالقاهرة أن حكومة العراق تعتبر مبادرة الجامعة العربية لتحقيق المصالحة العراقية هي من "أفضل المبادرات التي طرحت على الساحة العراقية". ونفى زيباري في تصريحات صحفية وجود رفض من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لجهود الجامعة العربية لتحقيق المصالحة العراقية، مضيفا أن المالكي يؤيد مبادرة الجامعة العربية للوفاق. وقال المسؤول العراقي أن الظروف الآن مهية لتحرك عربي فعال تقوده الجامعة العربية تجاه تحقيق المصالحة ودعم الجهود القائمة حاليا خاصة بعد تحسن الوضع الأمني والاقتصادي في العراق. وذكر أن مؤفدا من الجامعة العربية سيزور بغداد قريبا لمتابعة جهود الجامعة العربية على طريق تحقيق المصالحة والوفاق العراقي، خاصة بعد التحسن الأمني والاقتصادي وأصبحت هناك كما قال "حاجة لتعزيز هذا التقدم بإجراءات سياسية وإجراء مصالحة حقيقية"، مؤكدا أن حكومة العراق جادة في المضي في هذا الطريق.

ساركوزي: إسبانيا وإيطاليا طالبا بترجيل جماعي للمهاجرين

أكد امس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس ثاباتيرو ونظيره الإيطالي رومانو برودي طلبا منه تنظيم عملية ترحيل جماعي للمهاجرين غير الشرعيين في الدول الثلاث. ولم يوضح ساركوزي، في المؤتمر الصحفي الذي عقده الثلاثاء في باريس، الإجراءات أو كيفية تنظيم عملية الترحيل، ورغم تصريحه بأن حكومتي إيطاليا وإسبانيا طلبتا منه ذلك. وكان وزراء الداخلية لخمس دول أوروبية (فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة، ألمانيا) قد اتفقوا في مدينة إيفيان بفرنسا عام 2005 على تنظيم رحلات جوية مشتركة لترحيل المهاجرين غير الشرعيين عن طريق توحيد الجهود وتحسين فعالية الآليات الموجودة. وقد لقي هذا الإجراء انتقادات من جانب جمعيات التضامن مع المهاجرين ومن مؤسسات مثل المجلس الأوروبي. وجاءت تصريحات ساركوزي في إطار دراسة حول سياسة الهجرة التي تتبناها حكومته ويرفضها اليسار وتعتبرها جمعيات مدنية مقيدة. وفي هذا السياق قال ساركوزي أن ثاباتيرو ونظيره الإيطالي برودي أكدوا بشكل علني أنهم لن يقوموا بإجراء عمليات جماعية لتقنين إقامة المهاجرين مرة أخرى بعد تلك التي قاما بها في سنوات سابقة. ودافع ساركوزي عن سياسة تحديد حصص للهجرة بشكل يسمح للسلطات الفرنسية بتحديد عدد المهاجرين الضروري للاقتصاد القومي سنويا، مضيفا أن "سياسة الحصص يجب أن تطبق وفقا لإمكانات استقبال المهاجرين والتدابير، فهذا هو الحل الوحيد". وأشار ساركوزي إلى تقنين إقامة هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين، مستائلا "إذا وافقنا على وجودهم، فكيف يمكننا إقناع أشخاص آخرين يرغبون في المجيء بالحصول على تأشيرة السفر؟".

منهاست 3

"مون" يدعو إلى مفاوضات "عميقة" بين البوليزاريو والمغرب



تواصلت أمس الثلاثاء المفاوضات المباشرة بين جبهة البوليزاريو والمغرب لليوم الثاني على التوالي في منهاست بالولايات المتحدة. وقد دعا أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون كلا من البوليزاريو والمغرب إلى مفاوضات "عميقة" للتوصل إلى حل مقبول من الطرفين لخلافهما المستمر منذ 32 عاما حول مستقبل الصحراء الغربية. ودعا بان في بيان نشره مكتبه الإعلامي مساء الاثنين الطرفين إلى "استغلال كامل لأسبوع" المحادثات من أجل البدء بالتوجه إلى مرحلة مناقشات أكثر كفاءة وعمقا". وجاءت دعوة "بان" قبل ساعات على لقاء بعثتي الطرفين على العشاء في منزل خاص في منهاست في ضاحية نيويورك لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات المغلقة بوساطة مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية بيتر فان والسوم، وقر بان في تصريحه بـ"أن الأمر سيطلب الوقت والصبر للتفاوض على حل مقبول من الطرفين لهذا النزاع الطويل الأمد". ومنتظر أن تستمر المفاوضات حتى اليوم الأربعاء، ولكن الشكوك تديم حول إمكانية تحقيق أي تقدم خلال هذه الجولة التي تعد الثالثة بعد الجولتين الأولى والثانية والتي عقدتها في جوان وأوت الماضيين. وقد أكدت البوليزاريو على لسان ممثلها إلى منهاست السيد البخاري أحمد، أن الصحراويين ينتظرون أن تكون هذه الجولة الثالثة مختلفة عن سابقتها وأن تكون امتدادا لمطلب الأمين العام للأمم المتحدة الذي دعا بمعية مجلس الأمن الطرفين إلى اعتماد "مفاوضات جوية جادة". واعتبر الدبلوماسي الصحراوي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن "ثمة ثلاثة عناصر أساسية: أولا، المفاوضات كأداة مفضلة للبحث عن حل سياسي للنزاع، ثانيا تقدير مصير الشعب الصحراوي كهدف وحيد للمفاوضات وأخيرا وجود اقتراحين للسلام، أحدهما صحراوي والأخر مغربي على مكتب الأمم المتحدة لاعتمادهما كأرضية للمفاوضات". وقال نفس المتحدث أن هذه العناصر "تساهم في البحث عن حل للنزاع بالصحراء الغربية يمر لا محالة عبر تنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي

تحت إشراف المجموعة الدولية" ويتضمن خيارات الاستقلال أو الحكم الذاتي أو الاندماج. وفي نفس السياق، أكد البخاري أحمد أن الجانب الصحراوي ما يزال يعتبر أن الاقتراح المغربي حول "مخطط الحكم الذاتي" إنما هو اقتراح أحادي الجانب يسعى لخداع المجموعة الدولية من خلال العمل على ترسيخ الأمر الواقع الاستعماري بالصحراء الغربية. لكنه قد يشكل عنصرا من مجموعة العناصر التي سيبني فيها الشعب الصحراوي من خلال استفتاء تقرير المصير، حيث سيكون له الاختيار بين الاستقلال أو الحكم الذاتي.. وكانت جبهة البوليزاريو قد هدت بالعودة إلى السلاح في حال فشلت المفاوضات.

موسى في بيروت.. والسيورة يتبرك كرسى الحكومة

إصابة جنود "اليونيفيل" في انفجار جنوب لبنان

أصيب أمس الثلاثاء اثنان على الأقل من جنود الكتيبة الاسبانية العاملة ضمن قوة الأمم المتحدة في لبنان أو ما يعرف بـ"اليونيفيل". وذكر مصدر أمني أن الجنديين أصيبا في انفجار استهدف قافلتهما جنوب بيروت. وجاء هذا الحادث، في الوقت الذي أعلنت قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان أنها تحقق في ما أعلنته إسرائيل عن إطلاق صاروخين من جنوب لبنان على أراضيها بدون أن تتمكن من نفي ذلك أو تأكيده. وأكدت الشرطة الإسرائيلية أن صاروخين أطلقا من لبنان باتجاه شمال إسرائيل وهما من نوع كاتيوشا "من عيار 107 ملم وليس من عيار 122 ملم" كما أعلن سابقا.



الجيش بالمنصب. كما تعهد المتحدث في التسجيل الذي لم يذكر تاريخه بالسعي للإفراج عن معتقلي الجماعة، وحث المسلمين على مساعدة هؤلاء المعتقلين. ومن جهة أخرى، جاء في نفس الرسالة الصوتية، أن "معركة نهر البارد هي البداية"، ووصف المتحدث رسالته بأنها "الكلمة الأولى بعد ملحمة مخيم نهر البارد". واتهم الجيش باستخدام أسلحة محظورة في المعركة التي دمرت معظم المخيم قبل أن تنتهي في الثاني من سبتمبر الفارط. ويذكر أن العبسي وهو فلسطيني، لم يكن ضمن قتلى نهر البارد. وقد حكم عليه بالإعدام غيابيا بعد إدانته بقتل دبلوماسي أمريكي في الأردن عام 2002، وسجن في وقت لاحق في سوريا قبل أن يؤسس جماعة "فتح الإسلام" في شمال لبنان العام الماضي.

اللبناني، أجمعت قوى المعارضة والأكثرية على الترحيب بالخطة، في نفس السياق، قال رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الثلاثاء انه سيترك كرسى رئاسة الحكومة بمجرد انتخاب الرئيس الجديد وأداء القسم، موضعا عدم رغبته في إعادة تكليفه مجددا بتشكيل الحكومة وأنه سيتجه للعمل في الشأن العام لا العمل السياسي. وشدد السنيورة في حوار هاتفى أجرته معه صحيفة "عكاظ" السعودية نشرته الثلاثاء على "ضرورة احتضان اتفاق الجامعة العربية الأخيرة وتميمته والتأكيد على أن كل الجهود سوف تمارس وتبذل من أجل إنجاح ما تم التوصل إليه". من جهة أخرى، عاد زعيم "فتح الاسلام"، شاكور العبسي إلى الظهور من خلال تسجيل صوتي منسوب إليه، توعد فيه بشن مزيد من الهجمات على جيش الصليب في لبنان. وكان العبسي قد اختفى بعد أن أنهى الجيش اللبناني معركته التي دامت ثلاثة أشهر مع هذا التنظيم داخل مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وفي الشريط الذي بثته بعض مواقع الانترنت، هاجم العبسي بشدة الجيش اللبناني وقائده ميشال سليمان، بقوله "أظن أن النصر

وسياسيا، يتوجه اليوم الأربعاء الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى بيروت للبحث في سبل تنفيذ الخطة العربية لانتخاب رئيس للجمهورية والتي أقرها وزراء الخارجية العرب بالإجماع في اجتماعهم الطارئ السبت الماضي. وسيجري موسى اتصالات فوروية ومكثفة مع جميع الأطراف اللبنانية وكذلك العربية والإقليمية والدولية لتنفيذ ما ورد في خطة العمل العربية والتي تدعو إلى انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان فوراً رئيساً توافقيا للبنان والدعوة إلى الاتفاق الفوري على تشكيل حكومة وحدة وطنية وكذلك بدء العمل على صياغة قانون جديد للانتخابات فور انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة. وقد وجدت الخطة ترحيبا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما تعهدت أوروبا بدعمها. وفي الداخل

بوش يبحث له عن منصة تكريم!!



صالح عويش

مرحلة الجمهوريين في أفول محملة بلعنات الشعوب والأمم وبغض من طبقات شعوب الولايات المتحدة وغصص آلام أمهات وأبناء وزوجات القتلى من الجنود الأمريكيين الرسميين وغير الرسميين الذين تجاوز عددهم عشرات الآلاف وعشرات آلاف المعوقين ومئات آلاف المصابين بصدمات نفسية وعقد زمينة.. هذا بالإضافة إلى الكساد الاقتصادي وأزمات الرهن العقاري والضريبة والبطالة المتزايدة.. ليس هناك مكان يمكن تكريم هذا الرئيس الفاشل في كل الولايات المتحدة الأمريكية.. وعندما يلاحظ طاقمه أن الرجل أصيب بهزة معنوية يذاهبون به إلى قاعدة عسكرية يعطى أعضاؤها منشطات نفسية تكون مهمتهم التصفيق، ثم التصفيق.. ولكنه عند عودته إلى البيت الأبيض يفتاح بالمسيرات والتظاهرات التي تقودها أمهات القتلى من الجيش الأمريكي.

كل شعوب الأرض تمقت بوش وإدارته وتحرق اعلام الولايات المتحدة.. وتحوّلت سفارات الولايات المتحدة الأمريكية في العالم إلى ترسانات عسكرية وأصبح كل أمريكي يزور إحدى دول العالم عبارة عن ارهاق أمني لأهل البلد المضيف.. ليس في العالم مكان يمكن أن يكرم فيه رئيس الولايات المتحدة ولا يجزأ أن يسير بين الناس في أي مكان.. انه اليوم في فلسطين يلتقي الضحية والجلاد.. يمتح الجلاد المجرم العنصري اسباب الاستمرار والتفوق ويمتح الضحية كلمات مسؤولة ووعود وأحلام كبيرة فارغة كما الجوز الفارغ.. فيستقبله الجلاد بالترحيب والاكرام ويستقبله الضحايا بالتلهف والاضنياع والأمل والحلم الكبير فيمعنون في الترحيب حتى لو اقتض ذلك ان يقوموا باعتقال مئات من خيرة أبناء الشعب اشرارا للضيف بان الأمن على

بوش ما يرام. بوش سيأتي مزودا بابتسامات وكلمات ولكنه لن يقدم او يؤخر، والإسرائيليون الحاذقون العارفون بموقف الرئيس الهزئ يمعنون في إكرامه الشخصي واهانتة اليمينية، فها هم يستقبلونه بالأعلان عن بناء مانتى وحدة سكنية في القدس ويصعدون عمليات القتل والاعتداءات في الضفة الغربية وغزة.. بل أكثر من ذلك بوجهون اهانات بالغة للطرف الفلسطيني المفاوض يصل الأمر بهم إلى إيقاف قريب ساعة ونصف على الحاجز قبل السماح له بالمغادرة ويقوموا بتفتيش حاجياته وأغراضه.. ورغم ذلك لن يجزأ الرئيس "المسخرة" أن يقول كلمة واحدة وهو راعي عملية السلام!! يأتي الرئيس الأمريكي ودم قلبه ينزف يعض على جراح الاهانات التي تلحق بالولايات المتحدة.. فها هم فرسان البحر الإيرانيون يحيطون ببواخره العسكرية ويهددونها بالتفجير ان لم تحط معلومات كاملة عن طبيعتها وكميات السلاح وانواعه التي تحملها ووجهه مسيرها.. يتطلع الأمريكان اهاناتهم فيما يواصل العراق تقيوض أحلامهم.. أين يذهب بوش!! إلى فلسطين، حيث أكبر مجرم وكبير ضحية!! فهناك يكون التصفيق!!

عودة المواجهات بين طهران وواشنطن



تصاعدت حدة المواجهة بين طهران وواشنطن مع اقتراب موعد الزيارة المقررة للرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الشرق الأوسط، وهي الزيارة التي قال بوش أنها ستكون مخصصة لاحتواء النفوذ الإيراني في المنطقة. ويتجدد التصادم بين الطرفين هذه المرة على خلفية تأكيد الأمريكيين أن خمسة قوارب إيرانية اعترضت يوم الأحد الماضي ثلاث سفن أمريكية في مضيق هرمز، وهو الطريق الرئيسي لشحن النفط من الخليج. إذ وصف وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس ذلك بـ"الخطير والمقلق جدا"، فيما وصفت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الحادث بـ"الاستفزازي"، وهددت بأن بلادها سترد على أي تهديد لقوقتها أو حلفائها في المنطقة. كما جددت رايس القول بأن "إيران هي أكبر تهديد للشرق الأوسط"، وأوضح قائد الأسطول الأمريكي الخامس أن الحادث استمر أقل من ثلاثين دقيقة وأنهى عندما استدارت الزوارق الإيرانية، فقد قلل من أهمية هذا الموضوع، وقال أن "المسألة معتادة وطبيعية". ونفى قائد القوة البحرية للحرس الثوري في المنطقة علي رضا تانغشيري، أن تكون السفن الإيرانية ووجهت "رسالة تهديد" إلى بواج أمريكية في مضيق هرمز. وقال أن "مضيق هرمز ينتمي إلى دولتين في المنطقة: إيران والإمارات. ويمكننا مراقبة أي سفينة تريد دخول الخليج أو

تصاعدت حدة المواجهة بين طهران وواشنطن مع اقتراب موعد الزيارة المقررة للرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الشرق الأوسط، وهي الزيارة التي قال بوش أنها ستكون مخصصة لاحتواء النفوذ الإيراني في المنطقة. ويتجدد التصادم بين الطرفين هذه المرة على خلفية تأكيد الأمريكيين أن خمسة قوارب إيرانية اعترضت يوم الأحد الماضي ثلاث سفن أمريكية في مضيق هرمز، وهو الطريق الرئيسي لشحن النفط من الخليج. إذ وصف وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس ذلك بـ"الخطير والمقلق جدا"، فيما وصفت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الحادث بـ"الاستفزازي"، وهددت بأن بلادها سترد على أي تهديد لقوقتها أو حلفائها في المنطقة. كما جددت رايس القول بأن "إيران هي أكبر تهديد للشرق الأوسط"، وأوضح قائد الأسطول الأمريكي الخامس أن الحادث استمر أقل من ثلاثين دقيقة وأنهى عندما استدارت الزوارق الإيرانية، فقد قلل من أهمية هذا الموضوع، وقال أن "المسألة معتادة وطبيعية". ونفى قائد القوة البحرية للحرس الثوري في المنطقة علي رضا تانغشيري، أن تكون السفن الإيرانية ووجهت "رسالة تهديد" إلى بواج أمريكية في مضيق هرمز. وقال أن "مضيق هرمز ينتمي إلى دولتين في المنطقة: إيران والإمارات. ويمكننا مراقبة أي سفينة تريد دخول الخليج أو



ما لا يقال

سنة أولى "ثقافة أم قاعدة"؟

عبد العالي رزاق

بين الإرهاب والعمل السياسي، ولم يعد هناك غطاء لأية "جريمة منظمة"، في الجزائر، ولعل هذا ما دفع بما يسميه وزير الداخلية بـ (بقايا إرهاب) إلى الالتحاق بـ "القاعدة". والإرهاب المصنوع "دوليا" لم يستهدف منذ ظهوره في الجزائر عام 1993 لغاية اليوم، واحدا من أصحاب القرار، أو "أهل العقد والحل"، باستثناء تلك الرسالة المشفرة التي بعثت إلى وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار، عبر سيارة مفخخة انفجرت في طريقه كان يسلكها أحيانا في اتجاهه إلى وزارة الدفاع. والفرق بين الإرهاب في الجزائر، وفي مناطق أخرى من العالم، أنه في بلادنا يستهدف الشعب وليس السلطة، ربما يقول لي البعض لكنه استهدف قصر الحكومة ورموز الدولة أعالي العاصمة، فأقول، لو وقعت هذه التفجيرات ليليا في هذه المؤسسات أو تم الإنذار أو التبليغ عنها قبيل تفجيرها لإنقاذ المواطن لربما قلت إن ذلك صحيحا. لو كان ما يسمى بـ (قاعدة المغرب الإسلامي) يستهدف السلطة لأعدنا النظر في الموقف منه، لكنه مع الأسف الشديد تنظيم يلحق الضرر بالشعب، ويدعم السلطات القائمة، وكأنه تنظيم مسلح جاء ليعطي للسلطات العربية مشروعية البقاء في السلطة واستخدام العنف.

ويبدو أن اختيار الجزائر مركزا لهذا التنظيم ليس عفويا، وإنما يأتي من رؤية استراتيجية للدوائر التي تقف وراءه، بهدف تكبير الجزائر وتقبيدها حتى لا تنطلق، وتبقى في حكم "المستعمرات" التابعة لهذه الدولة أو تلك. ففي الوقت الذي صارت فيه فرنسا أحد أدوات القرار الأمريكي في الوطن العربي، وتسعى لرعاية المصالح الأمريكية، اتجهنا نحوها، وكأننا في حاجة إلى وسيط للدخول إلى "عالم الغرب" أو سلطة "العم سام".

لقد كانت سنة 2007 بحق عاما للثقافة مقابل 700 مليار دولار، وعاما لنهاية المعارضة مقابل التواجد في الولايات، وعاما لميلاد قاعدة المغرب الإسلامي مقابل المزيد من الانغلاق السياسي والإعلامي والحصار للمواطن، فهل ستكون سنة 2008 مرحلة جديدة لتحرير الجزائر من خطاب الشاذلي بن جديد في عهديتي الحزب الواحد والتعددية وعدم تحمل المسؤولية؟

يفترض أن بلخادم وأويحيى وأبو جرة شركاء في حكومة يناقشون أولويات برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باعتبارهم يمثلون تحالفا سياسيا.

ويفترض أن أداء الوزراء يكون في مستوى تطلعات البلاد، وألا يلجأ الرئيس إلى "بهذلة" وزراء أحزاب الائتلاف الحكومي على المباشر في التلفزيون، في كل خرجة له.

لنتحدث صراحة بمنطق أحمد أويحيى الذي يتحدث عن ميكانيزم السوق، من منطق ثقافة "الحزب الواحد" أو الاقتصاد الموجه، وهو المنطق نفسه الذي يمارسه رئيس الحكومة في دعم البطاطا والحليب وغيرهما، وإن كان بلخادم تجاوز أحمد أويحيى في ربط ذلك برفع الرواتب. إن القراءة البسيطة لميكانيزم اقتصاد السوق كما يتعلمها طلبة سنة أولى اقتصاد، هي أن الدعم يكون للمنتج وليس المستهلك، ويكون ذلك بإيجاد أسواق لتسويق المنتج، أما قيمة المادة الأولية للمنتج فهي خاضعة للبورصة ولا تتحكم فيها الحكومات. أمريكا تدعم فلاحها بشراء إنتاجهم وإعادة تسويقه عبر منظمات الأمم المتحدة، وأوروبا تلغي الضريبة على الإنتاج ليجد موقعه في اقتصاد السوق، ويكفي أن الرئيس الفرنسي حين وجد إنتاج الطيران الفرنسي في "ضائقة مالية" اختار السوق الليبية لتسويق ما يقابل 10 مليار أورو، وحين وجد "مؤسسة التروماي" دخت "الإفلاس" أحيائها بالاستثمار في المدن الجزائرية ذات الضيقة التي لا تصلح لمثل هذا الإنتاج. وما دامت الجزائر ما تزال في مرحلة الاقتصاد الوسيط، وأن إنتاجها الوحيد هو المحروقات أو الطاقة، فإن ارتفاع أسعار "المصنوعات والمشتقات البتروكيماوية" بسبب ارتفاع سعر رميل النفط الخام يستدعي رفع أجور ورواتب الموظفين، هذا ما يطمح إليه بلخادم، ويطن فيه أحمد أويحيى بوصف ما قام به بـ "الإجراء الشعبي".

صحيح أن الديماغوجية من ميكانيزمات السياسية ولكنها ليست من وسائل "الجهل المركب" أو منطق "معزة ولو طارت".

الإرهاب جزائري و" التنظيم إقليمي"؟

وضعت المصالحة الوطنية حدا لمرحلتي قانوني الرحمة والوفاء المدني، وقطعت الصلة

الوطنية ولم تنزل إلى الشارع الجزائري، وإن بادرت بعض الجمعيات الطلابية إلى إقامة أماسي شعبية في الإقامات الجامعية. والمفارقة الثالثة أن عدد الحضور في "الموفاة" أو المكتبة لا يتجاوز الـ 100 شخص، أغلبهم من الوفد المشارك في النشاط الثقافي أو الفني. لقد حاولت أطراف في السلطة تسييس السنة الثقافية العربية لتكريسها لـ (12 يناير) يوما لها إلا أن ذلك لم يأت بثماره.

ربما تكون "ليالي الشعر العربية" التي نظمتها المكتبة الوطنية و"إقامات الإبداع" أهم حدثين في هذه السنة.

سنة "اللابرنامج"!

ولأول مرة، في تاريخ التعددية، تدخل الانتخابات الأطراف الجزائرية الصغيرة والكبيرة دون برنامج، وتحدثت بخطاب واحد، ولأول مرة تنتصر وزارة الداخلية للمنتخبين في الأحزاب، وتنتهي فكرة الأغلبية في البرلمان، كما تنهي الأغلبية في المجالس الشعبية والولائية، بحيث صار التحالف بين الأرسدي والأفاس وجبهة التحرير ولوزارة حنون أمرا واقعا، أو التحالف مع "الأرندي أو حماس" أمرا واقعا.

صارت البلاد بسبعة رؤوس "سياسية" بلخادم، أبو جرة، أويحيى، تواتي، آيت أحمد، لويزة حنون، وسعيد سعدي.

فقدت المعارضة وجودها في الساحة السياسية بحيث صار "الأرندي" حزبا معارضا في ولاية مثل البويرة، وبقية الأحزاب مع رئيس حكومة، وفي مكان آخر صارت جبهة التحرير في المعارضة، وفي مكان ثالث صارت حركة مجتمع السلم في المعارضة، وانقلبت المفاهيم فلم نعد نفرق بين المعارض والحاكم والمفارقة الجديدة هي أن أحزاب الائتلاف الحكومي والتحالف الرئاسي صارت أحزاب معارضة لـ (الحكومة) دون أن تسحب وزرائها منها، فهي تعارض نفسها، فأبو جرة سلطاني يطالب برحيل الحكومة ولكنه لم يجرؤ على الانسحاب منها، وأحمد أويحيى صار منظرا اقتصاديا، بعد أن كان يعتبر نفسه "خريج المدرسة الدبلوماسية"، وهو ممن ينطبق عليه المثل الشعبي: "المعزة جيفه ومصارنها حلال"، بمعنى أن تقلده رئاسة الحكومة مرتين لم يجلب له إلا المزيد من التظير.

هل يمكن اعتبار 2007 سنة أولى "ثقافة عربية في الجزائر" أم سنة أولى مزاييدة بين أحزاب الائتلاف الحكومي أم عام القاعدة؟

ثقافة القصر والفنادق!

بالرغم من أن الجزائر كانت عاصمة للثقافة العربية خلال 12 شهرا من العام الماضي، إلا أنه يصعب على المتتبع لهذا النشاط المكثف أن يخرج برؤية واضحة لبعثاته في الواقع الثقافي الجزائري المعيش.

وما ميز الأسابيع الثقافية العربية أو أسابيع الثقافة الولائية هي أنها أقيمت بعيدا عن جمهورها الحقيقي، فكانت في قصر الثقافة بالدعوات الرسمية، وفي مقام الشهيد في شكل فلكور، أو في المكتبة الوطنية والموفاة محصورة بين المحظوظين من المتعاطفين للثقافة العربية.

ومن يتوقف عند الأسابيع الثقافية العربية يجد أنها كانت بمثابة تسجيل حضور "سياسي" بل إن بعد المحاضرات والأماسي الشعرية تم إلغاؤها أو تقليص المشاركين فيها. أما الأسابيع الثقافية للولايات فكانت المنافسة شديدة بين "الولاية" وليس بين مديريات الثقافة، بحيث خصص بعض الولاية غلافًا ماليًا معتبرا لتسجيل الحضور الثقافي لولايتيه في هذا "العرس العربي". الغائب في جميع النشاطات الثقافية والفكرية هو إتحاد الكتاب الجزائريين الذي ما يزال ملفه في العدالة، إلى جانب اللجنة التي شكلتها وزارة الثقافة وفشلت في إثبات حضورها، لأن الوزارة كانت تريد تجارا وليس كتبا ومفكرين لاستقبال الوفود العربية. والانطباع الذي يخرج به من تابع "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" هو أنها أقيمت بـ (طاقم) من شاركوا في إعاد السنة الثقافية الجزائرية في فرنسا عام 2006، أو بتعبير آخر "سنة الثقافة الفرنكوفونية الجزائرية في فرنسا".

والمفارقة الأولى أن الحضور العربي كان يتنقل بين الفنادق، ولأول مرة، ينام كتاب جزائريون في "الشيراتون" مع الكتاب العرب. والمفارقة الثانية هي أن الثقافة العربية حضرت في قصر الثقافة والموفاة والمكتبة

براءة الدعوة السلفية من الجماعة الإرهابية

كتبه المعتز بالله وحده / أبو حمزة البليدي

الكلمة والسمع والطاعة ولزوم الجماعة وتعليم الناس التوحيد وإحياء السنة وقهرت بذلك بقايا الصوفية من دعاة القبور والتمسح على الأضرحة.

وإذا نظرت إلى قاموس الجماعة الإرهابية علمت عداءهم لدعوتنا المباركة يقولون بازية البانية عثيمينية مرجفون في المدينة، وإذا شاهدت أعمالهم علمت براءة الدعوة السلفية منهم.

فالواجب على الأمة وولاية الأمر أن تقف في وجه هذا الزحف التكفيري الذي يمس طبقة من الشباب المغفور المملوء بالحماسة، وذلك بتجفيف منابع هذا الفكر واستئصاله، ولقد أخطأت وزارة الشؤون الدينية حينما قامت بمنع دخول الكتب السلفية إلى بلادنا بزعم أنها تحرض على الإرهاب، بل بالعكس إن دعوتنا حاربت أولئك الخوارج ووقفت في وجههم ودحضت شبهاتهم بالدليل والعقل، ولو كانت الصوفية عندها شيء من الإقناع وملاء الفراغ الروحي لما أقبل الشباب وطلبة الجامعات على هذه الدعوة المباركة واعتنقوا غير هذه الأفكار.

ولقد نجحت الدولة السعودية في محاربة الإرهاب بشكل كبير، حاربه على أساس فكر وليس على أساس ظاهرة، ولا عيب أن تقتدي الجزائر بما فعلت السعودية، وذلك باستقدام علماء ربانيين قادرين على إقناع بقايا الخوارج وترك السلاح وإيقاظ الخلايا النائمة ممن يحملون هذا الفكر ولا تعتمد على الحملات العسكرية فقط.

الإرهابية في باب سب علماء السنة والتوحيد وإبعاد الشباب عنهم وربطهم برموز الجماعة وقيادتها، وأما ما ورد في باب تهميش دعوتنا السلفية فشيء غريب عجيب والله لعلمت ما عندهم في هذا الباب لفرغت وذهلت فلا تعجل فهذه ثمارهم ومن ثمارهم تعرفونهم ألا يوجد في بلادنا من يشتم علمائنا ويوفر رموز الجماعات الحركية التكفيرية القطبية، فإذا ما بين له علمائنا ما عندهم من بدع وشركيات وخرافات صوفية وضلالات وجهالات قال أنتم تحسدونهم ويملي عليكم بكرة وأصيلا.

ألا يوجد من شبابنا من يكفر بلادنا ويتقرب إلى الله بالتفجير فيها فمن قدوته في ذلك وبين تأثر أهو ابن باز والألباني وابن عثيمين، لا وألف لا وإنما تأثر أولئك الشباب بكتب من يسمون بالمفكرين الإسلاميين ومن سار على نهجهم في الثورة والتهيج.

من الدعاة الحركيين من بني جلدتنا وإن أردت برهاننا على ذلك فاختر بعض شبابنا فاخترهم في تهميش دعوتنا السلفية والجماعات الأخرى البدعية صوفية وحركية وتكفيرية تتمسح بالحاكمية وانظر لمن ولاؤهم وعمن يدافعون وفي مساجد من يعتكفون وفي مسكرات عن التكفير والتفجير يتدربون، وكل هذا بسبب دعاة التهيج والتهريج.

وقد يتقمص هؤلاء الإرهابيون بثوب السلفية قصد التضليل والتشويه لما علموا أن هذه الدعوة قد ملأت الفراغ الذي يوجد في الساحة وإقبال الشباب على هذه الدعوة التي تدعو إلى الوحدة ورض الصف واجتماع

أنفسهم فينبذون جماعتهم وأحزابهم البدعية وفكر الخوارج الضلال ويرجعون إلى الدعوة السلفية المباركة، دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويكفون عن دماء المعصومين ويشغلون بالعلم والإصلاح بالطرق المشروعة، وإذا كان الأمر كذلك فما لاختطاف البشر في المراكب الجوية وغيرها واغتيال الزعماء والتفجير في منشآت الدول بدون حق إلا صورة من صور الإرهاب المنتنة الفاتنة، وما التخطيط للانقلابات واغتيال رجال الأمن إلا من الإرهاب الأثم، وما عمل بعض الجماعات في بعض الأقطار والتي تصل وتحوّل باسم الجهاد والدعوة إلى توحيد الحاكمة زعموا، فتقتل هذا وتأخذ مال هذا وتروع الأسر والدول وتتسف المصالح والمصانع والمنشآت وتقتل رجال الدولة ونواب ولي الأمر ظلما وعدوانا وتجد من أدعياء العلم الذين سموهم دعاة ومشايخ صحوه ومفكرين إسلاميين تجد منهم من يؤيد ويبرر ويرجع تلك الجرائم المروعة إلى تقصير الولاة والعلماء، بل قد يصدرون الفتاوى في إباحتها دماء الحكام وأتباعهم، فلم يسلم أحد من شرهم في أوطانهم إلا من كان متقيدا بخطط التنظيم الحزبي الحركي، فكم من عالم سلفي عاقل ناصح ناداهم وحذرهم من هذه الطرق المهلكة والمناهج المفسدة فلم يقبلوا نصحه بل وقعوا في عرضه وقالوا في حقه عميل مهادن لا يعرف الواقع ولا يحمل هم الإسلام ولا يلتف حول الشباب ولا يتفهم قضايا الأمة إلى آخر ما ورد في قاموس الجماعات

إن مما لا شك فيه ولا ريب يعتريه أن مسألة الإرهاب أصبحت من أهم القضايا التي دوخت الأوساط العالمية والدول الإسلامية كغيرها نالها نصيب من الإرهاب على تفاوت بينها، ونال أرض الجزائر الشيء الكثير، فما معنى الإرهاب يا ترى؟ وما هي البواعث والأسباب التي تؤدي إليه؟ وما حجم الأضرار التي تنتج عن تلك الممارسات الإرهابية الظالم أهلها؟ إن الإرهاب كلمة لها معنى ذو صور متعددة يجمعها الإخافة وترويع الأمنين بغير حق وإزهاق الأُنس البريئة وإتلاف الأموال المعصومة وهتك الأعراض المصونة وشق عصي المسلمين وتفريق جماعتهم والخروج على إمامهم وتهيج الشباب ضد بلادهم والزج بهم في مواجهات ومصادمات مع ولاة الأمر والعلماء في صور من الإرهاب الفكري المغزى.

فيعقب ذلك الإرهاب تغير النعيم لتحل محلها الفتن والنقم ويظهر الفساد في الأرض، وما الأحداث التي وقعت في بلادنا عنا ببعيد، فقد قتل فيها باسم الجهاد والدعوة أكثر من مائتي ألف مسلم، نعم إنها والله ثمرة أشرطه التهيج والهمز واللمز والطمع في العلماء والأمراء، وهي ثمرة وشاهد على فساد الجماعات الإسلامية الحركية المحدثة والتي أولها أناشيد وتمثيل يسمونه إسلاميا وآخرها تكفير وتفجير، فأفسدوا الدين والدنيا وخرّبوا البلاد وروعوا العباد، وكل هذا باسم الجهاد وتحكيم الشريعة، زعموا فليتهم يحكمون الشريعة في

فاديغا سيكو...

النجم العنابي الجديد



الانتصارات، وعندما أعلناه بأن الفريق كان متقدما في مباراة التصفيات بهدفين، ثم أنهى المباراة متعادلا (2-2) لم يفهم شيئا، لكنه أكد لنا أن المجموعة ككل تغيرت كثيرا من خلال هذا الترتيب، حيث أصبحت الروابط قوية بين اللاعبين والتلاحم كبيرا جدا وهو ما سيعود بالإيجاب على اتحاد عنابة.

مواظب على الصلاة ويؤدى الفريضة بالملاعب

ومن خلال دراستنا مع فاديغا، أكد لنا بأنه من عائلة كبيرة مسلمة في ابيدجان، وأن والده هو من حثه على الصلاة منذ صغره وصارحنا بأنه لم يكن ملتزما، بل كان يصلي وينقطع أياما، لكن بعد خروجه من بلده فالصلاة دوما في وقتها، لأن التقرب من الله مثلما قال لنا هو السبيل الوحيد حتى يحفظه المولى من كل مكروه وهو في الغربة ويعيد عن الأوطان.

هدفي الاحتراف بأوروبا

ولم يتردد فاديغا في التأكيد على أن هدفه من القدوم إلى الجزائر هو الاحتراف من أوروبا التي هي حلمه الأكبر، لكن هذا لا يمنعه من التركيز على تشريف عقده مع اتحاد عنابة ليكون الاجتهاد مع فريقه الجديد هو الذي يهدد له الطريق للضفة الأخرى.

أليكس جاري واشتقت له كثيرا

ولم يتردد فاديغا في علاقته بموطنه أليكس الذي هو ابن حبه وجاره في ابيدجان، ومنذ وصوله إلى الجزائر وهو يحلم بملاقاته لكونه اشتاق له كثيرا ويريد أن يلقاه في القريب العاجل وبما حبذا لو احترفا سويا في بلد أوروبي واحد بعد ما جمعهما القدر في الجزائر.

فاديغا: 'شكرا للأنصار وساعوض لهم مستقبلا'

اقتراب الهولغانز من فاديغا أثر فيه كثيرا، حيث صرح لنا بأنه لم يحضر أي لقاء في ملعب عنابة عكس مواطنه سوانغا، لكنه عندما شاهد صورته في الملعب انهر من الحضور الغفير للأنصار، حيث

لم يمنع الطابع الودي للمباراة من تنقل بعض أنصار اتحاد عنابة الذين تحملوا مشقة السفر وتنقلوا إلى مدينة الكاف ووقفوا مطولا لفريقهم رغم الخسارة التي لا تعني أي شيء طالما أن المباراة تجريبية ليس إلا...

عمراني مقتنع بأداء لاعبيه ومواجهة جندوبة محك حقيقي لعنابة

وإذا ما واصلوا العمل بنفس الجدية فالفريق سيكون صوته مسموعا خلال الشطر الثاني من البطولة الذي سينطلق الاثنين القادم.

القنصل بلباقي تابع اللقاء

جرت المباراة تحت أنظار القنصل الجزائري بالكاف السيد بلباقي رشيد الذي أكد لنا تعلقه الشديد بالكرة ويعشق إلى الآن اتحاد سوسطارة الذي خسر حربه مدريا كبيرا وهو عبد القادر عمراني كما قدم تحية خاصة لزيدان وكشف لنا اتصاله المتواصلة مع رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق. ومن جهة أخرى كشف القنصل أن الشروق هي أول جريدة يطالعها على شبكة الانترنت فور دخوله مكتبه.

حضور مميز لأنصار عنابة

قبل بداية المباراة استعاد فارس جاب الخير ذكرياته مع الملاعب التونسية عندما كان لاعبا في صفوف الملعب التونسي عام 2001.

جواب الخبر يتذكر أيامه التونسية

قبل بداية المباراة استعاد فارس جاب الخير ذكرياته مع الملاعب التونسية عندما كان لاعبا في صفوف الملعب التونسي عام 2001.

اليوم موعد اللقاء الثاني مع جندوبة

وسيكون الموعد اليوم مع مواجهة الثانية والأخيرة في هذا الترتيب، حيث سيواجه العنابية بالمركز الدولي لعين دراهم نادي جندوبة الرياضية الذي ينشط في القسم الأول للبطولة التونسية وينتظر أن يعتمد المدرب عمراني في هذه المواجهة على تشكيلة التي يراها أساسية خاصة وأن موعد الاستئناف سيكون منتصف الأسبوع القادم ولهذا سيكتفي الاتحاد غدا بإجراء حصة صباحية ثم العودة إلى عنابة ظهيرة الغد.

بعد الخسارة أمام الكاف



أجرى الاتحاد العنابي مساء أول أمس أول مباراة ودية له خلال تربصه الجاري حاليا بتونس حيث تنقل إلى الكاف لمواجهة الأولمبيك الجهلي الذي خطف الفوز بهدف مقابل صفر سجله بلال ناصري في الدقيقة 31 عن طريق ضربة جزاء أثر خطأ في منطقة العمليات من مدافع الجور مراد بوجليدة وسيلعب اليوم ضد جندوبة الرياضية بعين دراهم.

على الخصوص، لكنها لم تستغل بالشكل المطلوب لتنتهي المواجهة بفوز النادي التونسي والخسارة لا يخجل منها العمراني، بل بالعكس فقد شاهدنا وربما لأول مرة خلال هذا الموسم عودة الروح الجماعية للفريق ككل، وكذا عودة الروح لخط وسط الميدان بعد طول غياب.

دلالو المدافع الأيمن الجديد

كما كان منتظرا تم إسناد مهمة الخط الخلفي الأيمن للقائد السابق رضا دلالو الذي أظهر مردودا لا بأس به، ولكنه مايزال بحاجة لعمل كبير حتى يتعود على منصبه الجديد.

فاديغا يغيب وفريوة يغامر

الغائب الأكبر عن مواجهة أول أمس كان الإفوارسي فاديغا سيكو الذي لم يتمكن من اللعب بسبب تشنج عضلي وهو ما جعل المدرب عمراني يريعه تفاديا لحدوث أية مضاعفات فيما غامر المدافع "الروشي" فريوة ولعب رغم إصابته على مستوى ساقه الأيسر.

المدرّب سعيد بمرودو لاعبيه

تابع المدرب عمراني المواجهة من المدرجات المكشوفة التي تسمح له بمتابعة اللقاء من زاوية جيدة أحسن من الجلوس على كرسي الاحتياط وبعد نهاية المباراة أثنى المدرب عمراني على مردود لاعبيه الذين أكدوا استفادتهم من هذا الترتيب وأظهروا العديد من الإيجابيات، لكن وحسب نفس المتحدث فلاتزال هناك بعض النقصات الواجب تداركها هنا بتونس قبيل استئناف البطولة

عمراني اعتمد على تشكيلة في كل شوط

اعتمد المدرب عمراني في هذا اللقاء على تشكيلتين مختلفتين، حيث أقحم في المرحلة الأولى كل من: حوامد، سعدي، العمراني، فريوة، بوجليدة، قارة، سبيحي، بوداود، حاب الخير، سوانغا، فنير وهو الفريق الذي تلقى الهدف الوحيد في المباراة، لغيره كلية في الشوط الثاني بإقحامه للتشكيلة التالية: مزايير، دلالو، زازو، بوعصيدة، واسطي، حملاوي، حمادو، مسعود، بوقرة، بودار، الهادي عادل.

بداية حذرة للاحتياطيين

مع بداية المباراة اندفع الأولمبيك المحلي صوب الهجوم، لكن الفريق العنابي عرف كيف يتكيف مع الوضع رغم صعوبة أرضية الميدان التي كانت ثقيلة وأثرت سلبا، خاصة على مردود لاعبي الاتحاد الذين برز منهم بصفة خاصة الثاني الجديد ويتعلق الأمر بالتونسي أشرف العمراوي الذي أظهر استعدادات هائلة، فيما أبهر فيليب سوانغا الجميع بتحركاته السريعة التي جعلته أحسن لاعب في هذا الشوط الذي حسمه التوانسة لصالحهم بعد حصولهم على ضربة جزاء نفذها وسجلها بلال ناصري (31د).

شوط الفرص الضائعة

في المرحلة الثانية غير المدرب عمراني كامل التشكيلة وأقحم التشكيلة التي تبدو أساسية وقد تمكن الاتحاد بفضل حيوية حمادو وقوة حملاوي من جعل السيطرة عنابية خالصة وقد أتبعته فرص عديدة لمسعود والهادي عادل



أشرف العمراني:

"مستعدون لكسب الرهان وكسب التحدي"

تعد أول لاعب تونسي سيلعب في الجزائر، ماذا يعني لك هذا الأمر؟

إن شاء الله ساكون خير سفير لبدي وأن أفتح الأبواب للاعبين التوانسة للعب مستقبلا في الجزائر، والحمد لله كل من في عنابة تركني في راحة نفسية كبيرة جعلتني أحس وكأنني لم أغانر تونس رغم كل ما كتبه الجرائد والأذاعات التونسية التي تحدثت كثيرا عن هذا الموضوع.

حتى الجمهور العنابي يتحدث عنك كثيرا؟

جماهير عنابة تحب الكرة ومتعطشة للانتصارات ولعب الأدوار الأولى. عندما حضرت في ملعب عنابة أحسست أن هناك ضغطا كبيرا على اللاعبين، لكن مع هذا الترتيب الكل استعاد معنوياته وأمل فقط أن نحقق بداية ناجحة حتى تتمكن من مواصلة المسيرة بأكثر ثقة.

بداية خوضك للمباريات، كانت من تونس هل يمكن القول أن هذا أمر مشجع بالنسبة لك؟

هذا أكيد، وأعتقد أن هذا الأمر يعد فرصة جيدة بالنسبة لنا للاحتكاك بالأندية التونسية التي تملك مستوى جيدا سواء تلك التي تلعب في القسم الأول أو حتى الثاني. وبالنسبة لنا فهي فرصة للمدرب لمعرفة جاهزية كل لاعب وإيجاد الخطة المثالية التي سينتهجها الفريق خلال المواعيد الرسمية التي حضرنا لها جيدا وستكون في الموعد لكسب الرهان ورفع التحدي.

المطلقة التي لاقيتها من زملائي الذين أشكرهم بالمناسبة كثيرا وأتمنى أن نوفق جميعا في أداء موسم طيب بإذن الله.

اذن يمكن القول أنك اندمجت مع المجموعة؟

في البداية، الأمور كانت صعبة، لأنني كنت غارفا في التفكير هل سألعب في عنابة في شكل أعارة أم سيحببوا وثائقي، وما ما أرهقني، لكن بعد اتضاح الرؤية تنفست الصعداء وتركيزي منصب حول تشريف عقدي، خاصة وأن الجميع وضعني في جو مثالي وهو ما جعل اندماجي يتم بكل سهولة.

وماذا عن أحوال فريقك الجديد في هذا الترتيب المغلق؟

نعمل في ظروف طيبة وجو باهي لكون الإدارة وفرت لنا كل شروط العمل، وما يشجع أكثر هو الجو الأخوي وروح الجماعة السائدة، صحيح عانينا بعض الشيء من التعب، لكننا على يقين من أن هذا الأمر سيعود علينا بالفائدة، وعموما فالجدية هي شعار الجميع.

ما سر تقاطل إدارة النادي الإفريقي عند بداية مفاوضاتها مع عنابة؟

بقي لتعاقدي مع النادي الإفريقي موسمان ونصف، وإدارة اتحاد عنابة أرادت مدة أطول، لكن إدارة الإفريقي في البداية أرادت تسريحي لمدة ستة أشهر فقط، لكن إدارة اتحاد عنابة عرفت كيف تقنعهم بشراء العقد كاملا وهكذا فأنا مع عنابة لستين ونصف.

بالكاف ضد الأولمبيك الجهلي، حيث أظهر إمكانات تؤهله لكي يكون أساسيا وبجدارة وهو ما نجح إليه المدرب عمراني الذي قبله في تعداد الفريق من أول حصة تدريبية أشرف فيها على الفريق.

ماذا تقول عن أول خرجة لك مع الاتحاد والتي كانت بتونس؟

بسم الله الرحمن الرحيم...

الحمد لله، البداية كانت موفقة بالنسبة لي، حيث قدمت ما علي ولعبت دون عقدة وهذا بفضل المساندة



الرابطة تعاقب الحراش بـ3 مباريات دون جمهور

اخيرا وبعد طول انتظار قررت لجنة الانضباط للرابطة الوطنية عشية الإثنين الماضي معاقبة فريق اتحاد الحراش بحرمانه من جمهوره في 3 مباريات مع إصدار عقوبة بـ3 لقاءات أخرى، لكن مع وقف التنفيذ بسبب الأحداث المؤسفة التي تسبب فيها مناصرو الاتحاد اثناء وبعد نهاية لقاء فريقهم ضد رائد القبة. لجنة الانضباط كان قد أرجأت الفصل في هذه القضية إلى غاية استلامها تقرير الشرطة الذي وصل الأسبوع الماضي وعليه فإن أبناء لونييسي سيضطرون لمواجهة اتحاد بسكرة في الجولة 21، اتحاد بلعباس في الجولة 23 ومولودية باتنة في الجولة 25 بدون حضور الأنصار.

• برايج ب

مسلسل بن دبكة ما يزال متواصلا

عبادلي يصنع الاهتمام في مولودية باتنة

سليمان مهيرة

المصاب، كما عرفت المواجهة تافسا شديدا على المناصب، خاصة في خط الوسط والهجوم، وهو ما يحتم على اللاعبين الذين كانوا يتمتعون بثقة كاملة في المرحلة الأولى من البطولة بخصوص وجودهم في القائمة الأساسية بذل مجهود إضافي للإبقاء على هذا المكسب الشخصي الذي سمح لهم بمرور الجولات من طرف المدرب شرادي، وقد كان من المحتمل أن يلتحق أول أمس اللاعب بن دبكة بالفريق، لكن عدم حضوره هذه المواجهة الودية جعل الجمهور الحاضر ينتظر من جديد نهاية هذه المسلسل المليء بالمغوض في قضية اسمها بن دبكة.

جيلالي يتأق ومستوى وشام يتراجع

الكاب يهزم عين البيضاء وديا

زكام حاد في الأيام الماضية وزادت تأثيراته في اليومين الماضيين، مما منعهم من المشاركة في هذه المواجهة، بينما تؤكد رسميا تسريح المهاجم صميحة إلى مولودية بجاية واحتمال تسريح وشام إلى شبيبة قسنطينة بعد تراجع مستواه وعدم تأقلمه مع التغييرات التي حدثت على الطاقم الفني قبل نهاية مرحلة الذهاب، من جهة أخرى طلبت شبيبة بجاية خدمات اللاعب بوناب الذي لم يؤكد بعد إن كان يرغب في المغادرة أم لا.

للإشارة فإن نتيجة اللقاء انتهت لصالح المحليين بهدف لصفر سجله اللاعب كيبية في الدقيقة 4 من الشوط الأول.

• س.س.م

في وقت تعاني الجمعية من غياب الموارد المالية

شارف وإدارة جمعية وهران يختلفان حول الاستقدمات

معسكر ويلعباس بعدما ألح الطاقم الفني على إجراءه فوق أرضية ميدان ذات عشب طبيعي.

أما بشأن الاستقدمات فيكون اللاعب السابق لباريغو واتحاد سطيف بن يطو قد أمضى أمس على العقد، فيما بلغت مرحلة جد متقدمة مع اللاعب بن عبودة، في حين لم تتضح الرؤية بشأن العناصر الأخرى التي تواصل تحضيراتها مع المجموعة على غرار دلو وعبيد شارف.

للتذكير فإن الجمعية سحقت عشية أول أمس وديا جاراها مديوني بثلاثة أهداف نظيفة من توقيع خديري في مناسبتين وصحراوي، والتي شهدت غيابات عديدة في صفوف الجمعية سواء تعلق الأمر بالمقاطعين لعدم نيلهم مستحقاتهم على غرار غول، سيراط، لسود ولوكيلي، وكذا بدواعي المرض على غرار بوهدة وعواد، فيما لعب الحارس الثاني كامل أطوار اللقاء الودي أمام مديوني.

جمعية وهران ينتظر قرار الطعن

ينتظر مسؤولو جمعية وهران بفارغ الصبر قرار لجنة الاستئناف بعد قرار الطعن المقدم من طرف إدارة الفريق ضد قرار لجنة الانضباط بمعاقبة ملعب بوعقل بمبارتين بعد التصرفات غير الرياضية لأنصار الجمعية في لقاءهم ضد شباب باتنة.

• برايج ب

حداج يبحث في غانا عن منافسين للخضر

خير في الفيفا غدا بالجزائر لبناء مقر جديد للفاف

يوسف ب

يحل غدا بالجزائر خير الفيفا المصري إسماعيل طه لمناقشة مشروع "الهدف" الذي تتبناه الاتحادية الدولية لكرة القدم للاطلاع على سير هذا المشروع بالجزائر، وتأكيد الاتفاق السابق والمتعلق ببناء مقر جديد للفاف.

وأكدت مصادر موثقة جدا للمشروع أن الخير الدولي سيطلع على المشروع، عقب زيارة

للجزائر تدوم يومين، من المرتقب ان يعقد خلالها مؤتمرا صحفيا.

ويتمثل المشروع في بناء عمارة داخل المقر القديم للفاف سيحل مكان حظيرة السيارات، وفقا للبرنامج الذي تتبعه الفيفا في سبيل تطوير المنشآت القاعدية للبلدان المتخلفة.

وسبق للفيفا أن مولت مشروع بناء مركز تكوين سيدي موسى، قبل أن يتم تحويل وجهة الأموال نحو مقر الفاف بسبب النزاع العقاري حول أرضية مركز سيدي موسى الذي أعتبر فيما بعد وفقا ملك لإدارة الحبوب.



متفرعة عن الاتحادية لكرة القدم، مثل اللجنة الطبية، وأخرى تهتم بالحكام وغيرها.

حداج يقضي أسبوعا بغانا ويلتقي جداوي بباريس

إلى ذلك يرتقب أن يتنقل رئيس الاتحادية عبد الحميد حداج في 14 جانفي المقبل إلى العاصمة الغانية أكرا لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للكاف، وافتتاح الطبعة القادمة من الكأس الإفريقية في غياب المنتخب الوطني.

ويرتقب أن يعود حداج في 21 من نفس الشهر عبر العاصمة الفرنسية باريس، حيث سيقضي ليلته هناك، من المحتمل أن يلتقي فيها بالمنسق والمكلف باللاعبين عبد الغني جداوي لمناقشة آخر قضايا "الخضر".

وعلمت الشروق ان حداج سيتناقش مع عدد من رؤساء الاتحادات الإفريقية بخصوص برمجة مباريات ودية تدخل في إطار برنامج 2008، منها للقاءين الوديين اللذين يسبقان التصفيات الإفريقية في 6 فيفري وفي 26 مارس.

وتأخر مشروع بناء مقر جديد للفاف مرة أخرى بسبب النزاع القائم حول الأرضية المخصصة للبيج، قبل أن يتم تدارك ذلك وتسوية القضية قانونيا، ما يعني استفادة الاتحادية من منحة مالية إضافية تقدر بـ400 ألف دولار (2,5 مليار سنتيم تقريبا).

ويعد طه إسماعيل أحد أعضاء لجنة التطوير لدول شمال وشرق إفريقيا، حيث زار الجزائر أكثر من مرتين من قبل في إطار نفس البرنامج.

وستضم البناية الجديدة العديد من الهياكل الإدارية وأخرى تحتضن لجانا

مصير المسرحين يبقى معلقا

سعيدة تؤجل الفصل في المستقدمين

سفيان ب

أجرى فريق مولودية سعيدة أول أمس الإثنين أول مواجهة ودية، وذلك بعد مرور ثلاثة أيام عن التريص المغلق الذي تجرته التشكيلة بـ "حمام ربي"، حيث واجه أشبال المدرب حموش فريق سريع المحمدية بملعب 13 أفريل بسعيدة، وانتهى اللقاء لصالح الزوار بهدف مقابل صفر.

وكانت المباراة فرصة للاعبين من أجل استعادة أجواء المنافسة وكذا الطاقم الفني للحكم على إمكانيات

اللاعبين الجدد، ويتعلق الأمر بالمهاجم السابق لسريع المحمدية غراير والذي انضم رسميا لسعيدة في انتظار الفصل في البقية، ويتعلق الأمر باللاعب البوركينابي فوسيني ومدافع نادي بارادو وغالم، وبخصوص المدافع الأيسر لشبيبة القبائل بن فورين فقد أكد لنا مصدر مسؤول في إدارة الرئيس بن حمزة بأن اللاعب قد اتفق مع مسيري سعيدة على كل النقاط ولم تبق سوى بعض الإجراءات الإدارية لترسيم التحاقه نهائيا بالمولودية. وستكون مولودية سعيدة على موعد مع مباراة

الأمين العام للفريق يؤكد لـ الشروق

شبيبة بجاية ستستقبل في جيجل إذا تحتم الأمر

برايح ب

هدد الأمين العام لفريق شبيبة بجاية رجراج بإمكانية الاستقبال في جيجل إذا تواصلت الحالة المتدهورة لأرضية ملعب الوحدة المغاربية لبجاية الذي أصبحت وضعيته كارثية خاصة بعد الأمطار الأخيرة التي تهطلت على المنطقة بصراحة المشكل الوحيد الذي يعيقنا خلال هذه الفترة متعلق

بالملاعب بحيث أننا لم نستعمل أرضية بجاية منذ أكثر من 10 أيام بسبب حالته المتدهورة، كما أن غياب ملعب ملحق بمركب بجاية جعلنا نكتفي بالتدريب بالغايب أو في ميادين غير صالحة، هذه الوضعية أصبحت تشغل بالنا وبالطاقم الفني، لذلك فإننا نفضل التفكير في إمكانية تغيير الملعب والاستقبال خارج القواعد، ويبقى ملعب جيجل الأنسب بالنسبة إلينا،



للولاية وكذا كل محبي الفريق بضرورة تقديم المساعدات اللازمة في أقرب الأجل قبل فوات الأوان، خاصة وأن الشبيبة مقبلة على المشاركة في شهر مارس القادم في منافسة كأس الكاف، أين سيواجه النادي الصفاقسي التونسي.

بوناب مضمون وسرحنا هبري ودغيش

وعلى سعيد آخر وفيما يتلحق

بالاستقدمات والتسريحات فإن الأمين العام لمولودية كشف للشروق بأن فريقه في طريق استقدام وسط ميدان شباب باتنة بوناب حمزة، كما أن الفريق بصدد معاينة 4 مغتربين قبل الفصل في أمرهم، من جهة أخرى فإن الفريق قرر تسريح لاعبين بصفة رسمية ويتعلق الأمر بالمدافع هبري كمال والمهاجم دغيش رفيق، ولم ينف رجراج إمكانية انتداب لاعبين آخرين قبل نهاية فترة الميركاتو يوم 16 جانفي القادم.

لكن هذا كله متوقف على موافقة المكتب الإداري بالتنسيق مع المدرب نزار.

الخزينة فارغة

وبخصوص الوضعية المالية للفريق فإن رجراج أكد بأن الخزينة فارغة والفريق يعيش فترة حرجة جدا وهو الأمر الذي لم يمكن الإدارة من تسوية العلاوات الأخيرة للاعبين، لذلك فإن الفريق يوجه نداء إلى السلطات المحلية

9 وفيات باختناق الغاز بلمسان

سجلت المديرية العامة للحماية المدنية بولاية تلمسان خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2007 ما لا يقل عن 8113 تدخل على مستوى 53 بلدية، حيث سجلت 370 تدخل لحوادث المرور نتج عنها 53 قتيلا و455 جريح، أما بالنسبة للاختناقات بالغاز الطبيعي فقد سجلت تسعة تدخلات مخلفة تسعة وفيات وجرحين، وفيما يخص عملية الإجراء الصحي فقد أشار المكلف بالإعلام والاتصال السيد بن شيخ بن عمر إلى أن مصالحه سجلت 4254 تدخلًا تم خلاله إحصاء 68 قتيلا و4333 جريح تم تحويلهم إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وبالنسبة لخروج سيارات الإسعاف وشاحنات التدخل سجلت نفس المصالح 26 تدخلًا في حرائق الغابات التي نجم عنها إتلاف 1005,5 هكتار، وبالنسبة لحرائق المحاصيل فقد تعرض للإتلاف 7781 حزمة تبين و348 شجرة مثمرة، وبخصوص الحرائق تم تسجيل 65 حريقًا منها 138 حريق بالوسط الحضري و4 حرائق بالمناطق الصناعية و688 حريق مختلف. أما باقي التدخلات فتمثلت في الانهيارات المختلفة ناهيك عن الجثث المنتشرة من عرض مياه البحار.

● بلبشير حسين

حجر 341 غرام من الكيف وإيقاف 4 أشخاص بمستغانم

أوقفت مصالح الدرك الوطني لبلدية حاسي ماماش بولاية مستغانم الأحد الماضي أربعة أشخاص بحوزتهم 341 غرام من الكيف المعالج على شكل قطع صغيرة الحجم مهيأة للمتاجرة والترويج فضلا عن مبلغ قدره 1340 دج وسلاح أبيض.

تحررت فرقة الدرك جاءت بناءً على معلومات تلقته ذات المصالح تفيد بتواجد مجموعة من الشباب يقومون بترويج وبيع المخدرات، ولدى مدهمتها للمكان تمكنت الفرقة المتمثلة من العثور على 341 غرام من الكيف المعالج من خلال الاستعانة بـ كلب مدرب لهذا الغرض.

يذكر أن المجموعة المتكونة من أربعة أشخاص، ويتعلق الأمر بالمدعو (ش.م) البالغ من العمر 21 سنة، (ط.ش.ق) 29 سنة، (ط.ش.م) 30 سنة، و(ط.ش.ع) البالغ من العمر 19 سنة، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

● العربي. ب

تونسيون لحمل أمتعة الجزائريين بمطار عنابة

يغزو مطار رابح بيطاط بعناية منذ مدة مجموعة من الشباب والكهول التونسيين الذين يعملون كحمالين للأمتعة لكل من ينزل بالمطار.

وقد استفاد المسافرون من هذه الخدمة خاصة في فترة عودة الحجيج من بيت الله الحرام حيث يكونون عادة محملين بحقائب عديدة، بصرفون مقابلها 200 دينار إلى 300 دينار لأولئك الحمالين نظير خدمتهم لهم.

وقد ذكرت مصادر من الولاية أن أولئك الشباب يعتمدون على هذه المهنة لتوفير لقمة العيش بعد قدومهم من تونس عبر الحدود الشرقية جزاء معاناتهم من البطالة ببلدهم، ولا يجاوز المستوى التعليمي لأغلبهم الثانوي.

كما يستقرون بالقرب من موقف السيارات خارج المطار لنقل أغراض الداخلين للمطار أو تقديم أسطر خدمات التوجيه والإعلام للحصول على مقابل نقدي مهما كان بسيطاً. ويبدو - حسب الاستجابة الكبيرة للداخلين للمكان من مسافرين - أن خدمة بالحمالين المنتشرة بمصر ستعرف ازدهارا بالجزائر انطلاقا من عنابة وعلى أيدي التونسيين.

● دولة حديدان

عبارة السر "من يتق الله يجعل له مخرجا"

من عون أمن إلى مدير ثلاث مؤسسات و سنه لا يتعدى 25

اقترن ذكر الشباب الجزائري على صفحات الجرائد الوطنية والعالمية وكذا في النشرات الإخبارية الكبرى المحطات الفضائية بظواهر "الحرقه" والبطالة والانتحار والمخدرات والانحراف أو العمليات الإرهابية الانتحارية التي عادة ما يكون منضووها شبابا في ربيع العمر، حتى أصبح الشاب الجزائري بطل كل القصص الإخبارية التي تصنعها مفردات الفضل، البؤس، الحقرة والموت... لكن في "الشروق اليومي" نصنع الاستثناء مع شباب جزائري أوصدت الأبواب أمامه إلا أنه اختار حولا أكثر إشراقا.



مهدي مزون مع قوته الدكتور إبراهيم الفقي

حين يقول "والله أنا شخصيا لم أفهم كيف قُبلت في المعهد والقانون الداخلي للمعهد لا يقبل من هم دون 35 سنة.. تذكرت حينها ما قاله لي إمام مسجد استفتيته في أمر يتعلق بالتحاق بشركة يظهر أن جل تعاملاتها مشبوهة فنصحتي بقوله "ومن يتق الله يجعل له مخرجا" ومن يومها جعلت هذه النصيحة حلقة في أدني".

وبالموازاة مع التحاق الشاب مهدي بالمعهد، طور قدراته اللغوية في الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية ليحصل على شهادات إيجاد جميع هذه اللغات من مدارس ومراكز مختلفة بالجزائر، إلا أنه يحلم اليوم بتعلم اللغة العبرية والصينية واليابانية.

وبعد تحصل مهدي على شهادة مكون مكونين من

المعهد الوطني الأمريكي للديمقراطية والشؤون الدولية، اتصلت به إدارة المجمع السعودي الدار الدولية "سيدار" بغية الالتحاق بها كمكلف بالعلاقات الخارجية والتحصيّل بمرتب شهري يفوق أجره مدير المستشفى الذي كان يعمل فيه على حد قول مهدي الذي أشار إلى أن "مدير سيدار" تفاجأ حينها من اشتغالي كعمون أمن مؤقت بمستشفى وكيف لم يتم توظيفي في مؤسسات جزائرية هي بحاجة لكل الكفاءات".

أسس في سنة 2005 أول مؤسسة خاصة به في استيراد الورق ثم مؤسسة متخصصة في الاتصال والإشهار وثالثة في استيراد اذراع وتمنراست مع تواجد مهدي على إنشاء وكالة متخصصة في التكفل بالمستثمرين الأجانب من جميع الجوانب.

وعن يوم إمضائه لعقد التوظيف بالمستشفى يقول مهدي "لم أكن أنتظر أن كل سنوات الجهد والاجتهاد بمقاعد الدراسة والجامعة والتحصيّل الدراسي ستكل بمنصب عون أمن مؤقت بمصلحة لحفظ الجثث بمستشفى...".

وبموازاة العمل في المستشفى، التحق مهدي بالمعهد الوطني الأمريكي للديمقراطية والشؤون الدولية والممثل بمكتب فرعي له بالجزائر العاصمة، حيث تلقى دروسا تطبيقية مكثفة حول تقنيات الخطاب السياسي وسير الآراء والعلاقات العامة وكيفية إعداد مخطط عمل في جميع المجالات، إلا أن المفارقة العجيبة أن المعهد لا يستقبل من سنهم اقل من 35 سنة وعمر مهدي حين التحاقه بالمعهد لم يكن يتجاوز 23 سنة، إلا أن مهدي يرجع ذلك إلى توفيق الله

أغلبها عبارة عن شاي أخضر وابل وسيدوان

"المقايضة" بين الجزائر والدول المجاورة للحد من التهريب

ح. فاطمة

رغم أن الحدود الجنوبية الغربية أصبح اسمها مرتبطا بتهريب مختلف السلع المحظورة والمتداولة من وإلى داخل الحدود الجزائرية، خصوصا ما تعلق بترويج المخدرات والسجائر الأجنبية وتهريب الوقود والغنم، إلا أن هناك نمطا من التجارة المقننة بمجموعة من القوانين التي تضبط ألياتها حتى لا تضر بالاقتصاد الوطني.. إنها المقايضة.

فقد تحول هذا النمط الذي كان سائدا فيما مضى من مجرد تبادل سلعة بسلعة أخرى دون أن تدخل النقود كوسيط في العملية إلى تجارة تضبطها قوانين وقضرات مشتركة بين وزارتي التجارة والمالية والجمارك وتوظف فيها النقود كما بالتجارة العادية، ويشترط على التجار الذين يمارسونها أن يملكوا سجلات تجارية ومجلات ووسائل نقل تمكنهم من دخول تجارة المقايضة، والأهم من كل ذلك أن السلع المتداولة عن طريق المقايضة معينة من الرسوم الجمركية، والهدف من ذلك هو إنعاش السوق المحلية للمناطق الحدودية بالسلع التي تعرف رواجا كبيرا.

ويجمع الكثير من المتتبعين لنشاط المقايضة عبر الجهة الجنوبية على أنها بدأت تعرف تراجعا ملحوظا في السنوات

الأخيرة، نظرا لاقتران الكبار في السن على ممارستها دون أن تجذب إليها فئة الشباب. ورغم ذلك، فإن المقايضة تبقى حاضرة إلى يومنا هذا رغم التغيير في ميكانزمات ممارستها، ويظهر ذلك من خلال مختلف السلع التي تدخل أدرار وحتى تمنراست قادمة من دولتي مالي والنيجر والتي أصبحت تصل إلى أسواق المدن القريبة من هذه المدن كما هو الحال بولاية بشار وتندوف مثلا.

وتشير حصيلة الواردات الصادرة عن المديرية الجهوية للجمارك ببشار خلال الثلاثي الثالث من سنة 2007 إلى استيراد 20 طنا من مادة الشاي الأخضر من النيجر إلى ولاية أدرار عبر برج باجي مختار قدرت قيمتها بـ 3,388,000 دج ومن دولة مالي تم استيراد 115 رأس من كباش السيدوان و82 طنا من الشاي الأخضر و124 رأس من الإبل و42 طن من البشنة قدرت القيمة الإجمالية للواردات بـ 8,965,000 دج، وتخضع المواد المستوردة بالمقايضة حسب تصريح من إدارة الجمارك ببشار إلى مراقبة جادة من طرف المصالح الفلاحية والبيطرية والتجارة قبل دخولها إلى داخل الحدود مع الدولتين لحماية المستهلكين من التسممات والأمراض التي قد تسببها بعض المواد المستوردة، خاصة مادة الشاي التي تستهلك بشراهة بالمدن الجنوبية للوطن طوال السنة، كما

مصطفى.. أول مقرئ ينال إجازة في القرآن الكريم بالنعامة



مقرئ الشروق

يعتبر من أشهر القراء الشباب على الإطلاق بولاية النعامة، حفظ القرآن الكريم في أربع سنوات يتسابق المصلون كل سنة إلى

المسجد الذي يؤدي به صلاة التراويح في شهر رمضان، شارك مؤخرا في دورة تدريبية نشطها الشيخ أبو أسامة كيرد بلقاسم المتحصل على شهادة الإجازة في القرآن الكريم بالديار الشامية في رواية حفص وورش، وبلا منازع نال في الدورة القارئ مصطفى تلي إجازة المشيخة في القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق من طريق الشاطبية والدرة. وعن طابع هذا التتويج فإن المقرئ أجيز وأصبح بمقدوره أن يجيز هو الآخر من يقصد من حفظة القرآن.

القاري مصطفى تلي من مواليد 1975 بالمشربية، معلم القرآن بمسجد بلال بن رباح، وفي سياق حديثنا معه أكد لنا بأنه على أتم الاستعداد لنشر فكرة الإجازة في صفوف حفظة كتاب الله، والتي تتطلب حسه إضافة إلى الحفظ الجيد للقرآن ومراعاة الإتيان في الأحكام، حفظ منظومتين في التجويد وهما الجزرية والدرر اللوامع لابن بري في رواية فالون وورش، ليدخل بعدها طالب الإجازة في تطبيقات القراءة بالأوجه، وفي شق آخر سألنا الشيخ عن آفاقه المستقبلية فأفاد في هذا الشأن أنه بصدد التحضير للقراءات العشر.

للإشارة فإن الدورة التدريبية محل الذكر أقيمت مؤخرا بمسجد أبي ذر الغفاري بالمشربية حول موضوع أحكام الترتيل وطرق حفظ القرآن الكريم، وتمت خلالها عروض لمنهجيات عديدة لحفظة كتاب الله، تحت إشراف الشيخ أبو أسامة كرد بلقاسم القادم من ولاية الأغواط، والذي اعترف في نهاية الدورة بإمكانيات مصطفى بعد أن قرأ عليه القرآن وختمه وتوجه بالإجازة الوحيدة على مستوى ولاية النعامة وحتى جهة الجنوب الغربي.

● محمدي عبد الحفيظ

سائقو النقل الجامعي بالعاصمة يتجاوزون المواقف تجنبا للازدحام

احتج أمس عشرات الطلبة على عدم احترام السائقين لمحطات توقفهم سعيا منهم للوصول إلى آخر موقف عبر المختصرات تجنبا للازدحام.

وقد فوّت هذا التصرف على الطلبة الوصول إلى معاهدهم أو العودة إلى منازلهم خاصة راكبو المسافات الطويلة من "دالي إبراهيم" إلى محطة "تافورة". وما زاد الأمر تأزما هو صعود الكثير من المواطنين العاديين بهذه الحافلات اقتصادا في مصروفهم اليومي، ولأن بطاقة الطالب لم تعد تخضع للرقابة يجد الطلبة أنفسهم محاصرين من العديد من الركاب غير المرغوب فيهم والذين يجتكرون أماكن الجلوس ويفرضون في أحيان أخرى محطات توقف ليست مبرمجة للحافلة تعود سلبا على وقت الطلبة. وكاد الوضع أن يتحول إلى غضب جامع لمقلي حافلة دالي إبراهيم أول أمس التي كانت في طريقها إلى محطة تافورة، حيث لم يحترم السائق موقف "الشاطونوف" ومر مباشرة إلى "بن عكنون" تجنبا للازدحام الذي كان يسيطر على الشوقفالي "وبهذا فوّت على الطلبة وصولهم إلى منازلهم في وقت مبكر في المساء واضطرتهم إلى العودة من "بن عكنون" إلى "الشاطونوف" ومنهم من أخطأ طريق العودة خاصة الطلبة القادمين من خارج العاصمة. ولدى محاولتنا الاتصال بشركة "طحكوت" المسؤولة على النقل الجامعي بالعاصمة لتوضيح الأمر وإيجاد حل سريع لهذا المشكل رن هاتفنا ولم يرد.

● دولة ح.

مهري: يجب إعادة الاعتبار للزيتونيين



أكد عبد الحميد مهري أن الطلبة الجزائريين "الزيتونيين" ساهموا منذ اليوم الأول في ثورة أول نوفمبر، وأضاف أن هؤلاء كانوا من الأوائل الذين شاركوا في صنع جيل ما بعد نوفمبر. وأعطوا كثيرا لبناء جزائر ما بعد الاستقلال. وفي وقفة تأبينية تكريمية نظمها جمعية الأمين العمودي أول أمس بقصر رياح البحر ثلاثة شخصيات ثقافية جزائرية، الراحلين يحيى بوعزيز، عبد القادر شلالى ورشيد ساحري، الذين جمعهم جامع الزيتونة الذي كان ثلاثة ثلاث منارات علمية للجزائريين في ذلك الوقت بالإضافة إلى جامع القيروان والأزهر الشريف. الجدير بالذكر أن يحيى بوعزيز المؤرخ الجزائري الراحل، قدم الكثير للثقافة الجزائرية، حفظ القرآن الكريم منذ صغره، وقدم للمكتبة الجزائرية الكثير من الكتب التي تساهم في التعريف بتاريخ الجزائر، بينما كان الأستاذ عبد القادر شلالى من الأوائل الذين التحقوا بسلك التعليم في جزائر ما بعد الاستقلال، وكان الفقيه رشيد ساحري من المشاركين في الثورة التحريرية، حاز على شهادة ليسانس من جامعة بغداد، وشغل منصب مدير عام في وزارة العمل، كما شغل منصب وزير مفوض في وزارة الخارجية.

وقد اتفق الحاضرون على ضرورة تعريف الاجيال بالماضي وشخصياته "لأنه لا معنى لنا إلا إذا عرفنا الماضي، لنبنى الحاضر والمستقبل".

● أمال عزيرية

"الشفافية والمنطق"

"..الوليمة خطر يهدد موروث العرب الشفاهي"

دعا المشاركون في فعاليات الملتقى الدولي حول الشفافية والمنطق والكتابة في التراث المغربي الى ضرورة حماية الموروث الثقافي الشفاهي الذي يزخر به العالم العربي، سيما في ظل العولمة. باعتبار أن الشفاهية تكسني حاليا أهمية كبرى، سيما والعالم العربي يواجه حملة العولمة، مؤكدا على ضرورة توثيق هذا الموروث من خلال الوسائل السمعية البصرية الحديثة. كما دعوا الى اقامة مكتبة صوتية ومرئية في كل دولة عربية من شأنها موازاة المكتبات الورقية تشمل الحكايات الشعبية والاساطير والانغاز والأمثال الشعبية من خلال الصوت والصورة لتصبح بمثابة ذاكرة للأمة. وأشار بعض المتدخلين الى ان علم الانسان أصبح أكثر تفتحا منذ سنوات بعد أن عانى من التهميش والاهمال مقارنة مع علم الاجتماع الذي كان يحظى بأكثر أهمية وعناية. كما ألمح المشاركون الى أن حماية التراث الشفاهي تتميز بنوع من التعقد والصعوبة ليس كتلك المتعلقة بحماية الحدود والأقطار الوطنية مثلا، وهذا كون الشفاهية تمثل جزءا من مكونات الهوية، مذكرا فيما يخص الجزائر أن الاستعمار الفرنسي همش اللغة العربية والامازيغية، مما جعل هاتين الاخيرتين تسجلا تأخرا علميا كبيرا واجبا استدراكه. وسيشهد هذا اللقاء مشاركة ما لا يقل عن أربعين اختصاصي وطني ودولي في النقاش حول ثلاث إشكاليات أساسية، وهي علاقة الشفاهية بالكتابة وعلاقة الأدب بالتقاليد الشعبية والمنطق كفعل خلق.

● ق. ث

اختتام ملتقى الترجمة والرواية العربية

غياب الترجمة يفلق أبواب العالم على الإبداع العربي

دعا الأستاذ والمترجم عبد العزيز بوباكير إلى العمل على تكريس الترجمة وتسجيل التراكم المعرفي الذي يمتح الجزائر والعرب عموما إمكانية ممارسة الترجمة كفعل ثقافي وحضاري بطريقة عملية قبل الحديث عن الترجمة هل هي إبداع أم حرفة.

زهية نصر



حيث قال بوباكير أول أمس بإننا الأمة الوحيدة التي تتحدث عن الترجمة دون أن تترجم" جاء هذا في ملتقى الترجمة والرواية العربية الذي شهدته المكتبة الوطنية طيلة يومين، حيث اختتمت أشغاله أمس بالمكتبة الوطنية بالدعوة إلى ضرورة العمل على الاعتماد أكثر بالترجمة في المعاهد والجامعات العربية، إذ قال محمد علي اليوسفي من تونس إن المترجمين في المغرب العربي يعانون من عقدة المشرق والاروبي، مستندا في ذلك على تجربته في عدة دول في المشرق مثل سوريا ولبنان.

من جهته عارض مزراق بقطاش الترجمات الجماعية واعتبرها فعلا غير احترافي أو مهني، مركزا على أهمية الترجمة كفعل إبداعي لا تقبل أبدا التظيرات، لكنها تتطلب باعا طويلا في

امتلاك ناصية اللغات والثقافات سواء كانت اللغة المترجم منها أو إليها، ليخلص المتدخلون إلى تأكيد نتيجة مفادها أن الترجمة هي اقتراب من النص الأصلي بروح الخلق والإبداع، إذ يستحيل كما قال إلياس فركوح من سوريا انه يستحيل مطابقة النص الأصلي بالنص المترجم.

بعد تفكيك شبكة يهودية واسترجاع 4527 قطعة أثرية

استراتيجية وطنية لمكافحة سرقة الآثار

آسيا شلابي

أكدت مصادر مطلعة لـ "الشروق اليومي" أن وزيرة الثقافة قد ألحت مؤخرا على تنظيم ملتقى دولي نهاية الشهر الجاري، يخصص لبحث استراتيجية وطنية لمكافحة سرقة الآثار يتوقع أن يحضره رئيس الجمهورية، وقد جاءت فكرة استحداث هذا الملتقى بعد الدورة التدريبية لأعوان الأمن والجمارك في حماية الآثار والتراث الثقافي، وهو التنسيق الثاني بين وزارة الثقافة والمديرية العامة للأمن الوطني من خلال إبرام اتفاق بدعم جهاز مكافحة. فقد تعرضت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى حملة نهب منظمة استهدفت هويتها التي لا تزال رغم الجهود المبذولة تعرض في الميزادات العلنية أو تباع خلسة في السوق السوداء، حيث تمكنت هذا العام فرق حماية التراث التابعة للجمارك الوطنية من استرجاع 4527 قطعة أثرية مسروقة منها 1031 قطعة أثرية و96 قطعة نقدية ذات قيمة

تاريخية، فيما أكدت خليدة تومي أن اللائحة تتضمن 970 قطعة أثرية جرى العمل على إرجاعها إلى المجموعة الوطنية، وتمنت على هامش افتتاح الدورة التكوينية لأعوان الجمارك والأمن في حماية التراث على الجهود المبذولة أيضا مع الشرطة الدولية (الأنتربول) لاسترجاع رأس ماركوار الأثري الذي جرى تهريبه في وقت سابق إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في انتظار استرجاع تحفيتين أثريتين هامتين بفرنسا، كما تم إنقاذ 98 قطعة أثرية كادت تسرق من متحف جانغ أقصى الجنوب الجزائري، وإيقاف عدة محاولات بغرب البلاد خاصة بتلمسان أين تعرضت لوحات فنية قيمة إلى محاولة تهريب إلى مالي والنيجر، كما تم إحباط عدة محاولات لتهريب 250 قطعة أثرية حاول بعض السياح الأجانب تهريبها أهمها رسومات للفنان الشهير بيكاسو وقطع نقدية رومانية، ولم يسلم حتى ضريح الإمام العلوي شقيق إدريس الثاني بعاصمة الزنانيين تلمسان، حيث تم سرقة شاهده الأصلي.

بدعوة من مدير مكتبة الإسكندرية

الجزائري شرف معرض الإسكندرية الدولي للكتاب

أمال عزيرية

أكد رئيس النقابة الوطنية لاتحاد الناشرين الجزائريين مشاركة الناشرين الجزائريين في فعاليات الدورة السادسة لمعرض الإسكندرية الدولي للكتاب، باعتبار الجزائر ستكون ضيف شرف معرض الإسكندرية. محمد الطاهر قرفني اضاف في اتصال مع "الشروق اليومي" ان باب المشاركة مفتوح امام الناشرين الجزائريين الذين يرغبون في استغلال هذه الفرصة للترويج للثقافة الجزائرية، وتأكيده الحضور الفاعل في هذه التظاهرات الدولية المهمة، مشيرا الى ان الكم الهائل من الكتب طبعت في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بحاجة الى فضاءات دولية لتعريف المشاركة بما عندنا من ابداع في مختلف مجالات الابداع، وأضاف قرفني ان مشاركة الجزائر كضيف شرف

في معرض الاسكندرية التفاتة مهمة من اشقائنا في مصر، وسنعمل على الاستفادة من التجارب المشرقية في مجال صناعة الكتاب وأساليب توزيعه. للإشارة فقد سبق أن وجه مدير مكتبة الإسكندرية إسماعيل سراج الدين دعوة رسمية إلى وزيرة الثقافة خليدة تومي لتكون الجزائر ضيف الشرف في معرض الإسكندرية الدولي للكتاب في دورته السادسة، الذي يقام في 21 فيفري إلى 3 مارس 2008. وسيشارك في هذا المعرض -حسب خالد عزب مدير إدارة الإعلام بمكتبة الإسكندرية- عدد كبير من دور النشر المحلية والدولية، وستصاحب المعرض فعاليات ثقافية، خصوصا أن مدينة الإسكندرية قد تم اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2008. معرض الإسكندرية الدولي للكتاب كان قد شهد نجاحا ملحوظا العام الماضي من حيث عدد الدول المشاركة



إسماعيل سراج الدين

والزوار الذين بلغ عددهم نحو 250 ألف زائر، وكانت دولة الكويت ضيف شرف المعرض العام الفائت.

مساحة حرة

سهيل. ب

أجمل تاريخ كان غدا

تعرف الساحة الانتاجية للأفلام الجزائرية فوضى في النصوص والإخراج وتوسيق التاريخ في الأفلام، وأكاد أجزم أن يكون هناك مخرج يعتمد على مقياس الأكاديمية والفتنة عندما يقوم بتصوير فيلم أو مسلسل جزائري، بحيث أصبح الفيروس منتشرا منذ بداية الإنتاج بعد الاستقلال والأفلام التي عقدت جيلا كاملا، وجعلت فرنسا ذلك الغول الذي لا يموت على مر الأزمان، وكانت أكبر غلطة هو تصوير فيلم "معركة الجزائر" الذي وثق تاريخ الثورة على حساب ما أرادته فرنسا، حيث أظهر الجزائريين كمجرمين بوضع قنابل في أماكن يوجد فيها أطفال صفار وكان الثورة الجزائرية قامت لتحارب أطفال فرنسا، ومن بعدها جاءت أفلام "ستين الجمر" و"دورية نحو الشرق" و"العصى والعقيون".. كل هاته الأفلام كانت تصب في قالب واحد، وهو قوة فرنسا في دحر المجاهدين وإهانة الأهالي بالحركي والقياد وكانهم أرادوا أن يظهرنا بأننا أخذنا الاستقلال صدقة من ديفول..

أين أفكار العربي بن مهيدي، أين بسالة عميروش، أين تكتيك بن بولعيد في أفلامكم؟ لماذا كل نهايات أفلامكم تنتهي بانتهام المجاهدين وتضيق فرنسا ما أرادت؟ ولا فيلم خلق بطلا حتى ولو بالخيال لكي يهزم فرنسا سينمائيا؟ فلننظر إلى أمريكا انهزمت في الضيتم شر هزيمة وعزقت في جبال أفغانستان، لكن انتصرت سينمائيا باختراعها لأبطال أسطوريين مثل روميو وأرنولد شوارزنجر وغيرهما.

اسئل أي شخص الآن من الجيل الجديد ماذا تعرف عن حرب الضيتم يقول لك شهدتها على شاشة السينما في التلفزيون، ونحن صنع أفلاما ضدنا إذا متى انتصرنا على فرنسا حتى أخذنا الاستقلال ومتى سنتنصر، ولا يد من التغيير ونبدأ الآن لصنع تاريخنا كما يجب أن يكون للأجيال القادمة، لأن سينما زمان ضحكت علينا بمعلومات كانت تأخذها من أرشيف فرنسا، ونرجو من جيل المخرجين الجدد أن ينتبهوا لهاته الأخطاء ويركزوا على فكرة أن التاريخ يوقف عبر شاشات السينما والتلفزيون، ويمكن أن يكون للجزائر ذاكرة للأجيال القادمة، وأن أجمل تاريخ كان غدا.

مواعيد

تطلق اليوم رياض الفتح فعاليات آخر اسبوع ثقافي في أجندة تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، الأسبوع سيكون مخصصا للعاصمة، والذي يمتد الى غاية السابع عشر من الشهر الجاري والذي ينتظر ان يكون مكثف النشاط، نظرا لكونه الاخير وكذا لتقديم تراث عاصمة الجزائر.

تطلق اليوم بولاية سطيف فعاليات مهرجان الدولي للفيلم الامازيغي في طبعته... والذي ينتظر ان يعرف مشاركة دولية معتبرة، اضافة الى النشاطات الفنية والثقافية التي ستقام على هامش المهرجان.

مستقبل الاتحاد

نظرا للوضعية التي آل إليها اتحاد الكتاب الجزائريين، تفتح الشروق اليومي فضاء أمام كل الكتاب الجزائريين بدون استثناء، لتقديم آرائهم وتصوراتهم لمستقبل اتحاد الكتاب الجزائريين، مساهمة منهم في اقتراح الحلول المناسبة والممكنة للوضعية الكارثية التي يتخبط فيها منذ سنوات، على أن تكون المساهمات ملتزمة الموضوعية والاختصار بعيدة عن التجريح والشخصانية.

القمة المتأخرة عن كأس الجمهورية وفاق سطيف وأهلي البرج يوم الجمعة بملعب 5 جويلية

أصادت لجنة الكأس برمجة القمة المتأخرة عن الدور الأول لكأس الجمهورية بين وفاق سطيف وأهلي البرج بعد غد الجمعة على ملعب 5 جويلية، عكس ما كان مقررا سلفا.

وتعد هذه المرة الثالثة التي تلجأ فيها اللجنة إلى تغيير مكان وتاريخ المباراة، التي حددت مبدئيا بملعب البويرة، لكن وفاق سطيف رفض ذلك، ثم في باتنة وهذه المرة برفض من فريق أهلي البرج، قبل أن يتقرر لعبها على ملعب 5 جويلية يوم الجمعة على الساعة الثالثة.

■ ي. ب.

بعد أن أشرنا قضيته مع الأنتربول التلفزيون يستضيف بلومي ويفتح معه الملف



أكد مصادر مقربة من اللاعب الدولي السابق لخضر بلومي أن فرقة من التلفزيون الجزائري، ستكون حاضرة بمسكرة نهاية هذا الأسبوع، بغرض تصوير أحد أعداد البرنامج التلفزيوني "خارج الميدان" الذي تقدمه وسيلة باتيش، ومن المنتظر أن تمكث الفرقة مدة أسبوع كامل ما بين وهران ومعسكر، كما تلقى بلومي دعوة هذا الخميس، للتوجه إلى الجزائر العاصمة لتسجيل إحدى حصص "الصراحة راحة".

التفاتة التلفزة الجزائرية، تأتي في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي لنهائيات أمم إفريقيا "غانا 2008"، حيث من المنتظر أن يكون حاضرا فيها بدعوة من الكاف ليقدم بدرج الاستحقاق الفضي نظير الجهود المقدمة، ليكون ثاني ترويج بعد الكرة الذهبية عام 1981. ويخصوص جديد قضية مصر - الأنتربول، أشارت ذات المصادر إلى أن بلومي يكون قد استعان بتصريح نادر عن حقيقة ما حدث بصوت الشيخ عبد الحميد كرمالي، مدرب الخضر آنذاك، وهو التصريح الذي بثته إذاعة معسكر الجهوية في عيد ميلاد بلومي التاسع والأربعين.

■ ح. أحمد

عون حرس بلدي يتورط في سرقة المواشي

أفادت مصادر أمنية متابعطة، أن مصالح الدرك الوطني بدائرة عين البرد سيدي بلباس، ألقت أمس الأول، القبض على أربعة أشخاص مكونين لشبكة مختصة في سرقة المواشي، كانوا قادمين من دائرة سيف، على متن سيارة من نوع "فيات" من الحجم الكبير، حاملين بقرتين حلوب. وحسب ذات المصدر، فإن أفراد الشبكة ينحدرون من مناطق مختلفة يتقدمهم عون حرس بلدي بدائرة عين البرد، الذي كان دليلا لباقي أفراد الشبكة باعتباره أدري بشعاب المنطقة والمسالك التي تسمح لهم بالفرار دون أي خطر، إضافة إلى شخصين من بلدية الدلاهم وأخر من بلدية تيناليمات.

وجاءت عملية تفكيك الشبكة، بعد الشكاوى المتعددة التي تقدم بها مريو المواشي خلال المدة الأخيرة، بعد تعرضهم لعمليات سرقة مواشيهم. هذا، ويكون جميع الأطراف قد مثلوا صبيحة أمس، أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة دائرة سفيظ.

■ م. مراد

مدير إذاعة عنابة يوضح

أوضح مدير إذاعة عنابة علاوة بوشلاغم أن مؤسسته عازمة على "مواصلة العمل دون هواده للتأسيس لإذاعة جوارية قريبة من هموم المواطن وانشغالات المسؤول طبقا لدنتر الشروط"، مؤكدا أن "السكاتش" الذي جاء في ركن "ابتناسامة الصباح" وتناول موضوع الزواج، كان الغرض منه معالجة ظاهرة اجتماعية بأسلوب هادف، ومعتبرا أن السكاتش الإذاعي الهزلي هو جنس إعلامي متميز ومؤثر ويصب بالنتيجة ضمن الأهداف الرئيسية لإذاعتنا.

الفجر:	06:31
الظهر:	12:52
العصر:	15:26
المغرب:	17:47
العشاء:	19:10

مواقبت الصلاة



لأنها فسخت خطوبتها منه اختطفها.. ثم صورها عارية بخنشلة

بتهمة جنائتي الاختطاف والحجز المتبوعة بجنحة حيازة صور خلية بغرض التوزيع والتشهير وأخذ صور فوتوغرافية دون علم ورصي صاحبها والاحتفاظ بها، أدانت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء أم البواقي في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول، الشاب "سهيل. ن" صاحب 17 ربيعا، والمقيم بقلب مدينة قايس بولاية خنشلة بعقوبة سبع سنوات سجنًا نافذاً.

القضية تعود إلى الثامن جويلية الفارط، حيث تقدمت الضحية بشكوى رسمية أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قايس بخنشلة بشكوى ضد خطيبها السابق المتهم "سهيل. ن"، مفادها أنها بعد فسخها لخطوبتها مع المتهم لأسباب قالت عنها إنها عائلية اعترض سبيلها الخطيب السابق الذي كان رفقة زميل له على متن سيارة سياحية من نوع "كليب" وذلك مع أواخر شهر سبتمبر من سنة 2006، أي حوالي سنة كاملة تحت طائلة التهديد - حسب الضحية - حيث اتجه بها نحو منزله الكائن بقلب مدينة قايس، وقام باحتجازها لمدة فاقت ساعتين قبل أن يأخذ لها صور فوتوغرافية برفقته وعلى فراش واحد، بالإضافة إلى تصويرها وهي عارية تماما مع استغلال ذلك من أجل إرغامها للنزول عند رغبته والخروج معه أينما أراد ووقت ما شاء، بل بلغ به الأمر إلى ابتزازها من خلال مطالبتها بدفع مبلغ 10 ملايين مقابل عدم ترويج صورها وإعادتها لها. وعلى الفور، باشرت مصالح الشرطة القضائية تحقيقاتها الأمنية في القضية وتمّ ساعدها توقيف المتهم على ذمة التحقيق، حيث صرّح هذا الأخير أن الصور التي تتحدث عنها خطيبته تم أخذها من طرف أختها أثناء وجود الضحية معه في فراش واحد وهي عارية وبرىها.

■ مامن. ط

في حوار صريح مع "الشروق" ينشر غدا بوجدره: "ما زلت وفيها لخياراتي الإيديولوجية"



حمل الروائي رشيد بوجدره التخبطة مسؤولة صعود التيار الإسلامي في الجزائر، مؤكدا أن التخبطة فشلت في فرض مشروع مجتمع بإمكانه إخراج الجزائر من عنق الزجاجة، كما اتهم بوجدره التيار الوهابي مسؤولة الماساة التي حدثت في

الجزائر، وأكد بوجدره في حوار مع "الشروق" سينشر غدا، أنه حان الوقت للجزائر لتتطر بطريقة أخرى لمسألة الحركة وأبنائهم، لكن في المقابل يجب على فرنسا أن تعترف للجزائريين وتعوضهم على سنوات الاستعمار، كما عوضت إيطاليا ليبيا، وقد بدأ الروائي المشير للجدل في الجزائر رشيد بوجدره أنه ما زال وفيها لخياراته الإيديولوجية، وقد كشف أيضا الروائي في سياق حديثه أنه بصدد كتابة رواية بالعربية عن الثورة الجزائرية بطريقته الخاصة.

نجل بن بوالعبد "كمال الدين" في ذمة الله

توفي أمس الأول، كمال الدين بن بوالعبد (59 سنة) نجل الشهيد البطل مصطفى بن بوالعبد بعد معاناة مع مرض السكري والقصور الكلوي، استمرت عدة سنوات، وقد ووري أمس، التراب بمقبرة بوزوران بحضور السلطات الرسمية. وكانت شقيقته نييلة بن بوالعبد أكدت في تصريح لها أن المرحوم كمال الدين عاش متأثرا بإعادة اغتيال عبد الوهاب بن بوالعبد، من طرف مجموعة مسلحة قرب البويرة خلال التسمينات، ليصاب إثرها بأزمة صحية. كما أنه حصل على جهاز لتصفية الكلى من طرف رئيس الحكومة السابق علي بن فليس. يذكر أن المرحوم كمال الدين، امتنهن الفلاحة والتجارة وترك خمسة أطفال وبنين.

■ ظاهر حليسي

الحامية بن براهيم تتوعد القناة بالمتابعة القضائية

هاجمت القناة الفرنسية السادسة "أم 6" الشروق اليومي واتهمتها بتضليل الرأي العام الجزائري والتشهير بقضية الطفلة صفية ومحاولة إدراجها في خانة التنصير. وقالت القناة في حصة "66 دقيقة" التي بثتها يوم الأحد في الساعة الخامسة وأربعين دقيقة مساء، بأن الشروق صحيفة تمارس من خلالها السيدة بن كروف صفية - وهي جدة الطفلة صفية - "الدعاية لقضية صفية بعد أن خسرتها" على حد تعبيرها.

16 تهجم الشروق حول قضية "صفية" .. وخالتها ترفع دعوى ضد القناة

القضاء، فضلا عن تزويره لعديد من الوثائق.

لقد كشف شاربيوك في "الوثائقي" أن السلطات الفرنسية وعدته بأن تعيد له "ابنته" مع نهاية العام المنقضي، وهو ما يؤكد بأن السلطات لفرنسية كانت تسعى بكل أناتها الدبلوماسية والقنصلية إلى استرجاع صفية لكنها لم تفلح. وبدا شاربيوك متحسرا وهو يقول "نحن الآن في جاني من السنة الجديدة، ورغم ذلك لم أحصل على شيء"، كما اتهم المتحدث العدالة بعدم إنصافه.

وكان شاربيوك قد تلقى وعدا من القنصل الفرنسي في الجزائر باسترجاع صفية، كان آخرهم وعد تلقاه من قنصل وهران، كشف عنه خلال "الوثائقي"، قائلا بأن القنصل قال له "أمهلني بعض الوقت لدراسة الملف وأن السلطات ستنفذ وعدها".

ويكشف تناول "أم 6" قضية صفية بعد أن تناولتها صحيفتان أخريان كانت إحداهما الجريدة الفرنسية الأولى "لوموند"، عن الحملة "المنظمة" التي ينهجها الفرنسيون (سياسيون وديبلوماسيون وإعلاميون) لاسترجاع صفية، وتبنيهم لهذه القضية.

فقد قيمت قناة "أم 6" يوم العاشر من ديسمبر الفارط إلى الجزائر رفقة فريق صحفي وتوجهت إلى بيت السيدة "بلحوسين". أ خالة صفية في الجزائر العاصمة، وطرقوا بابها، ففتحت لهم وسألتهم عن هويتهم وعن سبب قدومهم، فأخبروها بأنهم من القناة السادسة الفرنسية وأنهم قديموا لكي يُقَدِّمُوا لصفية هدية عيد الميلاد بمناسبة مولد المسيح عليه السلام فلنا منهم أن صفية عند خالتها، فأغلقت الخالة الباب في وجوههم ورفضت استقبالهم.

تجدد الإشارة هنا إلى أن القناة الفرنسية كانت تصور منزل خالة صفية، كما صورتها هي شخصا من دون رخصة، وهو أمر لا يسمح به القانون بل ويعاقب عليه.

وحاول شاربيوك من خلال "وثائقي" "أم 6" أن يفهم السلطات الفرنسية والجزائرية بأنه مسلم، وأنه أعلن إسلامه في الجزائر وبالتالي فإن زواجه من أم صفية زواج صحيح، لكن تقول الأستاذة بن براهيم أن كلام شاربيوك مردود عليه والوثائق التي بحوزتها تثبت بأن شاربيوك ليس مسلما، وأنه زوّ وثائق إسلامه وهي محل طعن أمام

■ م. هدنة

قالت محامية عائلة بن تكروف الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهيم "للشروق" بأنها ستطلع على "الوثائقي" الذي بثته "أم 6" وستقرر ما إذا كانت ستتابع القناة قضائيا إذا وردت فيه أية مغالطات. هذا، فيما قررت خالة صفية رفع دعوى قضائية ضد القناة بتهمة التصوير من دون رخصة وإظهار شخصيتها من دون موافقتها، وقد توجهت خالة صفية بطلب رفع الدعوى إلى وزير الخارجية مراد مدلسي، كما أرسلت القنصل الفرنسي العام لفرنسا بالجزائر والنائب العام لباريس، تشتكي فيها القناة وتعلمهما برفع دعوى ضدها.

"الوثائقي" الفرنسي الذي بثته "أم 6" في إطار سلسلة المتابعات التي تقوم بها الصحافة الفرنسية المكتوبة والثقيلة، يأتي لكي يُقَدِّم "خدمة" لجاك شاربيوك الفرنسي الذي يدعى أبوته لصفية والذي لا يزال يرفض إلى اللحظة الخضوع لقرار العدالة بإجراء تحليل الحمض النووي، وهو السبيل القانوني الوحيد والأكيد أمامه ليثبت لعائلة بن تكروف وللعالم اتعاءاته بأبوته للطفلة.

من "أبو جرة" وشكيب خليل إلى الإرهاب وجهاد إبليس

لطفي دويل كانون يدخل المنطقة المحرمة ويكشف جديده

السياسية التي انفردت الشروق بنقلها على صفحاتها.

وقد خص لطفي نواب البرلمان بأغنية شديدة اللهجة بعنوان "الخونة" يتكلم فيها عن الذين يجمعون أصوات الناس في الانتخابات بالوعود الكاذبة ويخونون أمانة الشعب. وعن أحداث قصة حقيقية نشرتها الشروق العام الماضي، ألف لطفي أغنية "يالبحر" يروي فيها قصة "الحراف" الذي كتب رسالة لوالديه قبل أن يتلعه البحر. تجدد الإشارة إلى أن الألبوم الجديد للطفي سيجمل 12 أغنية وينطوي على جوانب خفية كثيرة سنعود إليها في حوار ساخن مع المطرب نشره بعد غد الخميس يكشف فيه الكثير من القضايا..



ليذهب لطفي إلى أبعد من ذلك في تشريح الوضع في أغنية "كوشمار" التي اختارها لتكون عنوانا للألبوم وفيها يتعرض إلى

الوضع الأمني من خلال روايته الليلة رأى فيها كابوسا صاغا في صور تعبيرية بلغة لطفي المميزة تلخص أهم المجازر والأحداث التي هزت الجزائر من بن طلحة إلى تفجيرات قصر الحكومة. وقال لطفي أن الفكرة جاءت من خلال متابعته اليومية لجريدة الشروق عبر الإنترنت، وفيها يتكلم عن ظواهر اجتماعية عدة في الجزائر ويروي الكثير من القضايا

وقعها المواطن والجزائر وحتى العالم، ليهبقي أهم موضوع هو بسلامة العمليات الإرهابية والتفجيرات التي هزت الجزائر في المدة الأخيرة، فيعد انتقاد السياسيين والمسؤولين، ينتقل لطفي إلى المنطقة الخطرة ليغني بكل صراحة ويبلغه حادة جدا عن الوضع الأمني في الجزائر ويرفع شعار "حق أريد به باطل" في أغنية "جهاد إبليس" التي بدأها بخطاب للشايخ يوسف القرضاوي في فتوى تحريم الجهاد في الجزائر الذي تسترت تحته الجماعات الإرهابية.

سمير بوجاجة

على غير عادته في التحفظ على تفاصيل ألبوماته الفنية حتى صدورهما، وافق مطرب الرب لطفي دويل كانون في لقاء خاص مع الشروق على كسر هذه القاعدة ليرفع الستار عن تفاصيل اليوم الجديد لسنة 2008 والذي اختار له عنوان "كوشمار" الألبوم المنتظر نزوله مع بداية الشهر المقبل يترقبه معجيبو لطفي بلهفة شديدة نظرا للإشاعات التي راجت حول منعه من الصدور بسبب مواضعه الجريئة بعد تأجيل موعد طرحه في الأسواق أكثر من مرة.

طرح لطفي في هذا الألبوم أهم المواضيع التي يعيش على